

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٧ شعبان ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٣٩ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل ● (يشمل ض.ق.م) יום ששי 21.2.1992 - המחיר:2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 239/48

المحكمة الدولية للمياه تدين اسرائيل جراء حرمانها القرى العربية غير المعترف بها من مياه الشرب!

* الحكومة الاسرائيلية تتعهد باقامة لجنة حكومية لبحث قضية القرى غير المعترف بها *

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، خاص من امستردام - اصدرت

● البقية على صفحة ٣ ●

الاجتياح الاسرائيلي لعمق الجنوب اللبناني «مستمر حتى اشعار آخر»!

البيان الاسرائيلي يعترف بمقتل وجرح خمسة عسكريين!

● نزوح جماعي لسكان القرى التي تتعرض للقصف العنيف ● اعتداءات على جنود القوة الدولية ● تعبئة عامة في صفوف مقاتلي «حزب الله» و«الشعبية» ووضع الجيش اللبناني في حالة تأهب قصوى ● حركة «أمل» تشارك في المعارك وم.ت.ف تبدي استعدادها للمشاركة ● تواصل سقوط صواريخ «الكاتيوشا» على شمالي البلاد ●

● صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - ذكر مصدر في اجهزة الامن ان الجيش الاسرائيلي قام، قبيل مساء أمس الخميس، بتوغل جديد للمرة الثانية خارج منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان على مسافة حوالي عشرة كيلومترات الى الغرب.

أضاف المصدر ان عددا من الدبابات الاسرائيلية تقدمت في اتجاه قريتي بيوت السياد ومزرعة الحمرا الواقعتين على الساحل بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل، على بعد عشرة كيلومترات الى جنوب مدينة صور الساحلية.

ولم يتسن الحصول من المصدر نفسه على اية معلومات اضافية حول حجم القوات الاسرائيلية المعبأة في هذه العملية او حول هدفها.

وعند الطرف الاخر من «الحزام الامني» في القطاع الشرقي قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي، مؤلفة من نحو عشرين مدرعة و١٥٠ رجلا، بتولي قيادة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وكانت مصادر اجهزة الامن في المنطقة قد ذكرت ان عمليات القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان تكثفت، بعيد ظهر أمس. وان المعارك اسفرت حتى الان عن سقوط ٢٥ ضحية على الاقل بين قتيل وجريح.

● البقية على صفحة ٢ ●


● شمير●

شمير - ٥٠٪. ليفي - ٣٠٪. شارون - ٢٠٪!

● رئيس الحكومة يخوض الانتخابات على رأس قائمة «الليكود» للمرة الثالثة على التوالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حدث ما كان متوقعا في الانتخابات، التي جرت الليلة الماضية ضمن مركز حزب «الليكود» لاختيار رئيس قائمة الحزب في انتخابات الكنيست القادمة.

وتدل النتائج شبه النهائية التي ظهرت، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، على أن رئيس الحكومة اسحق شمير سيحل في المكان الاول بقوة حوالي خمسين بالمئة من أصوات أعضاء المركز (وبهذا جدد المركز انتخاب شمير لمنصب زعيم الحزب). وحل نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، في المكان الثاني (حوالي ٣٠ بالمئة من الاصوات). بينما جاء وزير البناء والاسكان اريئيل شارون في المكان الثالث (حوالي ٢٠ بالمئة).

لبنان يكرر طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن

الامين العام للامم المتحدة يطلب الانسحاب الاسرائيلي الفوري

● رئيس اركان الجيش السوري: سنسهم في الدفاع عن لبنان ● مساع امريكية لدى اسرائيل ولبنان وسوريا ● تنديد مصري وأردني وبريطاني وفرنسي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن فرنسوا جولياني، الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، أمس الخميس، ان الامين العام يطلب الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من المناطق التي تنتشر فيها القوات الدولية واحتج لدى اسرائيل.

واوضح الناطق ان غالي يعتبر «هذه التطورات خطيرة ويدعو اسرائيل الى سحب قواتها فورا».

واضاف ان غالي «يذكر بان مجلس الامن أكد في بيان صادر عن رئاسة المجلس الاهمية التي يوليها للاحترام التام لسيادة واستقلال وسلامة اراضي لبنان ووحدته الوطنية داخل حدوده المعترف بها دوليا حسبما ينص القرار ٤٢٥ لمجلس الامن».

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، ان الولايات المتحدة تدخلت لدى الحكومات الاسرائيلية واللبنانية والسورية في محاولة لانهاء تدهور العنف في جنوب لبنان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، ان السفراء الامريكيين في عواصم الدول الثلاث الحوا عليها كي تبدي «اكبر قدر ممكن من ضبط النفس لوضع حد للعنف».

● البقية على صفحة ٣ ●

على اثر تأكد فوز رابين بزعامة «العمل»

بيرس: لا انوي الاعتزال. سبق ان كنت رقم ٢!

* حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - قال شمعون بيرس، الرئيس السابق لحزب «العمل»، امس الخميس، انه لن يعتزل نشاطه السياسي سواء داخل الحزب او ضمن الخارطة السياسية الاسرائيلية العامة.

وكان بيرس يعقب على الشائعات التي قالت انه يعتزم اعتزال الحياة السياسية بعد الخسارة التي مني بها لصالح غريمه التقليدي اسحق رابين في الانتخابات التمهيدية (البرايمريس) التي جرت في «العمل» لاختيار رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة في حالة فوزه في انتخابات الكنيست الـ ١٣ يوم (٢٣) حزيران القادم.

ومضى يقول: سأواصل نشاطي السياسي لانني خضت الانتخابات المذكورة ليس على اساس شخصي وانما في سبيل خدمة حزب وهدف.. وقد سبق ان كنت رقم (٢) في الحزب.

واشار بيرس الى انه لا ينوي البحث عن طعون في مصداقية الانتخابات، التي اظهرت فوز اسحق رابين بزعامة الحزب اثر حصوله على

● البقية على صفحة ٣ ●

اسرائيل تمنع اربعة مستشارين في الوفد الفلسطيني من السفر الى الاردن

●عمان - اكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، أمس الخميس في عمان، ان السلطات الاسرائيلية منعت اربعة مستشارين في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من التوجه الى الاردن.

وفي تصريح ادلت به الى الصحفيين لدى وصولها الى العاصمة الاردنية ذكرت عشراوي اسماء هؤلاء المستشارين وهم نايف سويطات وكامل الغفاني وهشام ابو مريم وموسى ابو صبحة. واضافت ان الاسرائيليين تذرعوا «باسباب امنية».

ويجري الموفدون الفلسطينيون من الاراضي المحتلة، الذين وصلوا أمس الى عمان في طريقهم الى واشنطن، محادثات مع الوفد الاردني الى محادثات السلام بغية تنسيق مواقفهم قبل استئناف المفاوضات الثنائية في الرابع والعشرين من شباط الجاري.

ومن المقرر ان يغادر الاردنيون والفلسطينيون، الذين يشكلون وفدا مشتركا، غدا السبت، الى واشنطن.

وكانت السلطات اعتقلت عضوين من الوفد الفلسطيني هما جمال الشوبكي ومحمد حوراني، الاول في التاسع من كانون الثاني الماضي والثاني في السادس عشر من شباط الجاري.

[illegible] استشهاد مواطن ... برصاص احد المطلوبين

جراء العواصف الاخيرة:

مئات الدور في عكا القديمة آيلة للسقوط (ص ٢)

شهيد في خانيونس

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - داهمت قوات من جيش الاحتلال، مساء أمس الخميس، منزل أحد المطلوبين من قبل أجهزة «الامن» في خانيونس وأطلقت النار عليه فسقط شهيدا. وقد رفضت المصادر العسكرية الاسرائيلية الكشف عن اسم الشهيد «لاسباب امنية»! واكتفت هذه المصادر بالقول انه حسب معلومات استخباراتية تمكنت قوة عسكرية من قتل أحد المطلوبين في خانيونس، الذي كان مسلحا بمسدسين. وقد ضبطت القوة كمية من السلاح في المنزل الذي قتل فيه واعتقلت مجموعة من المتواجدين في المنزل.

متظاهرون يهددون بقتل سفير اسرائيل في جنوب افريقيا

● الكاب - و.ص.ف - اطلق شبان مسلمون راديكاليون، امس الخميس، تهديدات بقتل سفير اسرائيل في جنوب افريقيا تسفي غوف اريبه فيما كان السفير يفتتح حملة دعاية للمنتجات الاسرائيلية في احد المتاجر الكبرى في مدينة الكاب.

ومنع رجال الامن في المتجر نحو مئة متظاهر يحملون لافتات مناهضة لاسرائيل ويحتمرون الكوفية الفلسطينية من الوصول الى السفير الاسرائيلي. واعتقلت الشرطة (١٢) منهم.

وقام السفير بسرعة باجراءات افتتاح حملة الدعاية لمنتجات «ارض اسرائيل» من الملابس والاحذية والاواني الزجاجية والشوكولاطة قبل ان ينسحب من باب خلفي.

وكان المتظاهرون ومعظمهم من عناصر الراديكالية السوداء، كالمؤتمر الافريقي والاسلامي يحتجون على الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان التي قتل فيها الامين العام لحزب الله الشيخ عباس موسوي.

وقال احد المتظاهرين «جئنا لدعم اخوتنا الفلسطينيين» واطلق هتافات مناهضة لاسرائيل وللسفير.

الكونغرس يشكك في فاعلية التأكيدات الخطية الاسرائيلية بشأن الضمانات المصرفية

* واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير قدمه في واشنطن الـ «جنرال اكاونتينغ اوفيس»، وهو نوع من ديوان للمحاسبة تابع للكونغرس، ان ضمانات اسرائيل الخطية بشأن استخدام مبلغ العشرة مليارات دولار من القروض المصرفية التي تضمنها الولايات المتحدة لن تؤدي على الارجح الى تغيير سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واشار التقرير، الذي قدم ردا على طلب من الكونغرس بتقييم اسرائيل منحها ضمانات جديدة لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد، وخاصة السوفييت، الى ان القيود الامريكية على ضمانة اولى لمبلغ (٤٠٠) مليون دولار قدمت سنة ١٩٩٠ لم يكن لها اي تأثير على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال رئيس لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ، روبرت بيرد، السناتور الدمقراطي لولاية فيرجينيا الغربية «بعبارة اخرى فان تلقي

● البقية على صفحة ٢ ●

الجبهة: توسيع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يهدد بانفجار حربي شامل في المنطقة

* العدوان على لبنان لا يضمن «الامن لسكان الجليل» بل بالذات التهديد الحربي للمنطقة كلها *

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، امس، نددت فيه بالاجتياح الاسرائيلي لتوسيع رقعة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ودعت الى الانسحاب الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان.

وجاء في البيان ان استمرار احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني واغتيال الشيخ عباس موسوي وافراد عائلته كان تصعيدا خطيرا للوضع الحربي.

وحذرت الجبهة من تطور العدوان الاسرائيلي الحالي الى حرب شاملة على شاكلة حرب لبنان ١٩٨٢، مما يعرض المنطقة كلها للحرب وانهيار كل العملية السلمية في المنطقة.

وجاء في البيان ان ادعاء حكومة شمير بانها تشن الاجتياح على لبنان من اجل «حماية امن الجليل» هو ادعاء كاذب. فقد ادى الاستفزاز الاسرائيلي الى تهديد امن سكان الجليل بالذات. ان ضمان الامن يتم من خلال احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه والسعي للسلام الشامل والعادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي بشكل عام.

عروض خاصة في مرسيليا لمسرحية «كوميديا» التونسية

* مدير «مسرح تورسكي» المضيف: هذا الوجود التونسي يستجيب للحرص على تعميق الروابط الثقافية بين الشعوب المتوسطية *


● ريشار مارتين

* مرسيليا - «و.ص.ف» - مسرحية من ثلاث ساعات باللغة العربية - هذا هو التحدي الذي قرر «مسرح تورسكي» في مرسيليا (جنوب فرنسا) القيام به عندما قرر البدء مساء اليوم الجمعة بعرض المسرحية التونسية الناطقة بالعربية «كوميديا» لمناسبة اختيار مرسيليا رسميا مقرا للفرع الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (يتخذ من مدريد مقرا له).

واثار اعلان عرض هذه المسرحية قبيل الانتخابات التشريعية الفرنسية بعض الاضطرابات. وعبر المسؤولون عن «مسرح تورسكي» عن الاسف لان ناشطين من الجبهة الوطنية (يمين متطرف معاد للاجانب) قاموا بتغطية كل ملصقات المسرحية المكتوبة بالعربية بشعارات سياسية.

ورأى الفنان ريشار مارتين، مدير المسرح، ان «هذا الوجود التونسي يستجيب لحرصي الدائم على ان اوفر لاكبر عدد من الناس امكانية الوصول الى الثقافة». واضاف ان هذه الخطوة تشكل ايضا «جسرا بين مختلف الثقافات لكي يتم الاستمتاع بالشعر والادراك بأن الشعر كوني».

ومسرحية «كوميديا» هي انتاج مشترك للمسرح الوطني التونسي ولمسرح مدينة تونس واخرجها الفاضل الجعايبي. وقد فازت بالجائزة الكبرى وبجائزة افضل اخراج في ايام قرطاج المسرحية، خلال دورتها الخامسة الاخيرة. ومن اجل السماح للمشاهدين الفرنسيين بفهم ما يجري في المسرحية، التي تدور احداثها في مستشفى للامراض العقلية، سيجري توزيع مختصر عن المسرحية عند مدخل المسرح.

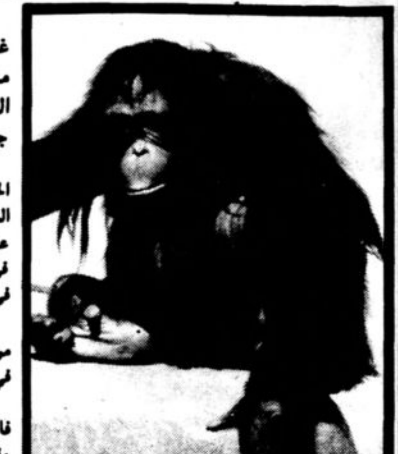
وقال الجعايبي ان «مسرحيتي تتحدث عن اضطراب عاطفي لكننا لا نرى المرضى خلالها.. انها تتعلق بهلوسات زوجين تونسيين وبالكبت والقيم والثقافة في مجتمع معين».

ويأتي عرض «كوميديا» في اطار اللقاءات الدولية للمسرح المتوسطي التي نظمها «مسرح تورسكي» في ايلول الماضي. وسيكون هذا المسرح من الآن وصاعدا المقر الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي ويعتزم تشجيع «تبادل الابعاد الثقافية وليس فقط المسرحية».

وقال ريشار مارتين ايضا ان «الامر يتعلق بانشاء علاقة دائمة وحية بين المسرحيين المعنيين بالثقافة المتوسطية والسماح لهم باقامة روابط ثقافية. وفنية واتخاذ مبادرات مشتركة».

مـوت أكبر القردة سنا في قفصه عن ٥٩ عاما

● باحثة امريكية: «خدم العلم طيلة حياته»! ●



● اطلنتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - غاما، أكبر القردة في الاقفاص سنا في العالم، مات عن ٥٩ سنة في قفصه بمركز الابحاث على القديات في جامعة اموري قرب اطلنتا بولاية جورجيا.

وقالت المتحدثة باسم المركز كاثي باربرو «كان الحيوان المفضل لدى جميع الباحثين العاملين على الشمبانزي. وكلنا نشعر بالحزن العميق لفقدانه». وقد عثر على غاما ميتا يوم الاربعاء. وهو ولد في القفص في العام ١٩٣٢ من نانا وبيل الشمبانزيين اللذين اسرا في غويانا الفرنسية.

واضافت باربرو ان غاما «خدم العلم طيلة حياته» موضحة انه ساهم الى حد كبير «في اثراء معرفة الباحثين في حياة القديات الموضوعة في اقفاص».

ووفق ما جاء في كتاب «غينيس» للارقام القياسية فان اكبر شمبانزي سنا عاش في الاسر كان يدعى جيمي وقد مات عن ٥٣ سنة في العام ١٩٨٥ في حديقة حيوانات روتشيستر في نيويورك.

شكر على تعاز

ابناء واخوان وزوجة المرحوم وعموم آل دغش في دير حنا يتقدمون بشكرهم الجزيل لجميع من واساهم وشاركهم في مصابهم الاليم بوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد اسماعيل خليفة

(ابو الامين)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى البيت لتقديم التعازي او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مئات الدور في عكا القديمة آيلة للسقوط بعد العواصف الاخيرة!

● رئيس بلدية عكا يطالب المسؤولين بالعمل على تفادي وقوع كارثة! ● الناطق باسم البلدية: توجهنا الى «عميدار» مرات لا تحصى وكان الرد دائما: لا توجد ميزانيات! ●

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، برسالة مستعجلة يوم امس الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون، يطالبهما فيها بالعمل الفوري لتفادي وقوع مصائب للمواطنين العرب في عكا القديمة، جراء البيوت الايلة للسقوط.

وجاء في الرسالة: «على خلفية الخطر الجدي بسقوط وانهيار مئات البيوت في عكا القديمة، والخوف الجدي على حياة الاهالي، في اعقاب العواصف الزمهريرية خلال الشتاء الحالي، هناك ضرورة ملحة وحاجة فورية، لمعالجة الموضوع بدون اي تأجيل والعمل الفوري على اقامة حي عربي، ينقل اليه اصحاب الدور الخطيرة قبل وقوع كارثة لا تحمد عقباها. وخير البر عاجله».

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان بلدية عكا، غورالي، ان عكا القديمة تقع تحت مسؤولية دائرة اراضي اسرائيل التي عينت شركة «عميدار» وكيلا عنها للاهتمام بعكا القديمة وخاصة المباني.

واضاف: توجهت البلدية لادارة «عميدار» مرات لا تحصى وطالبتها بالعمل على اخلاء الاهالي من الدور الخطرة والايلة للسقوط الى دور آمنة ولتفادي وقوع كارثة!!

وقال ايضا: «عميدار» دائما تدعي بأنه لا ميزانيات لها ولذلك لا يوجد اي تقدم في القضية!! والحل الذي تقترحه البلدية هو اقامة حي عربي شرقي المدينة. ووزارة الاسكان التزمت باقامة الحي ولكن الامور تسير ببطء شديد الامر الذي يحول دون نقل الاهالي من الدور الخطرة!!

النساء الدمقراطيات في اسرائيل يناشدن الحكومة المصرية عدم حل جمعية تضامن المرأة العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بطلب عاجل الى الحكومة المصرية تناشدها فيه الغاء قرار حل «جمعية تضامن المرأة العربية» التي تقف في رياستها الكاتبة المعروفة، د. نوال السعداوي.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية المصري قرر حل الجمعية في حزيران الماضي. وستقوم الحكومة المصرية ببحث الموضوع هذه الايام. وعليه قامت حركة النساء الدمقراطيات بارسال برقية تضامن الى د. السعداوي ومطالبة الحكومة المصرية بالتراجع عن قرارها. «فهذه الجمعية تعتبر رائدة في العمل النسائي وتحظى بسمعة عالمية طيبة بفضل عملها المخلص بين النساء».

بمبادرة بلدية الناصرة..

طاقم توجيه عام لمعالجة مشكلة السقوط في الرياضيات في الناصرة

*** الطاقم يقرر اقامة دورات ارشاد من ٦٠ ساعة لجميع معلمي الرياضيات وباشتراك المديرين * البلدية تطالب وزير المعارف بزيادة مئتي ساعة تعليم للرياضيات اسبوعيا في مدارس المدينة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اطار السعي لمكافحة مشكلة السقوط العالي في الرياضيات اقامت بلدية الناصرة طاقم توجيه عاما في المدينة باشر عمله هذا الاسبوع بهدف تغيير الوضع جذريا في المدينة لرفع مستوى الطلاب.

ويتألف الطاقم من نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم، ومستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، راجي منصور، ومدير قسم المعارف في البلدية، خليل موراني، ومفتش المعارف، عاطف خطيب، وممثل اولياء امور الطلاب، المحامي توفيق ابو احمد. ومن مقررات الطاقم التي بدىء العمل بها: * زيادة عمل مرشدة موضوع الرياضيات في المدينة، نداء نصّار – عمران، الى ٣ ايام اسبوعيا * اقامة دورات استكمال وارشاد لجميع معلمي الرياضيات في مدارس المدينة وباشتراك المديرين مدة كل دورة ٦٠ ساعة كحد ادنى * زيادة ساعات الارشاد وتعيين مركز لموضوع الرياضيات في كل مدرسة (الآن موجود في ٣ مدارس فقط).

وكانت ادارة البلدية قد توجهت برسالة عاجلة الى وزير المعارف تطالبه فيها بزيادة مئتي ساعة اسبوعيا في موضوع الرياضيات في مدارس الناصرة الابتدائية.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف اعدت مشروعا خاصا لمكافحة السقوط في الرياضيات يقضي بتشكيل طاقم فحص وتقدير في كل مدرسة لمتابعة الموضوع وتنظيم دورات وتعيين مرشدين. وينص المشروع على اشراك البلديات واولياء الامور. وفي الناصرة تم توسيع حلقة الاهتمام بواسطة الطاقم العام المذكور اعلاه.

الاجتياح الاسرائيلي لعمق الجنوب

● تتمة من صفحة ١ ●

واستنادا الى المصادر ذاتها فان الف قذيفة مدفعية اطلقت، منذ الصباح، في هجوم شنه الجيش الاسرائيلي خارج «الحزام الامني».

وتوسع القصف الى قرى اخرى فطال بلدات عيتا الجبل وحاريص وتبنين ومجدل سلم الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من قريتي ياطر وكفرا، اللتين تشهدان منذ الصباح معارك عنيفة بين الاسرائيليين ومقاتلي «حزب الله».

وافيد عن نشاط عسكري كثيف في المواقع الاسرائيلية المواجهة لمنطقة النبطية قبالة القطاع الاوسط من «الحزام الامني»، وفي تلال اقليم التفاح، معقل «حزب الله».

واكدت المقاومة الاسلامية، التشكيل العسكري التابع لحزب الله، في بيان انها قتلت جنديين اسرائيليين واصابت اربعة اخرين بجروح حين فجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية عند مدخل ياطر.

وكانت المنظمة تحدثت في وقت سابق عن مقتل جندي اسرائيلي لكنها اوضحت ان جريحا اسرائيليا توفي في غضون ذلك متأثرا بجروحه.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل جنديين وجرح ثلاثة آخرين.

واضاف البيان ان آلية عسكرية اسرائيلية اخرى أصيبت اصابة مباشرة بقذيفة مضادة للدبابات من دون ان يحدد عدد الضحايا.

وفر الاف السكان فزعين الى القرى الابعد شمالا او الى مدينة صور التي تبعد ٢٠ كم عن منطقة المعارك، والتي ينتشر فيها الجيش اللبناني، مستخدمين شاحنات وحاملين معهم متاعا بسيطا.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» في المنطقة ان مقاتلي حزب الله الذين يلفون جباههم بعصابات سوداء تحمل عبارة «الله اكبر» كانوا يحتلون ظهر امس مواقع لهم في الحقول والتلال المحيطة بقرية ياطر. وهم مزودون اساسا بقذائف مضادة للدروع ورشاشات ثقيلة.

وتلقي طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية، التي تقوم بعمليات «تمشيط» منتظمة للتلال والاودية المحيطة بياطر، العشرات من «البالونات الحرارية» لتجنب اصابتها بقذائف حزب الله.

وفي كل منطقة المعارك يغلق الجنود الاسرائيليون الطرق التي يمكن ان يستخدمها مقاتلو حزب الله في ارسال التعزيزات.

وفي اسرائيل أعلن متحدث عسكري ان «الوحدة العسكرية الصغيرة» التي توغلت فيما وراء «الحزام الامني» ستبقى «لفترة محدودة».

وادعى المتحدث بأن مهمة هذه الوحدة القليلة العدد «اخراج مجموعات ارهابية وتفكيك قاذفات صواريخ الكاتيوشا»!

واوضح المتحدث باسم القوات الدولية، تيمور غوكسيل، لوكالة «فرانس برس» ان الدبابات الاسرائيلية خرقت حاجزا للقوات النيبالية فسحقت عددا من السيارات التي كان جنود القوات الدولية وضعوها في عرض الطريق.

واضاف غوكسيل ان جنودا من القوات الدولية اشتبكوا بالايدي مع ضابط اسرائيلي في ياطر موضحا ان كتيبة اضافية من الفيهات الزرقاء ارسلت لتعزيز موقع ياطر.

من ناحية ثانية افاد مصدر من القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام ان جنديين من الكتيبة الفيدجية اصيبا بجروح، امس، برصاص مقاتلين من حزب الله في وقت كانا يحاولان منع هؤلاء من التوجه الى اماكن القتال مع الجيش الاسرائيلي.

ووقع الاشتباك عند حاجز الكتيبة الفيدجية في القليلة قرب مدينة صور الساحلية.

واقتحم المقاتلون، الذين كانوا على متن سيارة مدنية، حاجز القوة الدولية وواصلوا طريقهم الى موقع القتال.

وكان عسكريان آخران من القوة الدولية من بينهما ضابط فيدجي جرحا صباحا بنيران القوة الاسرائيلية المتوغلة وراء منطقة «الحزام الامني».

كما اصيب ثلاثة صحفيين يعملون في اذاعة وتلفزيون «المنار» التابع لحزب الله بجروح طفيفة بعد الظهر بعد ان توجهوا لتغطية المعارك بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة الاسلامية.

وافادت اذاعة حزب الله ان الصحفيين الثلاثة كانوا يقفون على مسافة غير بعيدة عن سيارتهم المتوقفة حين اصيبت بصاروخ موجه سلكيا اطلقته مروحية اسرائيلية.

هنا وسقطت دفعة ثالثة من صواريخ «كاتيوشا»، أمس الخميس، في الساعة ١٧.١٥ بالتوقيت المحلي على شمالي البلاد انطلاقا من لبنان بدون ان تسفر عن سقوط جرحى او وقوع اضرار.

وأعلن الامين العام الجديد لحزب الله، الشيخ حسن نصرالله، امس الخميس، في بيان بثته اذاعة النور التابعة للحزب التعبئة العامة في صفوف مقاتلي الحزب.

ودعا الشيخ نصرالله «المجاهدين» «الى تنفيذ اوامر قيادة المقاومة الاسلامية لمواجهة العدوان الاسرائيلي في افضل ظروف».

من ناحية اخرى حيى نصرالله المقاتلين في المقاومة الاسلامية ووصفهم بـ «الابطال» ودعا السكان في المناطق التي تدور فيها الاشتباكات الى مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

وأعلنت وزارة الدفاع اللبنانية، في بيان لها، ان الجيش اللبناني وضع في «حالة تأهب قصوى» على اثر الهجوم الاسرائيلي.

ويوضح البيان ان هذا القرار اتخذ «للرد على اية محاولة لتوسيع العمليات العسكرية في اتجاه مناطق انتشار» الجيش في جنوب لبنان.

وعقد وزير الدفاع ميشال المر اجتماعا لرئاسة الاركان لمتابعة تطورات الوضع في جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري ان قائد الجيش اللبناني العماد، اميل لحود، توجه صباح امس الى جنوب لبنان.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حركة «امل» تشارك في المعارك ضد القوات الاسرائيلية في منطقة صور. واكد بيان للحركة في بيروت ان اثنين من عناصرها قتلا في المعارك.

واكد البيان ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح خمسة اخرون اثر تدمير ناقلة جند اسرائيلية في جوار قرية ياطر.

واكدت حركة «امل» ان عناصرها يقاتلون الى جانب عناصر حزب الله لوقف تقدم الجيش الاسرائيلي الذي لم يسيطر حتى الان سوى على قريتي ياطر وكفرا. واضاف البيان ان قرى زبقين والسلطانية ومجدل سلم وحاريص تتعرض لقصف كثيف من المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى.

وأعلن المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، تعبئة قوات الجبهة الموجودة في لبنان لمواجهة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

أما مسؤول حركة «فتح» في لبنان، زيد وهبة، فأعلن من جهته ان م.ت.ف مستعدة للمشاركة في المعارك التي تدور مع الجيش الاسرائيلي في جنوب البلاد «اذا طلب منها ذلك».

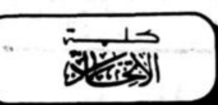
وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» ادلى به في صيدا قال ان «م.ت.ف تضع كل امكاناتها في خدمة المقاومة الاسلامية لمواجهة العدوان الاسرائيلي. ونحن مستعدون للمشاركة في الدفاع عن المواطنين والاسلاميين اذا طلب منا ذلك».

الكونغرس يشكك في فاعلية التأكيدات

● تتمة من صفحة ١ ●

ضمانات خطية بشأن الطريقة التي ستستخدم بها القروض بدون ادخال اي تعديل على سياسة الاستيطان الاسرائيلية مثل بناء سد من الورق».

واوضح التقرير ان الضمانات المصرفية التي منحت سنة ١٩٩٠ كانت تشترط عدم استخدام الاموال في بناء مساكن في الاراضي المحتلة لكن هذه القيود لم «يكن لها اي تأثير واضح على سياسة الاستيطان الاسرائيلية او على قرارات الحكومة الاسرائيلية» في مجال انشاء مستوطنات جديدة.



اين كرامة الشرعية الدولية؟!

اذا كانت «الشرعية الدولية» التي استخدمت شعارا للحرب المدمرة ضد العراق قد سقطت في امتحانات القضية الفلسطينية، الامتحان تلو الاخر حتى الان، فانها في الاجتياح الاسرائيلي الذي بدأ امس في لبنان قد تمرمغت تحت جنازير الدبابات واقدام الجنود.

لقد تحدت حكومة اسرائيل كل الندامات الدولية والمحلية وداست على كل الاعتبارات الانسانية والسياسية وجهود السلام ونفذت تهديداتها الحربجية ودخلت بقواتها الى قرى الجنوب اللبناني ليس فقط في المناطق المحتلة اصلا بل الى مناطق واسعة اخرى متجاوزت الحدود. تحدت قوات الجيش اللبناني. واهانت قوات الطوارئ الدولية. حملت سياراتها بالجرافات لتشق طريقها الاحتلالي الجديد. وراحت تصفي حسابات، على طريقة العصابات، مع قوات حزب الله ومع المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، قتلا وجرحا ونسفا وتدميرا.

اننا بوصفنا جزءا من هذه الدولة وفي الوقت نفسه جزءا من حركة السلام فيها، نطلق صرختنا بكل ما فينا من نفس وقوة، ضد هذه العملية العسكرية الاحتلالية الارهابية ونناشد كل اصحاب الضمائر ان يهبوا لوقف هذه الجريمة. فهي، كما يتضح في الممارسة العملية، لن توقف الكاتيوشا ولن تخفف شيئا من حلقة سفك الدماء. بل بالعكس. انها تشدد الصدام العسكري. وها هي الانباء تتحدث عن نزول المقاتلين الى الجنوب. وانضمام امل الى المواجهات وانها تعمق الكراهية والاحقاد. وتزيد التوتر. وتوجه طعنة في الصميم الى جهود السلام. وطعنة في الظهر لكل انصار السلام.

وفي الوقت نفسه نطرح التساؤل: اين هي الشرعية الدولية؟!

لقد طرحت القضية على جدول اعمال مجلس الامن الدولي. وهذا المجلس الذي اتخذ عشرين قرارا، خلال احتلال العراق والكويت، من اجل اجبار العراق على الانسحاب.. وفي ظل قراراته واعلامه جرى تدمير العراق.. امتنع بشكل مهين ومشين عن اتخاذ قرار واضح يدين الاجتياح والغارات الاسرائيلية. اكتفى بقرار عام «يستنكر تصاعد العنف في جنوب لبنان وفي اماكن اخرى من الشرق الاوسط»!!

وعندما سئل رئيس المجلس، مندوب الولايات المتحدة، من جانب الصحفيين المستغربين من هذا القرار الهش اجاب: لا نريد ان نمس في مفاوضات السلام في واشنطن.

وهذه قمة في العهر السياسي وفي تزوير الحقائق. فما قيمة مفاوضات السلام التي تجري تحت تهديد الغارات والاجتياح؟! واي سلام هو هذا الذي يجللونه بحمامات الدم؟!

ان رئيس واعضاء مجلس الامن يتجاهلون حقيقة وجود قرار لمجلس الامن (رقم ٤٢٥) بخصوص لبنان ينبغي تطبيقه وهو القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان. فعندما يجري توسيع رقعة هذا الاحتلال.. ولا يقوى مجلس الامن على اخذ قرار واضح ضد هذا سوى الاستنكار، فان اقل ما يقال في مثل ذي تصرف هو ان «اللعبة مهبوعة». فمجلس الامن يثبت انه بات خاتما مطاطيا بايدي الامريكان. والامريكان، الذين حرك دماءهم الاحتلال العراقي للكويت، يدغدغهم احتلال اسرائيل لارض عربية.. هي الان لبنان. وقد تكون قطعة اخرى من اراضي قحطان وعدنان. وبهذا يحولون «الشرعية الدولية» الى مجرد خرقة مهترئة.

(«الاتحاد»)

المجلس القطري لحركة الصداقة

تدعو جميع اعضاء المجلس لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في تل ابيب شارع «احاد هعام» (٧٠)
مواضيع البحث:
* اليوبيل الـ ٥٠ للحركة
* التحضيرات ليوم النصر الـ ٤٧
* مواضيع تنظيمية.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع اعضاء المجلس.

■ نعي ■

مجلس عمال ام الفحم ينعى بمزيد الحزن والاسى عضو المجلس المأسوف على شبابه

الاخ حسن جميل جبارين
(ابو وجدي)

الذي وافته المنية ظهيرة يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٢٠ وشيع جثمانه بعد صلاة العصر من يوم امس.
لفقيدنا الغالي الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

يوسف كامل جبارين
سكرتير مجلس العمال
واعضاء المجلس وطاقم الموظفين

تعزية

عضو اللجنة المركزة للهستدروت خالد اغبارية وكامل رزق وطلال محاجنة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة المرحوم بوفاة الفارس الذي ما حان ان يترجل الاخ المرحوم

حسن جميل جبارين

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين

آل نصيري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سوريا ابراهيم نصيري
(ام جريس)

وذلك غدا السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة الثالثة ب.ظ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كيسار: وزير الصحة ليس بحاجة لمساواة الخدمات الصحية

عقب سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار على قانون الصحة المقترح فقال: ان وزير الصحة ايهود اولمرت ليس بحاجة للخدمات الطبية العامة ولذلك فهو يحاربها. لديه ما يكفي من المال ليدفع للاطباء الخاصين، ولكن الجماهير في اسرائيل في امس الحاجة للخدمات الطبية المتساوية باسعار شعبية. وقال كيسار ان الوزير اولمرت يحاول في هذه الايام تصفية الهستدروت العامة ولكنه لن ينجح في ذلك لان العمال يناضلون من اجل بيوتهم ورزقهم.

بدأت المفاوضات حول اتفاق الاجور الجديد لنصف مليون عامل في القطاع العام

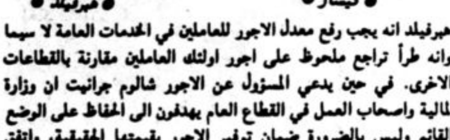
التقى في الاسبوع الماضي ممثلو الحكومة وارباب العمل في القطاع العام برئاسة المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم جرانيت مع ممثلي النقابات المهنية لعمال القطاع العام ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت السيد حاييم هيرفيلد لبحث اتفاق الاجور الجديد المتعلق بما يقارب ٤٧٠ الف عامل في القطاع العام.

واكد ممثلو قسم التنظيم المهني والنقابات المهنية وممثلو اصحاب العمل على ضرورة انهاء المفاوضات حتى نهاية شهر اذار. واوضح حاييم هيرفيلد انه يجب رفع معدل الاجور للعاملين في الخدمات العامة لا سيما وانه طرأ تراجع ملحوظ على اجور اولئك العاملين مقارنة بالقطاعات الاخرى. في حين يدعي المسؤول عن الاجور شالوم جرانيت ان وزارة المالية واصحاب العمل في القطاع العام يهدفون الى الحفاظ على الوضع القائم وليس بالضرورة ضمان توفير الاجور بقيمتها الحقيقية، واتفق ممثلو ارباب العمل وممثلو العمال على انه لا يمكن تطبيق توصيات لجنة زوسمان المتعلقة بنظام الاجور قبل العام ١٩٩٣.

واوضح رؤساء النقابات المهنية ان الاصلاحات في نظام الاجور ضرورية ولكنها ملزمة ببلورة صيغ تتناسب مع الواقع. واكد المسؤول عن الاجور ان هنالك مشكلة بمفهوم توحيد الاجور كما تقترحه لجنة زوسمان ولا يمكن تجاهلها.


● كيسار ●


● هيرفيلد ●



الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وأوزبكستان

● الرياض – افادت وكالة الانباء السعودية ان السعودية وجمهورية اوزبكستان السوفييتية السابقة ذات الاغلبية الاسلامية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما لمناسبة زيارة وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، الى طشقند.

واضافت الوكالة ان سعود الفيصل ونظيره الاوزبكستاني وقعا أمس بروتوكولا ينص على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وفتح سفارتين في الرياض وطشقند.

ويقضي البروتوكول، الذي اذاعت الوكالة نصه، بان قرار اقامة العلاقات يعبر عن رغبة البلدين في تعميق التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعمل معا لضمان السلام والاستقرار في العالم.

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن سعود الفيصل انه سلم الى رئيس دولة اوزبكستان رسالة من الملك فهد تعبر عن رغبة السعودية في تعزيز العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

بكين : الامم المتحدة تشجع النزعة الانفصالية في التيبت!

* بكين – «و.ص.ف» – اتهمت الصين، امس الخميس، لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بالتشجيع على النزعة الانفصالية في التيبت. ونفت في شكل قاطع المعلومات التي نشرتها منظمة العفو الدولية هذا الاسبوع عن انتهاك حقوق الانسان في التيبت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في اللقاء الصحفي الاسبوعي ان «الاتهامات المتعلقة بالتيبت التي وجهتها منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية لا اساس لها».

واعتبر يو جيانمين ان «ما يسمى بالمسألة التيبيتية لا علاقة له بحقوق الانسان». واعرب عن اسفه لان لجنة الامم المتحدة درست تقارير هذه المنظمات. وقال ان ذلك «يعد تشجيعا للانفصاليين لا يمكن لاي بلد صاحب سيادة ان يقبل به. اننا نعارض هذا السلوك في شكل قاطع».

ومن المقرر ان تدرس لجنة الامم المتحدة تقريرا حول الوضع في التيبت هذا الاسبوع بعد ان استمعت الى ممثلين عن المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

واعتبر المتحدث الصيني ان الوضع في التيبت شأن «يتعلق بسيادة الصين وسلامة اراضيها». وهاجم في هذا السياق «اولئك الذين يحاولون فصل التيبت عن الصين بحجة الدفاع عن حقوق الانسان».

منظمة العفو الدولية تعرب عن «روعها» لطريقة تعامل الادارة الامريكية مع اللاجئين الهايتيين

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعربت منظمة العفو الدولية عن «روعها» للسياسة التي تعتمدها الادارة الامريكية حيال اللاجئين من ابناء هاييتي.

وجاء في البيان الصادر عن الفرع الامريكي لهذه المنظمة الدولية في واشنطن ان المنظمة «يروعها استمرار ادارة الرئيس جورج بوش في تجاهل الواقع الذي يواجه طالبي اللجوء الهايتيين الذين اعيدوا قسرا الى هايتي من قاعدة غوانتانامو بي الامريكية البحرية في كوبا».

واعرب امين عام منظمة العفو الدولية، ايان مارتين، في رسالة الى الرئيس بوش عن «قلقه العميق على وضع حقوق الانسان في هايتي» في الوقت الذي «لا تعترف فيه الحكومة الامريكية بالاضطهاد» الذي يمكن ان يلقاه اللاجئون الذين اجبروا على العودة الى بلادهم.

واضاف البيان «انه لامر مستغرب جدا ان ترفض الحكومة الامريكية السماح لمنظمة العفو الدولية بالتحقيق في الوقت الذي تدعو فيه الحكومات الاخرى للتعاون وافساح المجال امام فرق الدفاع عن حقوق الانسان للعمل بحرية».

استشهاد مواطن من قلقيلية برصاص أحد المتعاونين!

● مواجهات في قلقيلية واصابة خمسة مواطنين بالرصاص ● استمرار حظر التجول على حبلة ودير استيا ومخيم بلاطة ●

● القدس – تقرير خاص – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، أمس، المواطن جمال محمود حسن حسابن (٣٢ عاما) من قلقيلية برصاص احد المتعاونين. وتم اختطاف الجثمان وتشييعه الى مثواه الاخير في موكب جنائزي كبير. وعلى اثرها اندلعت مواجهات عنيفة في قلقيلية اصيب خلالها خمسة من طلبة المدارس برصاص الاحتلال.

في حين واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وقريتي حبلة ودير استيا، في اعقاب مواجهات وصدامات واطلاق اعيرة نارية باتجاه دوريات الاحتلال.

وفي قطاع غزة استمرت المواجهات والصدامات العنيفة في المدن والمخيمات.

واغلقت قوات الاحتلال، صباح أمس، شارعين في جنين في اعقاب تفجير جسمين مشبوهين احدهما في شارع الملك فيصل وسط جنين، منطقة الدوار، حيث منع جنود الاحتلال المواطنين من المرور وقام خبير متفجرات بتفجير جسم مشبوه وضع على سطح عمارة العو حيث يتمركز عليها جنود الاحتلال كنقطة عسكرية. اما الجسم الثاني فقد تم تفجيره بواسطة خبير متفجرات عسكري وبرفقة اعداد كبيرة من جنود الاحتلال حيث وضع على سطح عمارة الدربي في شارع الجامعة حيث يتمركز على سطحها جنود الاحتلال. وفي الحالتين سمع دوي انفجار هائل.

وداهمت قوة عسكرية كبيرة قرية الطيبة (قضاء جنين) واعتقل الجنود الشاب محمود علي محمد جبارين (٣٢ عاما) بعد مداهمة منزله.

وعلى صعيد آخر فرضت السلطات الاسرائيلية غرامات مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل على اربعة عشر مواطنا من سكان قرية مسلية (قضاء جنين) بحجة دخولهم منطقة الخط الاخضر. واحتجزتهم السلطات ثلاثة ايام.

واستشهد، صباح أمس، المواطن جمال محمود حسابن (٢٢ عاما) من قلقيلية وهو متزوج وأب لطفلة عمرها سنة وزوجته حامل في الشهر الثالث وذلك اثر اصابته بعيار ناري استقر في الرئة اطلقه باتجاهه احد المتعاونين من قلقيلية بينما كان الشهيد يقف في شارع الوحدة في المدينة بحجة تعرض سيارة المتعاون للرشق بالحجارة من شارع معاكس. ونقل الشهيد الى مستشفى قلقيلية حيث كان فارق الحياة. وتم خطف الجثمان ودفنه في مقبرة المدينة في موكب جنائزي.

وجرت اثر ذلك مواجهات في مختلف انحاء المدينة هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة واطلق جنود الاحتلال النار واستمرت المواجهات حتى ساعات الظهر. واسفرت هذه المواجهات عن تحطيم سيارة مستوطن بالكامل في شارع التحدي كما تعطلت الدراسة في مدارس قلقيلية وحاصرت قوات الاحتلال المدرسة السعدية الثانوية للبنين الا ان مئات الاهالي تمكنوا من فك الحصار عن الطلبة الذين غادروا المدرسة فقامت قوات الاحتلال بمطاردتهم واعتقل ٣٠ طالبا على ذمة التحقيق واصيب اربعة من الطلبة برصاص الاحتلال. وحاولت قوات الاحتلال اقتحام مدرسة قلقيلية الاساسية مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز الا ان مدير المدرسة والهيئة التدريسية منعوهم من اقتحامها.

وعلى صعيد آخر استمر أمس فرض حظر التجول على قرية حبلة لليوم الثاني كما واصلت السلطات فرض حظر التجول على قرية دير استيا لليوم الثالث على التوالي.

واعتقل جنود الاحتلال ثلاثة شبان من قلقيلية بحجة محاولتهم دهس افراد من الشرطة الاسرائيلية عند حاجز عسكري قرب مستوطنة «يشور نعان» على جانب الخط الاخضر، واصطدمت سيارة الشبان بسيارة اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس مما اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص من سكان الطيبة بجروح، وعثر الجنود في سيارة الشبان من قلقيلية على سكاكين وبلطة.

وفي طولكرم فرضت سلطات الاحتلال، في منتصف الليلة قبل الماضية، حظر التجول على المدينة وذلك حتى الساعة الخامسة من فجر أمس، دون ان تعرف الاسباب. وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في الحي الغربي دون ان يبلغ عن وقوع اعتقالات.

كما واصلت السلطات فرض حظر التجول الليلي على ضاحية شويكة (شمال طولكرم) لليوم الخامس على التوالي. وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لمنازل المواطنين في مخيم نور شمس واجبرتهم على مسح الشعارات الوطنية.

من ناحية ثانية اغلق شبان الانتفاضة في قرية دير الغصون (شمال طولكرم) المدخلين الشمالي والجنوبي للقرية بالحواجز الحجرية الضخمة تحسبا من اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الرابع على التوالي فيما شنت سلطات الاحتلال حملة مداهمات للمنازل في المخيم من بيت الى بيت. وقام الجنود بتفتيش المنازل تفتيشا دقيقا بحجة البحث عن اسلحة نارية.

واقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا الشاب الجريح محمد خليل ابو داود (٢٢ عاما) من مخيم عسكر الجديد. وكان جنود الاحتلال قد اطلقوا النيران باتجاه الشاب ابو داود بحجة خرق حظر التجول. واندلعت مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في شارع فيصل بنابلس ومخيم العين وبلدة طوباس بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال الذين اطلقوا النيران بشكل عشوائي باتجاه المواطنين ولم يبلغ عن اصابات.

كما تواصل سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين من مستوطنة (معاليه عاموس) منع المواطنين من قرية كيسان من رعي مواشيهم في اراضي القرية بحجة ان الاراضي عسكرية وتقع بالقرب من المستوطنة المذكورة.

وفي الخليل استمرت المواجهات والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال في جميع احياء المدينة وبلداتها في الوقت الذي ما زالت فيه سلطات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال من الخليل الشاب شريف عثمان عطا عبيدو (٢٦ عاما).

واعتقل الشاب راجي الاطرش (١٧ عاما) من حارة قيطون في الخليل. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب جميل ابو اسنينة (٢٢ عاما) من الخليل.

وهدمت الجرافات منزل المواطن عزمي محمود سالم دودين (٢٦ عاما) الكائن في خربة العلقة التابعة لبلدة دورا على خط الخليل الظاهرية بحجة عدم الترخيص. وتبلغ مساحة المنزل ١٤٤ م². وهو مكون من اربع غرف ومنافع وكان قد بني قبل عامين ويقطنه ستة افراد. ويذكر ان صاحب المنزل سبق ان اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة.

كما هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن حسين حمد ابو وردة في دورا بحجة عدم الترخيص ويتكون البيت من ٤ غرف ومنافع حيث كانت السلطات قد انذرته بهدم منزله وقد حضرت قوات من الجيش ترافقها الجرافات العسكرية وقامت بهدمه. كما قام الجنود بوضع حواجز على البلدة.

احتجاجا على مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات

اضراب عام في القطاع المحتل

● اصابة ٢٠ مواطنا برصاص الاحتلال، اصابة اربعة منهم خطيرة ● دهس طفلة (٨ اعوام) بسيارة مستوطن ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – شهد قطاع غزة المحتل، امس، اضرابا عاما احتجاجا على مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها.

وجرت صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان ومخيمي الشاطئ والنصيرات وكان اعنفها في محيط مسجد الرضوان في حي الشيخ رضوان حيث، وعلى الرغم من التعزيزات الكبيرة لقوات «حرس الحدود»، لم يتمكن الجنود من اقتحام المسجد فاطلقوا النار بشكل عشوائي واصابوا عشرة اشخاص من مواطني الحي.

وفي مخيمي الشاطئ والنصيرات اقيمت المتاريس، منذ ساعات الصباح، ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة. فقام الجنود باقتحام المخيمين واطلاق العيارات النارية مما اسفر عن اصابة عشرة مواطنين بالرصاص. ونقل جميع الجرحى الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة واعلنت مصادر عسكرية عن اعتقال ستة ملثمين في غزة ومخيم البريج حيث اعتقلت قوات خاصة خمسة ملثمين في غزة خلال كتابتهم الشعارات الوطنية. وفي مخيم البريج اطلق الجنود النار على ملثم واصابوه بادعاء محاولته منع العمال من الخروج الى العمل. ونقل الى مستشفى البريج للعلاج.

كما اعلنت مصادر محلية في غزة عن اضرام مجموعة من الملثمين النار في سيارة باص اسرائيلية بعد ان انزل سائقها في مداخل حي الشجاعية الشرقية في غزة. وبعد ان احرقت تماما حضرت قوات الجيش واعتقلت مجموعة من الشبان للتحقيق معهم.

وفي خانيونس اصيبت الطفلة خديجة محمد برهوم (٨ سنوات) اصابات خطيرة جدا جراء صدمها على يد سيارة مستوطن اسرائيلي على الطريق الاستيطاني الجديد بجوار مستوطنة «قديد».

منطقة «الحزام الامني» – قطاع قابل للتوسع حسب «المقتضيات الاسرائيلية»!

* *يحتل الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له، على الرغم من القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن، منطقة تمتد حاليا على مساحة ٨٥٠ كم مربعا في جنوب لبنان اطلق عليها اسم «الحزام الامني» وخضعت للتعديل بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٥، وفق المقتضيات الاسرائيلية!*

فقد عمدت اسرائيل، منذ بدايات الحرب الاهلية اللبنانية في العام ١٩٧٥، الى قضم قسم من الاراضي اللبنانية وبخاصة تلك التي كانت تسيطر عليها المنظمات الفلسطينية على سفح جبل الشيخ من اجل كبح انشطة الفدائيين.

ونفذ الجيش الاسرائيلي، في العام ١٩٧٨، اول عملية اجتياح واسعة النطاق وتوغل مسافة ٤٠ كم داخل الاراضي اللبنانية. وتبنى مجلس الامن الدولي في حينه القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية. وشكلت الامم المتحدة في الوقت نفسه قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان المؤلفة من ستة آلاف جندي لمساعدة الجيش اللبناني على الانتشار حتى الحدود الدولية.

وانسحبت اسرائيل لكنها احتفظت بشريط حدودي جعلته بقيادة الرائد في الجيش اللبناني سعد حداد.

وفي العام ١٩٨٢ اجتاحت اسرائيل قسما كبيرا من لبنان واحتلت العاصمة اللبنانية بيروت، وطردت القوات السورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية. غير انها اصطدمت، على الرغم من انتصارها وتوقيع المعاهدة اللبنانية – الاسرائيلية في ١٧ ايار ١٩٨٣ التي الغاها لبنان بعد عام، بمقاومة محلية مدعومة من السوريين واضطرت الى الانسحاب في آذار ١٩٨٥.

لكنها احتفظت في حينه بالشريط الحالي الواقع على حدودها الشمالية والممتد على مساحة ٨٥٠ كم مربعا من الحدود الساحلية في الناقورة الى منطقة جزين على بعد ١٥ كم شرق صيدا عاصمة جنوب لبنان.

ويشمل هذا الحزام المنطقة الجبلية الواقعة على سفح جبل الشيخ والمشرفة على «اصبع الجليل» في شمال اسرائيل. وتحتل ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل والبالغ عددها نحو ٣ آلاف رجل، بقيادة اللواء اللبناني انطوان لحد، منطقة جزين الجبلية التي تشكل امتدادا للحزام الامني.

(عن «و.ص.ف»)

بعيدا عن السياسة:

فرنسا تبدأ قريبا حملة مطاردة للمدخنين!

● باريس – و.ص.ف – ستبدأ في فرنسا، مع التصديق قريبا على القوانين المتعلقة «بحق التدخين» في المؤسسات ووسائل النقل والثانويات والمستشفيات والمطاعم وحتى في السجون، حملة مطاردة للمدخنين.

وقد استغرق اعداد الحكومة للمراسيم التطبيقية الضرورية في فرنسا لوضع القوانين موضع التنفيذ عاما واحدا بعد صدور القانون المتعلق بالادمان على التدخين وعلى الكحول في ١٠ كانون الثاني ١٩٩١.

وستحمل هذه المراسيم تواقيع ٢٣ وزيرا وسكرتير دولة. ويدل هذا العدد الاستثنائي من التواقيع على اهمية هذا القانون الذي سيؤدي الى تعديل قواعد اللعبة المعمول بها حتى الان.

لبنان يكرر طلب

● تتمة من صفحة ١ ●

واشارت الناطقة بارتياح ظاهر الى ان التدهور على الارض لم يؤثر على مفاوضات السلام التي ستستأنف يوم الاثنين في واشنطن بين اسرائيل ولبنان وسوريا ووفد اردني – فلسطيني. واضافت انه «على العكس» فان جميعهم قالوا لنا هذا الصباح انهم سيأتون» الى هذه المفاوضات.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن رئيس اركان القوات المسلحة السورية، العماد حكمت الشهابي، قوله ردا على سؤال امس (الخميس) انه امر طبيعي ان تقف سوريا الى جانب لبنان لمواجهة الوضع في جنوب هذا البلد.

وفي ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك قال الشهابي «امر طبيعي ان نساهم في الدفاع عن اخواننا اللبنانيين وهذا من واجبنا.. واي تعرض للبنان سنكون موجودين الى جانبه». ولم يوضح الشهابي الوسيلة التي تنوي دمشق اللجوء اليها لتحقيق ذلك.

واضاف ان «العمل الارهابي الكبير الذي قامت به اسرائيل (اغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي) والاجراءات التصعيدية التي تقوم بها، لن تخدم مسيرة السلام، واستمرارها سوف يسبب خطورة على هذه المسيرة وتعقيدات كثيرة تتحمل اسرائيل نتائجها».

وامس الاول (الاربعاء) قال وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، لدى عودته من دمشق، انه بحث الوضع الخطير على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وحصل على «دعم كامل ومساعدة فورية» من سوريا. غير انه رفض «الدخول في التفاصيل العسكرية».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أمس الخميس، ان لبنان كرر بالحاح طلبه من اعضاء مجلس الامن الدولي ومن الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، عقد اجتماع عاجل للمجلس.

واضاف ان «مصداقية الامم المتحدة والاسرة الدولية على المحك».

وتابع ان «الاعتداءات الاسرائيلية هدفها اخراج لبنان من محادثات السلام وهي محاولة اسرائيلية لتحرير الولايات المتحدة من التزاماتها وخصوصا تلك التي تتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من الجنوب».

وكان رئيس مجلس الامن الحالي، السفير الامريكي توماس بيكرينغ، اكتفى بالدعوة باسم زملائه جميع الاطراف الى «ضبط النفس». وصرح بان المجلس «قلق جدا» من الوضع في جنوب لبنان وفي اسرائيل.

ودانت عملية الاجتياح الاسرائيلي لعمق الجنوب اللبناني كل من مصر والاردن. وكذلك بريطانيا وفرنسا. وقد طالبت هذه الاخيرة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

المحكمة الدولية للمياه تدين اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

المحكمة الدولية الثانية للمياه، خلال انعقادها في العاصمة الهولندية امستردام، مساء امس الخميس، قرارا يدين حكومة اسرائيل بسبب حرمانها «القرى العربية غير المعترف بها» من مياه الشرب. وجاء هذا القرار على اثر الدعوى المقدمة ضد الحكومة من قبل جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية ولجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي حول «سلب اهالي قرية المصينبة واهالي القرى العربية غير المعترف بها من حقهم الاساسي في الحصول على مياه الشرب».

هنا، وكان د. حاتم كناعنة، ممثلا عن جمعية الجليل، والمهندس باسل غطاس، ممثلا عن لجنة المتابعة لشؤون الصحة، وبحضور جمهور كبير من المختصين والصحفيين، قدما صباح الثلاثاء (٩٢/٢/١٨) الدعوى الخاصة بسلب اهالي قرية المصينبة والقرى المشابهة، من حقهم الانساني الاساسي بالحصول على مياه الشرب. وتدور الدعوى ايضا حول تفشي مرض الصفري بين اطفال تلك القرى وقرية الكمانة الغربية جراء شرب المياه الملوثة ووفاة الطفل حسام علي سواعد عام (١٩٨٩) جراء ذلك.

وتكونت مجموعة المحلفين التي اصدرت القرار بادانة حكومة اسرائيل (وزارة الزراعة ووزارة الداخلية)، المتهمة في هذه القضية، من رجال اعلام دوليين مشهورين من حقل البيئة والقانون والاجتماع، من نيوزيلندا والهند وفرنسا واندونيسيا والسنغال وروسيا والمانيا وتشيلي. ويرئسها د. مايكل فان هولتون، المندوب الشخصي لوزير التعاون والتطوير الهولندي. كما جلس على المنصة نخبة من الخبراء الدوليين العلميين من شتى دول العالم، ومهمتهم دعم مجموعة المحلفين في استقصائهم الاسئلة التقنية العلمية كل في حقله.

وبعد أن لخص د. كناعنة فحوى الادعاء، وقدم الاثباتات الدامغة جاء دور الدفاع ومثله رسميا السيد المحامي رسمي بيادسة واللذي قرأ من وثيقة حضرت باللغة الانجليزية في مكتب السيد اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بدلا من اعطاء اجوبة مهنية. وظهرت في رد الدفاع الكثير من المغالطات والادعاءات غير المثبتة بما في ذلك التشكيك في مقدرة مؤسسة التخنيون في فحص مياه الشرب بشكل علمي. والتشكيك في مستوى الخدمات التي تقدمها جمعية الجليل للبحوث للقرى غير المعترف بها وفي المستوى المهني للاطباء والممرضات العاملين فيها. – تلك الادعاءات التي فُندت كليا بالحقائق والارقام لاحقا – هذا بالاضافة الى رقم خيالي لا يعرف مصدره او مغزاه القيه السيد بيادسي واللذي «يثبت» حسب ادعائه ان الارض الخاضعة للوسط العربي في اسرائيل ازدادت منذ اقامة اسرائيل حتى الآن خمسة عشر ضعفا!!

وبعد ذلك توجه المحلفون والخبراء الدوليون بأسئلتهم الاستفسارية والتي يستشف من روحها التفهم والمعاضدة للدعوى المعروضة امامهم.

وقام د. كناعنة والمهندس غطاس، بالاجابة على الاسئلة وتقديم التفاصيل الاضافية لما ورد في الوثيقة التي قدمت مسبقا للمحكمة. من جهة اخرى وجهت العشرات من الاسئلة للدفاع وخاصة حول المفهوم القانوني الغريب «القرى غير المعترف بها» وحول مصادرة الاراضي العربية. والتزم السيد بيادسي الصمت كليا معلنا انه غير مفوض بالرد على اية اسئلة، الا اذا وجهت اليه خطيا كي يتسنى له توجيهها الى المسؤولين في اسرائيل عن طريق سفارتها في هولندا ومن ثم يرد عليها بعد عدة ساعات!! الامر الذي اضطر المحكمة الى عقد جلسة اضافية الساعة الخامسة مساء لسماع اجوبته.

هذا وعقد كل من ممثلي الادعاء والدفاع مؤتمرا صحفيا بعد انفضاض جلسة الصباح، اجاب خلاله السيد بيادسي والسيد جادي حيتمان، على اسئلة الصحفيين واثار هذا التصرف (الاجابة على اسئلة الصحفيين وليس على اسئلة المحلفين) استياء المحلفين مما ادى الى توبيخ السيد بيادسي بشدة من قبل رئيس المحكمة في افتتاح الجلسة المسائية!

وفي دفاعه عن حكومة اسرائيل اكد السيد بيادسي، من خلال اجوبته، انه لا توجد اية تفرقة في اي موضوع او خدمة بما فيه تزويد المياه بين الوسطين العربي واليهودي!! وذكر ايضا على سبيل المثال ان السكان العرب الذين تصادر اراضيهم في القرى غير المعترف بها يعوضون عنها بأرض في القرى التي يطلب منهم الانتقال اليها وبنفس السعر تماما!!

كما اكد السيد بيادسي للمحلفين وللصحفيين ان حكومة اسرائيل ستشكل لجنة حكومية لبحث الحلول المناسبة لقضية القرى غير المعترف بها عامة والمح الى النية بالاعتراف بقسم منها. كما اعلن السيد حيتمان عن النية باشراك مندوبين عرب من سكان القرى غير المعترف بها في تشكيل اللجنة.

هذا وفي مناظرة قصيرة في بث مباشر من المذياع بين المهندس غطاس والسيد اليكس بلاي، اكد بلاي هذا الخبر.

وتجدر الاشارة الى ان السيد حيتمان من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اشرف على توجيه السيد بيادسي طيلة انعقاد الجلسة، علما بأن لحيتمان لم يكن اي دور رسمي واشترك في البداية كمستمع، الامر الذي اثار استياء واستغراب المحلفين والصحفيين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت من مسؤوليتها عن الدفاع في هذه القضية مدعية قبل انعقاد الجلسة بأن باحثا في معهد لدراسة الصحراء، واسمه رسمي بيادسي سيكون من الدفاع!!

واثارت قضية منع تزويد القرى غير المعترف بها اهتمام عشرات الصحفيين من جميع دول العالم.

على اثر تأكد فوز رابين

● تتمة من صفحة ١ ●

اكثر من نسبة (٤٠) بالمئة من اصوات اعضاء «العمل» الذين شاركوا في الانتخابات.

وقبل ذلك كان بيرس قد بادر، فور ظهور النتائج شبه النهائية، الى الاتصال بالفائز اسحق رابين مهنئا اياه بالفوز ومؤكدا انه «سيبذل كل جهد من اجل دفع الحزب نحو الانتصار في الانتخابات القادمة».

ومن جهة اخرى عقد، يوم امس، لقاء ضم المتنافسين الاربعة على زعامة «العمل» وهم، بالاضافة الى رابين وبيرس، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت وعضو الكنيست اورا نمير. وحضر اللقاء سكرتير الحزب، عضو الكنيست ميخا حريش. واذيع ان اللقاء تمحور حول «تضافر الجهود لانجاح الحزب في الانتخابات القادمة»!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا، جادة بن غوريون ٣٩. ت (٠٤/٥٣٦٥٠٤) فاكس (٠٤/٥١٦٤٨٣) ص.ب (٤٦٠٨١) حيفا.

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ قلنسوة: الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة السادسة مساء، في بيت د. حسن عبد الفتاح متاني. اجتماع للجبهويين باشتراك النائب هاشم محاميد والاستاذ حسن بشارة.

■ الطيبة: يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة الـ ٦٫٣٠ مساء، اجتماع حي شهابي باشتراك: النائب محمد نفاع في بيت حمادة عازم.

■ يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ – اجتماع تشاوري لاعضاء سكرتارية الجبهة في منطقة عكا الساعة الثانية ب.ظ. في بيت السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة.

■ ام الفحم: يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ الساعة السابعة مساء اجتماع لحي المحاميد في بيت الاخ عبد الحميد مصطفى صالح محاميد للتداول حول المعركة الانتخابية.

باشتراك: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ الطيبة: يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ الساعة الثانية ب.ظ اجتماع نقابي للعاملات والموظفات في نادي عثمان ابو راس بحضور بنيامين غونين وجميل ابو راس.

■ عين السهلة: يوم السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء. اجتماع سياسي في بيت الاخ شهير كبها. باشتراك: سالم جبران.

■ يوم الاحد ٩٢/٢/٢٣ الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للجنة الاعلام والنشر لانتخابات الكنيست في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٤

الرؤساء الدروز، بالاجماع: لغتنا الام هي العربية

يرفضون اقتراح الوزير مغين المهين ويهددون بالعودة الى «الخيمة» في القدس

* علي هزيمة: لغة الرسائل لا تنفع. جماهيرنا تغلي غضبا. ونحمل مسؤولية كل ما سيحدث يوم الاحد القادم الى شمير شخصيا * «عندما يريدون ميزانية لمستوطنة يتدبرون الامر خلال ٢٤ ساعة. اما معنا فيماطلون ويماطلون» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية استنكارهم الشديد ورفضهم القاطع، لاقتراح الوزير دافيد مغين، جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية بدل اللغة العربية، وقالوا ان هذا الاقتراح هو بمثابة استهتار مهين بكل الطائفة الدرزية وانهم لن يسمحوا حتى ببحث الموضوع من قبل المسؤولين لان لغة الام للدروز هي اللغة العربية.

وجاء ذلك خلال اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، في حرفيش.

وعقد الاجتماع للتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية على ضوء مماطلات وزارتي الداخلية والمالية خاصة في مجال ميزانيات التطوير وعدم تنفيذ الوعود التي نثرها الوزراء، ولاقرار الخطوات الاحتجاجية.

واتضح خلال النقاش الذي دار في الجلسة انه لحد الان لم يحدث اي تقدم في مجال اعطاء ميزانيات التطوير. وان الهيئات المختصة في وزارتي المالية والداخلية وافقت على رصد مبلغ (٢٦٥) مليون شاقل للقرى الدرزية للسنوات الخمس القادمة، في حين ان المبلغ الذي طلبه الرؤساء في محاولة لتنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية هو (٦٥٠) مليون شاقل. وحتى على المبلغ (٢٦٥) مليون شاقل الذي اضطر الرؤساء لقبوله كحد ادنى لم يتلق الرؤساء اي خبر من الوزارتين بشأنه ومتى يبدأ التحويل!!

وبعد التداول في الاقتراحات التي قدمت لاجبار المسؤولين احترام وعودهم تقرر ما يلي: * التوجه يوم الاحد – (٩٢/٢/٢٣) الى القدس للإعتصام امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على اوضاع السلطات المحلية بحيث سيشارك في الوفد جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والعديد من العاملين فيها واقرار خطوات احتجاجية لذلك اليوم – الاحد (٢/٢٣) على ضوء نتائج المباحثات. * اعادة نصب خيمة الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة في القدس بعد المظاهرة الجماهيرية للجماهير العربية الدرزية التي ستجري في القدس في يوم (٩٢/٣/١) احتجاجا على مماطلات المسؤولين ووعودهم التي لا رصيد لها. * استنكار القرار الصادر عن المحكمة والقاضي بايقاف العمل في البناء المقدس في بيت جن. ودعم مجلس بيت جن واهالي القرية في مواصلة اتمام البناء. ورفض تدخل السلطات في شؤون المقدسات * مطالبة وزارة الاسكان بتحويل ما تبقى من مبلغ (١٠) ملايين شاقل المخصص للقرى العربية الدرزية من ميزانيات عام (٩١).

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: عبر جميع الرؤساء خلال الاجماع عن استيائهم الشديد جراء مماطلات وتعامل المسؤولين، وان لغة الرسائل والاتصالات الهاتفية ثبت انها لا تفيد ولا مفر امامنا من تصعيد النضال لانه عندما اضربنا ورفعنا اصواتنا في ايار الماضي حصلنا على الكثير في مجال الميزانيات العادية.

وتساءل: كيف لمستوطنة يجدون الاموال خلال (٢٤) ساعة وللقرى الدرزية حيث ما يصرف على مستوطنة واحدة يكفي لتحقيق المساواة، لا يجدون الاموال خلال سنة؟

وقال: نحمل شمير مسؤولية ما قد يحدث في المظاهرة الجماهيرية لان جماهيرنا تغلي غضبا!

هذا وكان الرؤساء كرموا في بداية الجلسة سكرتير اللجنة السابق المحامي يوسف قبلان ورئيس مجلس حرفيش المحلي المستقيل مجيد عامر، واشادوا بنشاطهما.

في اطار التضييق على اهالي معاوية

هدم سياج حظيرتين للابقار غربي القرية!

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قامت دورية من الدوريات «الخضراء»، يوم امس الاول (الاربعاء)، بهدم سياج لحظيرتين للابقار غربي قرية معاوية في المثلث الشمالي. وتعود ملكية الحظيرتين للمواطنين نجيب يوسف محاميد وكمال يوسف محاميد. وكانا قد اقاما هاتين الحظيرتين منذ خمس سنوات غربي القرية على بعد حوالي ١.٥كم في منطقة «عين الشجرة» او «الزواتيني»، بمحاذاة اراضي زراعية تعود ملكيتها لاهالي ام الفحم في المنطقة نفسها، في «الروحة».

ويظهر ان السلطات تحاول الآن استغلال حادث الاعتداء على الجنود في معسكر «غلعاد»، الاسبوع الماضي، لمحاولة التضييق على المزارعين من اهل قرية معاوية.

وفي حديث لمراسلنا مع احد اصحاب الاراضي من معاوية قال: «يدعون بأن هذه المنطقة مهملة ونحن نستعملها للمراعي ابا عن جد، فهل يحاولون اليوم القضاء على هذا الفرع ايضا، بحجة ما حدث في نهاية الاسبوع وللتنكيل بنا؟ اننا نناشد الجميع ونتوجه للمسؤولين بعدم استغلال هذا الحادث للمس بمصدر رزقنا».

ومن المعروف ان اهالي قرية معاوية يعتمدون على تربية المواشي، ويقومون برعاية هذه المواشي في المناطق المحيطة بالقرية.



اصابة ثمانية عمال من الطيبة جراء صدمهم بسيارة كانت تحاول اقتحام حاجز للشرطة

● الشرطة: السيارة التي حاولت اقتحام الحاجز مسروقة واستقلها (٣) شبان من قلقيلية ●

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ما زالت ظروف اقتحام سيارة كان يقودها ثلاثة شبان من مدينة قلقيلية، صباح امس، حاجزا للشرطة على شارع الطيبة – الطيرة (٤٤٤) غامضة. ولم تعرف بعد الاسباب والدوافع التي ادت لذلك.

الا ان بيانا لشرطة لواء الشارون قال ان سيارة مسروقة كانت تسير بسرعة قصوى من الجنوب باتجاه الشمال وتحمل لوحة اسرائيلية اقتحمت حاجزا للشرطة بالقرب من مدخل مستوطنة «تسور نتان» وذلك في محاولة لدهس افراد الشرطة المتواجدين في الحاجز من خلال ترديد عبارات «الله اكبر». الا ان السيارة اصطدمت بسيارة اخرى كانت تسير بالاتجاه المعاكس وكان يستقلها عمال من الطيبة. وقد اسفر التصادم عن اصابة ثمانية ركاب السيارة من نوع «فولسفاجن» التي كان يقودها عبد الفتاح مصطفى عازم، بجروح خفيفة نقل بعضهم على اثرها الى مستشفى «مئير» لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة الشبان الثلاثة وقالت انهم من سكان قلقيلية. كما قالت انه عثر بحوزتهم على بلطة وسكاكين.

وذكر شهود عيان كانوا بطريقهم الى العمل ان افراد الشرطة انهالوا بالضرب المبرح على الشبان الثلاثة. واضاف البيان ان الشرطة اجرت تحقيقا في ملابسات الحادث في مقر شرطة كفارسابا لاستخلاص العبر والنتائج.

ويذكر ان الحواجز المقامة في الشوارع الرئيسية في المنطقة تأتي بأمر من قائد لواء المركز للشرطة، اساف حيفتس وذلك بحثا عن عمال فلسطينيين من المناطق المحتلة يدخلون اسرائيل بدون تصاريح من سلطات الاحتلال. وقد تم اعتقال عشرات الفلسطينيين في منطقة الشارون خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة.

تخطينا مبلغ (٢٠٠) الف شيكل!

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – تخطى مجموع المبالغ التي وصلت من المناطق في اطار حملة دعم «الاتحاد»، المئتي الف شيكل، هذا الاسبوع.

وقد تحقق ذلك بفضل انتشار عشرات اصدقاء واحباء «الاتحاد» بين الجمهور لجمع التبرعات، خصوصا في بلدات مثل عرابة وام الفحم وطمرة والطيرة وكفرياسيف حيث جمع في كل منها ما يزيد عن عشرة الاف شيكل. وهناك امل كبير في تحقيق كل هدف الحملة (٥٠٠ الف شيكل) خصوصا وان عدة بلدات معروفة بامكاناتها وبحبها لـ «الاتحاد» لم تتحرك بعد كما يتوخى منها مثل الناصرة والطيبة وكفركنا وشفاعمرو وعكا والرامة والبعنة ومجد الكروم ويافة الناصرة وحيفا وسخنين ودير حنا وعبلين وكابول وعرعرة وكفرقرع وباقة وغيرها.. وغيرها.. وادارة «الاتحاد» اذ تتوجه بالشكر الحار والجزيل الى مختلف الاخوة الذين ساهموا حتى الان في دعم الحملة، اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ومحامين واطباء وعمال وموظفين، تدعو كل أحباء «الاتحاد» ورفاق دربها واصدقائها وكل الوطنيين الذين يعرفون ما هو دورها في حياة شعبنا وكادحينا.. الى التجند لحملة الدعم هذه وانجاحها.

«الجبهة» تدعو «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» الى دعم قائمة الجبهة فى انتخابات الموظفين

* بعد اندماج المبام وراتس مع العمل في قائمة واحدة، فان قائمة الجبهة هي العنوان الوحيد لكل الموظفين الدمقراطيين والوطنيين العرب واليهود *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – بعث محمد بركة رئيس الطاقم الانتخابي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برسالة الى كل من الاستاذ احمد درويش السكرتير العام للحركة التقدمية والاستاذ عبد الرؤوف مواسي رئيس لجنة المفاوضات في الحزب الدمقراطي العربي تتضمن دعوة لهذين الحزبين لدعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين التي تجري في ١٩٩٢/٣/٣.

وقال محمد بركة في رسالته ان الشركاء من هذين الحزبين في القائمة المشتركة الهستدروتية ابدوا عدم رغبة في خوض انتخابات نقابة الموظفين ودعوا الجبهة الى خوض الانتخابات وحدها.

وبعد اندماج المبام وراتس مع العمل في قائمة واحدة فان قائمة الجبهة هي العنوان الوحيد امام الموظفين العرب اعضاء النقابة وكذلك للموظفين الدمقراطيين اليساريين اليهود.

وقال رئيس الطاقم الجبهوي ان خطوة كهذه رسميا وعلنيا من التقدمية والدمقراطي العربي من شأنها تعزيز العمل المشترك والثقة المتبادلة.

اثر اجتماع نظمتة النائبة غوجانسكي مع امام يافا

الرابي لاو يتعهد بطرح موقف مسلمي يافا امام البلدية بخصوص مقبرة كفار سالم

* يوم الاثنين القادم اجتماع مماثل مع نائب وزير الاديان * الكثافة السكانية في يافا تصل الى ٩ – ١٦ نفسا في البيت الواحد *

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن الرابي لاو، الحاخام الرئيسي في تل ابيب يافا، تفهمه لمطلب مسلمي يافا بخصوص مقبرة كفار سالم الاسلامية (التي قامت شركة حلميش بحرث جزء منها ونبش قبورها) واستعداده لطرح هذا المطلب قريبا امام المسؤولين في حلميش وفي البلدية.

وجاء اعلان لاو هذا، امس الخميس، خلال الاجتماع الذي بادرت اليه وشاركت فيه عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي بينه وبين امام يافا، الشيخ بسام ابو زيد، وممثل المجلس الاسلامي عادل زبيدة، وتم في مكتب الحاخام.

وبعد ان عرض الوفد الاسلامي القضية وطالبوا بتجميد اعمال النبش واعادة بحث الموضوع للحفاظ على المقبرة وصيانتها طرح لاو عدة اسئلة عن موقف الدين الاسلامي من موضوع المقابر ثم قال انه مؤمن بقدسية المقابر ويتفهم مشاعر المسلمين وطلباتهم.. ووعد بنقل رأيهم هذا.

هذا وكانت غوجانسكي قد نظمت لقاء مماثلا حول نفس الموضوع مع نائب وزير الاديان عضو الكنيست جفني وتقرر اللقاء يوم الثلاثاء القادم.

* جولة في احياء الفقر *

وكانت النائبة غوجانسكي قامت، امس الاول الاربعاء، بجولة في حي «ج» في يافا الذي يعاني من بطالة واسعة جدا وازمة سكن حادة، ورافقها في هذه الجولة رئيس لجنة الحي، تامي بنيامين وعدد من المتطوعين في الحي، ومدير المركز الثقافي – الرياضي («المتناس») دافيد هيجر والعاملة الاجتماعية في الحي ليئات شبيرا.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي لمندوبنا انها رأت صورا صارخة جدا للبؤس. ففي العائلات التي تسكن الحي، الكثافة السكانية هي بين ٩ – ١٦ نفرا في الشقة الواحدة. وقد وعدت ان تطرح قضايا السكن المنحلة في المؤسسات المسؤولة.

وقد لمست النائبة الجبهوية غوجانسكي ايضا نقصا صارخا في العاملين الاجتماعيين. كما انه في الحي روضة تستوعب الاولاد بين ١٢ – ١٦ ظهرا وفيها ١٦ ولدا فقط.

ومن المؤسف ان كل هذا يرافقه ايضا انتشار للمخدرات. وقالت النائبة غوجانسكي لمراسلنا: ان هذه الصورة الصارخة موجودة في احياء كثيرة في المدن الكبرى ومدن التطوير والفقر هو نصيب المسحوقين اليهود والعرب نتيجة السياسة الحكومية واستمرار الاحتلال والاستيطان. وقالت: ان ربطنا بين النضال للسلام والنضال لحل المشاكل الاجتماعية المؤلمة هو ربط طبيعي جدا والحياة نفسها توصل الكثيرين الى هذا الاستنتاج.

قاضية المحكمة العليا، أمس:

اتفاقية تبني الطفلة النصراوية من زوجين يونانيين هي اتفاقية باطلة !

* تعطي مهلة سبعة ايام للزوجين ان يفسرا سبب عدم ابطال الاتفاقية المذكورة * المحامي لداوي: نجاح القضية مؤكد * الابنة المخطوفة قد تعاد لوالدتها بواسطة محكمة هاج الدولية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استجابت محكمة العدل العليا في القدس، في جلستها امس الخميس، لالتماس والدي الطفلة التي خطفت الى اليونان من والدتها بطريق الخداع وبمساعدة رجال الدين في كنيسة الروم الارثوذكس في القدس، ويطالبان فيه باستعادة طفلتهما.

واصدرت المحكمة امرا احترازيا يلزم المستدعى ضدهما، وهما زوجان من اليونان، والمحكمة الكنسية واعضاء هيئة المحكمة الدينية ان يقدموا للمحكمة جوابا، بعد سبعة ايام من تبليغهم، لماذا لم يعلن ويصرح ان قرار التبني الصادر عن المحكمة الكنسية بخصوص الطفلة القاصرة باطل من اساسه ولا قيمة قانونية له.

وكان المحامي مصطفى لداوي قد ترافع باسم والدي الطفلة. وطرح امام محكمة العدل العليا أمس الخميس وبحضور ثلاثة قضاة: دوف ليفين ونتنياهو ومالتس ابطال اتفاقية التبني التي حصل الزوجان اليونانيان بموجبها على الطفلة. وفي مجرى الجلسة قالت القاضية نتنياهو ان كل عملية التبني باطلة لانه لا توجد للمحكمة الكنسية اية صلاحية حسب القانون لاصدار مثل هذه الاتفاقية بدون موافقة المستشار القضائي.

وتبين خلال جلسة المحكمة ان الاتفاقية التي تبنى بواسطتها الزوجان الطفلة غير قانونية. فالمحكمة الكنسية اضافة الى انها لم تطلب موافقة المستشار القضائي فانها لم تسجل في الاتفاقية حسب القانون موافقة والدي الطفلة او القاصرة. وفي هذه الحالة يجب ان يكون عمره فوق تسع سنوات. اضافة الى ان قانون عملية التبني يتم بتسليم الطفل عن طريق عامل اجتماعي. وهذا ايضا لم يتواجد في اثناء تبني الطفلة. كذلك فانه يجب ان يكون التبني بالقرب من والديه فترة لا تقل عن ستة اشهر. وايضا هذا لم يتوفر في الاتفاقية.

وقد اكد المحامي مصطفى لداوي في حديثه مع «الاتحاد» ان نجاح القضية مؤكد.

ويذكر ان حادثة الخطف تمت في الصيف الماضي عندما وقعت والدة الطفلة على اوراق دون ان تعلم ما تحتويها. وبعد فترة اكتشفت الوالدة ان الاوراق التي طلبت منها احدى الراهبات التوقيع عليها هي تنازل عن ابنتها للسائحة اليونانية (اقرأ «الاتحاد» امس الخميس).

ومن الجدير ذكره انه في حالة نجاح القضية سيتم تسليم الطفلة حسب ميثاق «هاج» الموقع سنة ١٩٨٠ بين الدول ويتم فيه تعهد كل دولة بتسليم الاطفال الذين اخذوا بطريقة غير مشروعة الى الدولة التي يسكن فيها هؤلاء الاطفال.

مسؤولان في اللواء الشمالي يزوران سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل، امس الخميس، ضيفا على مجلس سخنين المحلي السيد افرايم كرتسلر القائم باعمال حاكم اللواء، والقائم مقام السيد عبد الحميد محاوخو للوقوف عن كثب على ما يقوم به مجلس سخنين المحلي في مجال الاعمال التطويرية في سخنين.

وكان في استقبال الضيوف رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا والقائم باعماله السيد جمال طربيه ونائباه السيدان حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات وسكرتير المجلس السيد علي حيادري ومحاسب المجلس السيد مشيل غنطوس.

وقدم رئيس المجلس السيد ابو ريا بيانا تضمن لمحة تاريخية عن سخنين وعن جوانب الاوضاع الاقتصادية فيها ثم قام بتسليم السيد كرتسلر بيانا مكتوبا يحتوي ثبتا بجميع المكاتب والمحلات التجارية والصناعية في القرية. ورد السيد كرتسلر بالتعبير عن اعجابه ورضاه.

ثم قام المضيفون والضيوف بجولة في جميع انحاء القرية حيث زاروا عددا من المشاريع والمحلات التجارية. وتهدف الزيارة كما فهمنا الى جمع المعلومات لتقديمها الى الدوائر المختصة من اجل تحويل القرية الى مدينة.

خلال حملة نظمها فرع عكا لمنع حوادث الطرق:

(١٥٪) من السيارات التي تم فحصها غير صالحة للسير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظم فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا والجليل الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح، حملة فحص لمركبات السير في المنطقة، على مدار عدة ايام، انتهت يوم امس الاول.

وشملت الحملة فحص صلاحية وجاهزية الاليات والمركبات المختلفة من اطارات وميكانيكيات واضواء وغير ذلك من الامور المتعلقة بصلاحية وسائل السير، حسب القوانين والانظمة. وجرت بالتعاون مع قسم السير في شرطة لواء الجليل، ومتطوعي الفرع الذين يقومون بنشاطات مكثفة للتخفيف من حدة حوادث الطرق.

وتبين من الفحص ان (١٥٪) من المركبات التي جرى فحصها – نحو (٢٠٠) سيارة – غير صالحة للسير بما يتناسب وقوانين السير. وتم توجيه اصحابها ودون تسجيل مخالفات لهم الى الكراجات بغية تصليحها. ويذكر ان الحياة دبت في الفرع بعد انضمام عدد كبير من المتطوعين العرب واليهود. وقرر الفرع القيام بحملات توعية في المدارس للمحافظة على سلامة الطلاب.

مقتل جندي من نتسيرت عيليت في حادث طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل صباح امس الخميس، الجندي ايال ابو حصيرة (٢٠ عاما) من نتسيرت عيليت في حادث طرق مروع وقع له عند مفرق غولاني (مسكنة).

ففي حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح امس الخميس، بينما كان يقود الجندي سيارته على شارع عيلبون عند مفترق غولاني انحرفت سيارته عن اتجاهها واصطدمت بباص كان قادما من الجهة المعاكسة وقتل الجندي على الفور.

بطريق الصدفة

القاء القبض على النشالين اللذين افرغا جيوبكم في حيفا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قد يكون من السابق لاوانه ان يفرح اهل حيفا، لانه لا ضمان بعد بان النشالين في المدينة اختفوا. ومع ذلك، فهناك ما يفرح. فقد القي القبض، بعد ظهر امس الخميس، على اثنين من النشالين.

وكانت دورية الشرطة اوقفت بالصدفة وبشكل روتيني سوبارو خضراء في دالية الكرمل. وقام احد رجال الشرطة باجراء تفتيش سطحي فوجد كومة من المجوهرات. ثم مجموعة من بطاقات الاعتماد (فيزا ويسراكارت وغيرهما..) فتقرر فورا القاء القبض عليهما. وتبين انهما من عرب الزبابدة.

وعند التحقيق معهما اعترفا بانهما قاما بنشل وبسرقة عشرات الحقائب الرجالية والنسائية من اصحابها في حيفا والكريوت.

والشابان كل منهما في العشرين من عمره. وسيجلبان امام محكمة الصلح في حيفا، صباح اليوم الجمعة، لتمديد اعتقالهما.

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

بعد انتصار رابين في حزب العمل..

الانتخابات القادمة صراع اليمين باليمين

* اذا كان شمعون بيرس، المحسوب على الجناح الحمائمي في «العمل»، قد ادار دفة حزبه لمسايرة اليمين فان رابين ابعد ما يكون عن الحمائمية، ولا يتردد في الجنوح الى اليمين. لكن رابين، العسكري العريق، وصاحب سياسة تكسير العظام، يفهم جيدا لغة القوة والضغط. فاذا كان اليسار قويا.. فهناك احتمال للجمه. واذا كان رابين هو القوي فاحتمال اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود يكون اقوى الاحتمالات *

● بقلم: نظير مجلي ●


* اسحاق رابين *

■ الانتصار الذي حققه يتسحاق رابين بفوزه في رئاسة حزب العمل، تحقق ليس بفضل قوته الكبيرة، انما بسبب التفسخ الحاصل في جناح شمعون بيرس. فنزول يسرائيل كيسار الى المعركة وحصوله على ١٩٪ من اصوات اعضاء الحزب (بين الاعضاء العرب حصل على ٤٢.٦٪ وبين المتدينين اليهود على ٥٠٪) منع عن بيرس بضعة الوف من الاصوات لو لم يفز بها كيسار لكانت تحولت الى بيرس ولكان حقق انتصارا كاسحا على رابين.

بالنسبة لكيسار، هذه مسألة ذاتية. فهو من جهته لا يجد فرقا كبيرا بين بيرس وبين رابين. فكلاهما رفيق درب، عمل معهما بارتياح. وكيسار ليس عربيا حتى يخاف من سياسة رابين اليمينية. ولا هو يساري حتى يخشى من حكومة وحدة قومية، خصوصا وان بيرس بنفسه كان قائدا وشريكا لحكومة الوحدة. وتعامل مع كيسار كوزير للمالية، ودفع كيسار باتجاه اتفاقيات نقابية سيئة، بحجة المسؤولية القومية.

لقد استهدف كيسار من نزوله هذه المعركة تحقيق هدف اساسي هو: الظهور كقائد معسكر يحسب حسابه في الحزب من الآن وحتى انتخابات الكنيست الـ ١٤ (بعد ٤ سنوات). ومخططه كان مؤلفا من مرحلتين: ● السعي لاجراء جولة ثانية لانتخاب رئيس الحزب. وهنا يتم بواسطة حصوله سوية مع اورا نمير على ٢٥ - ٣٠٪ من الاصوات ● ان يفاوض احد المتنافسين في الدورة التالية (وكان معروفا ان مثل هذا التنافس سيكون فقط بين بيرس ورابين) على صفقة.. بموجبها يؤيده ويدعو ناخبيه الى التصويت له مقابل الحصول على مكاسب في السياسة الاجتماعية (المصلحة الهستدروت) وشخصية (لمصلحته ومصلحة رجالات معسكره).

صحيح ان جولة ثانية لن تجري، لأن رابين فاز بأكثر من ٤٠٪. ولكن كيسار حقق هدفه في الظهور كرئيس معسكر هام داخل حزبه يجب ان يحسب حسابه ويؤخذ في الاعتبار في المستقبل، على صعيد قيادة الحزب او الحكومة القادمة (في حالة فوز العمل في انتخابات الكنيست). بل ان كيسار فاز بنسبة اصوات لم يتوقعها هو او غيره (١٩٪).

اما بيرس، فقد كان بإمكانه ان يفرح، لأنه رغم خسارته الكثير من الاصوات (لصالح كيسار) ظل في مستوى تنافس عال مع رابين. فلو حصل على نصف الاصوات التي اعطيت لكيسار لكان انتخب رئيسا. ومما لا شك فيه انه يأكل اليوم اصابعه ندما لأنه لم يفلح في عمل اي شيء لاستقطاب كيسار الى جانبه.. بعقد صفقة او اتفاق تحالف. وعلى اية حال، فان بيرس يتحمل مسؤولية اساسية عما جرى له. فهو الذي قاد المعركة بنفسه من اولها الى آخرها. ولو اتيح له ان يعيدها لكان غيّر الكثير من تكتيكه. وبيرس يعرف ايضا، وقد لا يعترف، ان سياسته في قيادة الحزب التي اعتمدت الشيء ونقيضه (ضد حكومة تكتل قومي ومع ذلك ينقاد اليها، صديق للحمائم ومع ذلك يغازل الصقور ويقترب منهم.. الخ..)، كان لها اكبر الاثر في فقدان الاصوات لصالح رابين ايضا وليس فقط لصالح كيسار.

ولكن هناك امرا آخر كان حاسما في فوز رابين، هو استطلاعات الرأي التي اجرتها وسائل الاعلام باستمرار. فقد دلت كلها على ان حزب العمل لن يستطيع العودة الى الحكم الا بقيادة رابين. فهو الذي حصل دائما على اكثر كمية من الاصوات بين المرشحين لرئاسة الحكومة (شمير في المكان الثاني وبيرس في المكان الثالث ودافيد ليفي وشارون في الرابع والخامس). وقد استغل رجال معسكره هذا الأمر كثيرا في الدعاية له.

● حزب العمل بقيادة رابين ●

المهم ان حزب العمل سلم رأسه الآن ليتسحاق رابين. وهذا بدون شك يشكل دفعة اخرى في هذا الحزب نحو اليمين.

ويجدر تقديم ملاحظة هنا تتعلق بالمسألة الدمقراطية. ان الطابع المميز لسياسة بيرس واورا نمير وكيسار في مختلف القضية تجعلهم محسوبين على خط الوسط واليسار داخل الحزب. بينما رابين محسوب على اليمين. فاذا جمعنا الاصوات التي اتخذها كل طرف فان الوسط واليسار حصل على ٥٩٪ من الاصوات بينما الذي فاز بالسلطة هو من حصل على ٤٠.٥٩٪ من الاصوات. وهذه واحدة من مساوئ طريقة «البرايميرز»، مع انها تعتبر اقرب طريقة الى الدمقراطية. والمشكلة ان مرشحي الاكثرية (بيرس - كيسار - نمير) لم يستطيعوا تجاوز القضية الذاتية والتحالف ضد رابين واليمين، فخسروا اكثريتهم.

ان انتصار رابين يعني ان انتخابات الكنيست القادمة ستكون بكل وضوح ما بين اليمين واليمين. هذا لا يعني بالطبع ان العمل بقيادة رابين هو نسخة طبق الاصل عن الليكود. ولكن رابين معروف باختلافه مع حزبه في الكثير من القضايا، خصوصا في التحالف مع الليكود. فهو يرى هذه مسألة اساسية. ويعتقد ان حكما بقيادة العمل والليكود يصفي الاحزاب الصغيرة وضغوطاتها وينتقل بالدولة الى وضع مشابه للولايات المتحدة، حيث نظام الرئاسة وتنتقل السلطة بين حزبين فقط.

ولا يرى رابين فوارق جوهرية بينه وبين الليكود في العديد من القضايا، خصوصا قضية السلام. فهو صاحب خطة حكومة شمير للسلام.

وفي زمن حكومة الوحدة القومية كان رابين منسجما اتم الانسجام مع شمير.

وفي القضايا الاجتماعية لا يوجد

● البقية على صفحة ٤ ●

■ رمزي حكيم ■

* المتنافسون العرب على «المقعد العربي» في قائمة حزب «العمل» لانتخابات الكنيست القادمة الذين دعموا يسرائيل كيسار في الانتخابات الداخلية على زعامة الحزب («البرايميريس»)، يفركون ايديهم فرحا، الآن، بعد ان تبين ان الرجل الاول بين الاعضاء العرب في «العمل» هو كيسار.

ورغم نجاح يتسحاق رابين في عبور الـ (٤٠٪) من الجولة الاولى، الا ان المفاجأة الحقيقية للانتخابات كانت، وبلا شك، يسرائيل كيسار. قالوا عنه كل شيء لاحتقاره: «فانوش»، «يمني اسود»، «لا في العير ولا في النفير»، «نكتة الموسم». واستطلاعات الرأي تنبأت له بالحصول على نسبة تتراوح بين (٣) و(١٠) في المئة. لكنه، بفعل المقعد الذي يجلس عليه وسيطرته على الوف موظفي الهستدروت الذين يكنون الولاء له، نجح في تحويل استطلاعات الرأي هذه الى.. «نكتة الموسم».

ولو كان القرار النهائي بأيدي العرب في سخنين والناصرة وجولس وعارة، لكان كيسار، الآن، هو الذي يتزعم حزب «العمل» وليس رابين. فقد حصل كيسار على (٤٢.٦٪) من اصوات العرب. وهذا يعتبر انجازا كبيرا له شخصيا. الا ان هذه النتيجة، بالمقابل، تشير الى حقائق اخرى يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

* قسم من الاعضاء العرب صوتوا حسب الولاء العائلي. وهنا يثبت، مرة اخرى، حقيقة اولوية الولاء الشخصي والمؤسسي في «العمل» على اية قضايا اخرى. فعشية الانتخابات اعلن كيسار برنامجه السياسي. وتبين انه لا يختلف، اطلاقا عن برنامج رابين: * اجراء مفاوضات سياسية بدون شروط مسبقة * حدود «آمنة» * القدس ستبقى موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية * رفض التفاوض مع م.ت.ف * الابقاء على اجزاء واسعة من الجولان المحتل.

اذن، لماذا حصل رابين على (٢٠٪) من اصوات الاعضاء العرب بينما حصل كيسار على حوالي (٤٣٪)؟!

هناك من يقول ان سياسة تكسير العظام علقت في اذهان الاعضاء العرب. وهل الـ (٢٠٪) هي نسبة قليلة؟!. هذا من جهة. ومن جهة ثانية حاول معسكر كيسار تجيير التأييد العربي له لصالح القضايا التي يمثلها والتي «يدافع» عنها وهي القضايا الاجتماعية - الاقتصادية: البطالة، الركود، الفقر.. الخ. والعرب، بطبيعة الحال، هم الاكثر تضررا في هذه الحالة. كل هذا صحيح. لكن ما هو نصيب المؤسسة الهستدروتية الضخمة في هذا التأييد؟.

* الحقيقة تبقى ان «النشاط» الوحيد لحزب «العمل» في الوسط العربي هو وجود مؤسسات الهستدروت: مجالس العمال وصناديق المرضى وغيرها. وتكاد «النشاطات» الاخرى تكون معدومة، اذا استثنينا استئجار غرفة، اربعة في اربعة، في هذه القرية او تلك، عشية الانتخابات لتكون مركز الحزب وقاعة الاجتماعات وناديا. «والعبوا يا اولاد» في النادي «واللعبة على امكم». وبعد الانتخابات يكون هذا النادي في خبر كان. وتبقى، فقط، نوادي الهستدروت.

ولذلك يجوز الاعتقاد بأن الاعضاء العرب لم يصوتوا على اساس البرنامج الذي يطرحه هذا المرشح او ذاك وانما على اساس الولاء المؤسسي، آخذين بعين الاعتبار وجود الغالبية موظفي الهستدروت العرب في حزب «العمل». وفضيحة الزام موظفي الهستدروت والشركات الهستدروتية، في الوسط اليهودي، على الانتساب الى حزب «العمل»، بطريقة التخويف والترهيب وحتى التلويح بالفصل، والتي اثارتها الليلة قبل الماضية، اورا نمير، ليست قصرا على الموظفين اليهود. واذا كان الضغط على الموظفين اليهود قراطا فانه، بطبيعة الحال، يكون عشرة قراريط على الموظفين العرب.

* والتصويت لكيسار، بين العرب، ليس مرده، فقط، ما قيل اعلاه. فكل موظف هستدروتي، صغيرا كان ام كبيرا، ويريد ان يتذوق طعم «الترقية»، لم يصوت لكيسار فحسب وانما جند الى التصويت لكيسار بشكل علني وتظاهري حتى يرى المسؤول عنه ما يفعل ويوصي بترقية «الموظف الشاطر».

* * *

وهناك حقيقة اخرى لا يجب ولا يجوز اخفاؤها. (١٢.٣٢٩) عضوا عربيا شاركوا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل». وهذا ليس بالعدد القليل، علما بأن المنتسبين الى الحزب يقدر عددهم بـ (١٥) الفا. وهناك من يقول ان الغالبية المنتسبين لـ«العمل» في الوسط العربي هم من الرجال والشباب، فيضربون هذا العدد في ثلاثة او اربعة (الزوجة والابنة والصديق وابن العائلة وابن الحمولة!) فيخرج معهم ان حزب «العمل» سيحصل، في انتخابات الكنيست القادمة، من الناخبين العرب على ما بين خمسين وستين الف صوت (حصل في الانتخابات الاخيرة على ٤٧ الف صوت).

وهذه «التوقعات» قد تتزعزع بسبب انتخاب رابين. لكنها قد لا تتغير ايضا. وهنا يكمن الخطر الحقيقي!.

● سالم جبران ●

السياسة.. ليست طوشة عائلية!

■ دخلت البلاد، بشكل سريع جدا في معمعان المعركة الانتخابية، وفي عصر تكنولوجيا الاتصالات الهائلة يبدو وكأن كل سكان الدولة موجودون في قاعة واحدة، يشاهدون كل ما يحدث ويسمعون كل ما يقال.

وبالصدفة، فان معركة الانتخابات الاسرائيلية الحالية تتزامن مع معركة الانتخابات المسبقة في الولايات المتحدة، تمهيدا لمعركة الانتخابات الرئاسية في نهاية السنة.

الانتخابات في اسرائيل والانتخابات في امريكا تضعان المتابع للسياسة امام درس هائل ومثير في العلوم السياسية.

ايام زمان، كان الماركسيون يرسمون صورة مصطنعة جدا لمقولة الدمقراطية، كنا نقول الدمقراطية البرجوازية هي دمقراطية للطبقة الحاكمة، بينما الدمقراطية الاشتراكية هي دمقراطية مناسبة للنظام الاشتراكي. وكنا نقول، ببساطة يقينية ان الدمقراطية الغربية دكتاتورية (الدكتاتورية البرجوازية) والدمقراطية الاشتراكية دكتاتورية ايضا (دكتاتورية العمال).

ليس لدينا شك بأن النظام الرأسمالي غير عادل ويخدم فعلا، اقتصاديا وسياسيا، الطبقة العليا، القلة في المجتمع، ولكنه يفعل ذلك بأدوات تجعله قادرا على كسب ثقة اغلبية الناخبين. ويبدو لنا ان التعريف العلمي لمفهوم الدمقراطية اعمق واشمل واكثر تعقيدا الف مرة، مما تصورنا قبل عشرين عاما او اربع سنوات.

اننا نلاحظ، في ظل الثورة العلمية التكنولوجية الاعلامية الاتصالاتية كيف ينشط المرشح بشكل شبه جنوني لكسب ثقة الناخبين، ان بوش يتودد للناخبين، واكاد اقول يتملق الناخبين.

وفي اسرائيل ايضا تقوم الاحزاب البرجوازية بنشاط داخلي عميق جدا وشامل جدا. وكل مرشح بحاجة الى ان يتصل بأكبر عدد من الناخبين لكسب ثقتهم. هذا الاسبوع قال لي صديق عضو مركز حزب «العمل»: العضو البسيط الذي كان مغمورا او مجهولا اتصل به بيرس ورابين وكيسار وغير ومؤيدوهم، اكثر من مرة لكسب صوته. وقال: مع انتهاء عصر «لجنة التعيينات» صار العضو البسيط هو «لجنة التعيينات»، او لنقل صار كل الاعضاء معا هم «لجنة التعيينات».

لو كان علي ان اعلق على نشاط كهذا قبل عشر سنوات او عشرين سنة لقلت، اغلب الظن، ان هذه هي لعبة - مسرحية برجوازية. ولكنني اعتقد الآن، بثقة كاملة، ان النظام الاشتراكي لم يتمكن ان يدفع الشعب في شراكة حقيقية في تقرير الامور، ولذلك ازدهرت اللامبالاة، وازدهرت البروقراطية، وصارت لجنة ضيقة (المكتب السياسي او اللجنة المركزية او الحكومة) بديلا للشعب او كما قال الثوري الايطالي انطونيو غرامشي مرة: «في كثير من الحركات الثورية تظن القيادة ان الله اختارها لتفكر بدلا من الشعب».

ان التطور العاصف والمثير للحضارة يؤدي باستمرار الى زيادة وزن الفرد، زيادة حاجات الفرد، زيادة حاجة النظام/ الاحزاب/ المنظمات/ الاطر/ المؤسسات الى ان تأخذ بعين الاعتبار الانسان الفرد وليس الانسانية كمفهوم عام، مجرد، فقط.

الرأسمالية لم تتمكن ولا يمكن ان تتمكن من ضمان العدل الاجتماعي الحقيقي، فلا عدل اجتماعيا، مع استقطاب الثروة الهائلة، الخيالية، في يد قلة قليلة (٥، وفي احسن الاحوال ١٠ بالمئة من السكان).

ولكن بالمقابل فان افضل صيغة يمكن ان يتوصل اليها العقل البشري والتجربة الاجتماعية البشرية لا يمكن ان تعيش وتبرهن على افضليتها الحضارية التاريخية للمستقبل ايضا، بدون الدمقراطية، بدون المشاركة الحقيقية من الناس، كل الناس، في تقرير امور المجتمع والجنس البشري عموما.

كل هذا يجعلنا نفكر بصوت عال: هل مجتمعنا العربي يتعامل تعاملا حضاريا متطورا مع مفهوم السياسة، مع مفهوم المشاركة، مع مفهوم الدمقراطية؟

ولنترك الآن معالجة الوضع في العالم العربي لنتركز حول وضعنا نحن هنا فقط، خصوصا ارتباطا بالمعركة الانتخابية المقبلة.

احد علماء الاجتماع البارزين بيننا قال لي مرة: نحن نمارس السياسة العصرية على السطح، فقط.. بينما الجوهر، اللب، هو ممارسة متخلفة للسياسة. كيف؟ قال: في الماضي كان الصراع على المخترة، والطوشات العائلية هي الشكل «الجماهيري» للممارسة السياسية، وبعد ذلك صار الصراع على رئاسة السلطة المحلية، وصارت العائلية او الطائفية اداة اساسية للكسب الانتخابي، وهنا ايضا ظلت ظاهرة العنف البدائي شكلا، اساسيا «وللضغط الجماهيري» لتحقيق الاهداف.

ان الدمقراطية لا تعني فقط منافسة اثنين او اكثر على المنصب، بل ايضا ايجاد قانونية عصرية دمقراطية تسمح لكل واحد، واقعيا، ان ينافس اذا اراد.. كما ان الدمقراطية تبرز باشرف صورها ايضا بقبول المهزوم للحسم الدمقراطي.

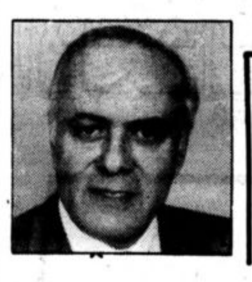
هناك قرية في بلادنا تجري فيها المنافسة سجالا، بين مرشحين كل واحد منهما «ممثل عائلة». ويقال انه عندما ينجح فلان، فان العائلة المنافسة لعائلته.. لا تدفع الضرائب البلدية، والعكس صحيح ايضا.

وفي بعض السلطات المحلية تحاول المعارضة عرقلة حتى اقرار الميزانية العامة السنوية للبلد. لماذا؟ لأن الرئيس ليس منا بل من «خصومنا»..

هناك الف انتقاد سياسي صحيح على بيرس ورابين وحزب «العمل». ولكنني عندما استمعت الساعة الثالثة من صباح امس الخميس الى بيرس وهو يهنئ رابين على الفوز، بروح طيبة ويعلن استعداده للتعاون معه للنضال المشترك ضد العدو المشترك، الحقيقي، وهو الليكود، شعرت بشيء من الالم والحسرة. تصوروا مثلا ان يفشل حافظ الاسد مقابل منافسه او ان يفشل صدام حسين مقابل منافسه او مبارك او القذافي.. (ولا نتكلم عن

● البقية على صفحة ٣ ●

● بشير البرغوثي ●



نحو توحيد الموقف وتعزيز الوحدة

● هناك حاجة ماسة للتوقف عند المعطيات الراهنة للوضع الفلسطيني وما يحيط به من مؤثرات في الجوار القريب وفي مواقع التأثير البعيدة القريبة على شاطئ المحيط.

وما نظن ان مبدأ التفاوض هو مكمن الخطر بل هو هناك في المتعدد الاطراف، وفي ما يخرج بين الفينة والاخرى من حالات تفاوض مع الادارة المدنية الاسرائيلية، وفيما يهيأ ويطرح من مشاريع وتصورات واطارات لاستقبال الدعم الاقتصادي الخارجي واستيعابه.

وسيبقى امرا غير مفهوم لنا طرح مسألة تشكيل لجان بلدية في هذا الوقت ووفدنا يفاوض حول وقف الاستيطان، ويصر على ان يكون مصدر السلطة الانتقالية بيدنا او بيد طرف ثالث غير السلطة الاحتلالية. ويفترض، بالبداهة، ان تكون البلديات ضمن تفاصيل الفترة الانتقالية وضمن صلاحيات سلطتها.

ان وضعا كهذا يظهرنا وكأننا نتكلم بلسانين ونتعامل مع العالم بوجهين. ويضعف موقفنا في الحالتين. ويجعل من محاولات وفدنا للضغط ولتعزيز مركزه التفاوضي محاولات تتسم بالاضطراب والبلبلة والدون كيشوتية.

لهذا يجب ان تتوقف هذه الازدواجية، وتغلق الابواب امام محاولات قصر اجتماعات التفاوض الثنائية على الثرثرة والظهور امام عدسات التلفزيون، بينما تقوم الوقائع الاقتصادية والادارية ومغازيها السياسية على ارض واقعنا المعذب في الاراضي المحتلة.

ان دول المجموعة الاوروبية، مثلا، قد وضعت مخططاتها للدعم على اساس الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد. وبالتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية، وبافتراض ان الطرف الفلسطيني سيتلقى الدعم على اساس تلك المخططات. ولا حاجة للقول عما سيؤول اليه الوضع لو تم ذلك، واقيمت القاعدة الاقتصادية للحكم الاداري الذاتي المنصوص عليه في اتفاقيات كامب ديفيد. لكنه، بالطبع، سيكون في غير مصلحة الشعب الفلسطيني، ويجعل من المفاوضات الثنائية مجرد ملهاة لا اكثر ولا اسوأ.

ان الوقوف في وجه مثل هذه المخاطر يتطلب اولا تعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني على اساس خطة سياسية واضحة ومتفق عليها. ومن الواقعي القول ان التوصل الى مثل تلك الخطة يتطلب تقديم بعض التنازلات المتبادلة. وبدون الحاجة الى البحث في تفاصيل مثل تلك التنازلات، على اهمية مثل هذا البحث، ولكن بسبب عدم مناسبة هذا المجال لذلك، لا بد لهذه الخطة من ان تصون جوهر الموقف الفلسطيني المتفق عليه في قرارات الدورتين التاسعة عشرة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني. وفي ظني ان الخطة التفاوضية التي اتفق عليها والتي يتبناها الوفد المفاوض تعكس ذلك الجوهر وتحافظ عليه. وهي تحديدا رفض التفاوض على الفترة الانتقالية قبل وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وما يترتب عليه من الغاء كافة الاجراءات المنافية لها والتي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران عام ١٩٦٧، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ثم بعد ذلك يجري التفاوض على مضمون الفترة الانتقالية وفي مركزها مصدر السلطة بحيث لا يكون الطرف الاسرائيلي. وعلى الربط بين الفترة الانتقالية والنهائية، وبين الثنائي والمتعدد على اساس اولوية الاول وتبعية الثاني لمستوى التقدم في الثنائي. وخلال كل ذلك يجب ان تتوقف اية مفاوضات جانبية سواء كانت حول البلديات او غيرها، وان يطلب من دول السوق الاوروبية المشتركة وغيرها ان تعطي الاولوية للنهوض بدورها السياسي قبل ان تقدم الدعم الاقتصادي حتى لا يصبح هذا الدعم مجرد «طعم» للقبول باتفاقيات كامب ديفيد.

وامامنا وقت للحوار المسؤول يمتد حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وهو وقت ايضا، بعد هذه الجولة، للاستراحة من سماع الخطب الانتخابية من قبل الوفد الاسرائيلي. اذ يكفي ان يستمع لها الوفد مرة واحدة في هذه الجولة التي ستبدأ بعد ايام.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

استنفار للمشاعر..

● لن اشغل نفسي، واشغلكم، في البحث عن الخسارة او الربح، لهذا الطرف او ذاك، من عملية مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وهم في مواقعهم العسكرية الحصينة. فهذا نبقيه للأيام المقبلة، التي يجوز فيها كشف مباذل (اسرار) الايام السالفة، تمشيا مع الاعراف الدمقراطية التي هي اكسير حياة هذا الزمان.

.. لن «اقلل عقلي» واقارن بين الاغارة ليلا، بالسكاكين، على معسكر للجيش، وقتل ثلاثة جنود - وبين الاغارة نهارا، بالطائرات والصواريخ، على موكب زعيم حزب الله، وقتله مع زوجته ومع ابنه ومع «ما تيسر» من المرافقين.. او ازن بميزان بائعي قشور السمسم (الكسبا)، لمعرفة ايهما من الكفتين هي الراجحة في بارومتر الارهاب..

فهذا كله سيحال، مؤقتا، الى الارشيف، ولا يجوز كشفه، دمقراطيا، قبل مرور ربع قرن من الزمن.

لكنني سأتعامل مع النتائج. والنتائج تقول، ان الشيخ موسوي راح ضحية خيبة (فشلة) عسكرية اسرائيلية.. وليس للاسباب المؤطرة



بالكلام الثقيل الذي يتسابق الوزراء في تصعيده، وهو «تيرور.. ميرور» «وحزب الارهاب» مع سبق الاصرار.. لأن ذلك الامر - واعني الفشلة العسكرية - لا يمكن المرور عليه بسلام، حتى لو انقلبت الدنيا عاليها سافلها.. وقامت الحرب العالمية الثالثة.

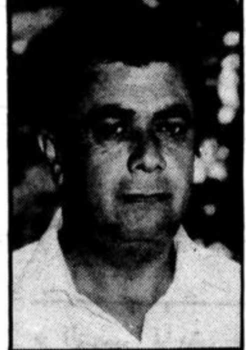
واعترف بان هذه الفكرة - اعلاه - ليست من عندي. وانما استوحيتها مما كتبه حامي شيلو («دفار» ١٨/ ٩٢/٢)، عما يمكن اعتباره «سباحة ضد التيار»، قال:

«المخربون الفلسطينيون هاجموا هدفا عسكريا. لم يقتلوا اطفالا ونساء ابرياء. دخلوا الى خيمة عسكرية كان فيها جنود مسلحون بأفضل الاسلحة. وامثال هؤلاء الجنود يقومون بأعمال الدورية في شوارع نابلس والخليل. فهم ممثلو الاحتلال. ولولا الاهمال لجرى تصفية المخربين بسهولة. فهناك رابطة، بالتأكيد، بين درجة الاهمال وبين درجة الغضب المقدس. ولو ان المخربين فشلوا في العملية، لما كنا ننفق هذا القدر الكبير من الطاقة على التنديد بهم. فنجاحهم - هكذا يبدو - هو هو الطامة الكبرى».

واذا «سايرنا» الكاتب شيلو في تسلسل افكاره نصل معه الى ما يلي: «كل شيء (يصب) في خدمة اللاشرعية للعدو: حياته لا تتساوى مع حياتنا، افكاره ما هي الا ستار للشر الخالص. اعماله كلها نجسة. اعمالنا كلها طاهرة. كل ما يريده هو ابادتنا. وكل ما نريده هو العيش بسلام. اعماله كلها سافلة، منحطة. اعمالنا كلها جريئة وطاهرة. ومع عدو كهذا لا يجري صنع السلام».

مثل هذا التسلسل في الافكار كان يوصم به العرب، حين كانوا يديرون ظهورهم الى «معقول الكلام» والى «معقول السلوك» وما لهما من تأثير على الرأي العام العالمي. لكن انقلاب الآية وتغيير المواقع «الفكرية» قد تم منذ سنوات. لكن من خلال الاختلاف الجوهري التالي: وهو ان العرب حين كانوا يغلظون في الكلام ويقولون ان «حياتهم لا تتقارن مع حياة» اعدائهم، وان اعمالهم هي الصالحة - لم يكن لكلامهم رصيد، ولم يكونوا على قدر تحمل تبعات هذا الكلام. اما حكام بلادنا فهم على قدها، شعبا وجيشا، ويستطيعون اشعال الحرب في اي زمان ومكان من الشرق الاوسط والمناطق المحيطة به. وهم يفضلون الحرب على اي «حسن جوار».. بدليل انهم يفجرون الالغام، الواحد تلو الآخر في طريق السلام منذ بدأت المساعي في هذا الطريق..

كيف اختتم شيلو فكرته؟: «مع عدو كهذا لا يجوز صنع السلام». فهذه هي رسالة الاغارة على قافلة الشيخ موسوي - وهي الرسالة الى «دورات» المحادثات المتتابعة في كل من موسكو وواشنطن وهي اخيرا رسالة استنفار للمشاعر اللا آدمية في الناس، لتأبيد طريق الليكود ودعم سلطانهم في صناديق الاقتراع.



● النائب الجبهوي محمد نفاع ●

قانون مساواة الاطفال العرب في مخصصات التأمين يجب ان يخرج حالا الى حيز التنفيذ

● لا شك ان نجاح كتلة الجبهة في تمرير قانون مساواة الاولاد العرب في مخصصات التأمين بالقراءة الاولى هو مكسب هام لجماهيرنا العربية، وازاحة حجر آخر من كومة سياسة التمييز والاضطهاد الرسمية الموجهة ضد شعبنا العربي، الممارسة ضده منذ عشرات السنين وفي ظل مختلف تركيبة حكومات اسرائيل المتعاقبة.

في السابق افشلت الكنيست ستة اقتراحات مماثلة قدمها النواب الجبهويون منذ ان شرع هذا القانون التمييزي الارعن سنة ١٩٧٠.

لقد اتصل بي عدد كبير جدا من الناس يثمنون هذا المكسب ويباركون، ومنهم من طلب النشر اكثر حول هذا الموضوع مع ان جريدة «الاتحاد» ابرزت الخبر على صدر صفحتها الاولى وهي التي لعبت وتلعب دورا هائلا في فضح سياسة التمييز والنضال المثابر ضد هذه السياسة دفاعا عن الشغيلة وعن جماهيرنا العربية. كما ان التلفزيون والاذاعة والصحف ابرزوا هذا الامر في اليوم نفسه وبعده.

صحيح ان هنالك قائمة طويلة جدا من القرارات والقوانين والبنود والمسلمات والصفقات والممارسات وكلها تميز ضد جماهيرنا العربية وفي مختلف المجالات الحياتية المعيشية، المدنية والقومية، في التنظيم والبناء، في الصحة والتعليم، في العمل والزراعة ومياه الري والضرائب والمصادرة وغير ذلك الكثير. لكن قانون التمييز ضد الاطفال العرب هو الاكثر فظاظة وعنصرية وشراسة، وله خصوصية عنصرية مفضوحة وفاضحة لأنه موجه ضد اطفال، بلا رتوش قادرة على طمس واخفاء مضمونه المنتن الخطير، وأود الاشارة الى بعض التفاصيل والحيثيات في اتخاذ هذا القانون العنصري.

في ٢٧ آب ١٩٧٠ نجحت السلطة في ايجاد حجة تبدو هامة وحساسة للتغطية والتستير على الجوهر العنصري لهذا القانون عندما استعملت ذريعة اعطاء الافضليات في مخصصات التأمين لابناء عائلات الجنود المسرحين، لكن هذه الذريعة بقدر ما بدت مقنعة لبعض القطاعات، بقدر ما هي كاذبة وواهية في الواقع. لأن الحكومة حاولت مسبقا ايجاد حجة مقنعة لحرمان الأطفال العرب كهدف مخطط وكسياسة منتهجة.

بدأت اولا بوضع قضية التمييز في يد اطار صهيوني يهودي تمثل بالوكالة اليهودية، من اجل سد الطريق امام المطالبة بمساواة الاطفال العرب، لكن لأسباب عديدة فشلت في ذلك، وكررت محاولاتها على اساس التقسيم الجغرافي وحصر ذلك في بلدات التطوير اليهودية بأجمعها، لكن لم توفق في ذلك ايضا لأن الأمر بدا رخوا وغير دقيق ولا يصيب الهدف بدقة. حتى جاء وزير العمل، كاتس، في ٧٠/٨/٢٧ وبناء على قانون تعديلي للبند ٤٠ من قانون الجنود المسرحين وزاد المخصصات المدفوعة للاولاد ابناء الجنود المسرحين.

وكان لهذا القانون العنصري تأثير متراكم سلبي جدا من الناحية الاقتصادية المعيشية على الجماهير العربية وخاصة العائلات كثيرة الاولاد، الأمر الذي ادى الى ان ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون اليوم تحت خط الفقر بسبب سياسة التمييز متعددة الجوانب ومترامية الاطراف، ولا شك ان سببا اساسيا يكمن في جوهر مخصصات التأمين للاطفال.

يجب اذن عدم الاستهانة بالفجوة الاقتصادية المادية التي اورثها وسببها هذا القانون، ولكن علينا ان نأخذ بالحسبان ايضا التأثير الاجتماعي التربوي في المجتمع الاسرائيلي حيث تدعي حكومات هذا المجتمع بالدمقراطية والمساواة وتحشو هذه الافكار المزعومة في كل مكان وزمان ابتداء من برامج التدريس وحتى وسائل الاعلام الرسمية والمحافل الدولية، معتمدة بذلك على بعض الابواق العربية النشيطة والرخيصة.

منذ ولادة الطفل العربي، تبدأ خطوته الاولى في طريق التمييز المنتهجة ضده، فبأي شعور وبأي احساس غض طري مرهف وحساس يستقبل الطفل العربي هذا الواقع الفظيع؟ وهو الذي صودرت ارضه وحرم من كافة الحقوق؟

فقط انسان غير متكامل الانسانية، فقط انسان عنصري يستطيع ان يقبل بهذا التمييز الوقح.

وانا مصر على الا اتهرب من تراكم الفهم المخطوء الذي ادخلته هذه السياسة في اذهان العديد من اعضاء الكنيست ومن الشعب، وكأن الواقع الحالي هو واقع عادي وطبيعي يتجسد في دفع تعويض لأبناء الجنود المسرحين. وكان من المطلوب احداث رجة وصدمة في هذا الفهم الخاطئ والاستيعاب المغلوط المريض من اجل الاشفاء. وقد وضعت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الانسانية في الناحية اليهودية كل ثقلها وعلى مر السنين لاحداث هذه الصدمة.

واورد شخصيا اية صعوبة واجهتني وانا احاول اقناع عدد من اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة وحتى من الليكود واليمين المتطرف لا لتأييد اقتراح الجبهة الذي قدمته نيابة عنها، بل فقط لتحييدهم واتخاذ موقف الامتناع، وبدا الأمر صعبا جدا، وكان الجواب: اذا حضرنا فسنصوت ضد هذا الاقتراح لأن هذا موقف الحكومة، عندها توجهت الى ١٤ عضو كنيست واقترحت عليهم عدم التواجد في القاعة كليا، فوافقوا مهنئيا ونفذوا ذلك عمليا بدون استثناء، وهكذا مرّ اقتراح القانون بالاجماع.

كان قرار مؤتمر حزب العمل الأخير بتأييد روح هذا الاقتراح، هو تكفير متأخر عن موقف سابق ومبادرة من حزب العمل لاتخاذ هذا القانون المجحف منذ السبعينات. وحسنا فعل حزب العمل اليوم، وسيئا فعل حزب العمل بالأمس في هذا الموضوع.

كما ان موقف اليسار الصهيوني الداعي الى رفع هذا الحيف، كان له تأثيره، وهذا ليس معروفا وجميلا ومنّة للجماهير العربية، بل هذا حقها الكامل.

وهنا بالفعل تكمن الامكانية الفعلية لتمرير ونجاح هذا القانون في القراءات التالية المقبلة.

فعلى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي الذي حول لها القانون لاعداده وتحضيره ان تعمل بالسرعة المطلوبة لتحقيق ذلك.

الخارطة السياسية داخل الكنيست اليوم، وقرب موعد الانتخابات هي عوامل مساعدة لنجاح هذا القانون والبدء بتنفيذه، وهنا يجب ان يوجه ثقل الجماهير العربية، وامانة كل القوى العقلانية، بصلابة واستمرارية، حتى تحقيق هذا المطلب العادل الانساني وترجمته الى تنفيذ وهو المطلوب.

● محمود ابو شنب ●

العدوان اسرائيلي.. والمتهم العرب..!

● كثيرا ما احسد الذين لا يهتمون «خربت او عمرت»، لا لأنهم جهلة، انما لأنهم يريدون اراحة اعصابهم والتوفير على السنتهم اطلاق الشتائم من «الزنار ونازل» لهذا الكاتب او ذاك. فقلما تجد صحيفة في هذه الايام المعقدة كثيرة الالتواءات والتعرجات، الا وفيها بعض الانحراف عن الشارع «الدوغري» الى الارض الوعرية، مما يوتر الاعصاب لدرجة لا تستطيع لجم لسانك عن «الترحيم» للكاتب «والدعاء» لأمه المصون بطول البقاء.

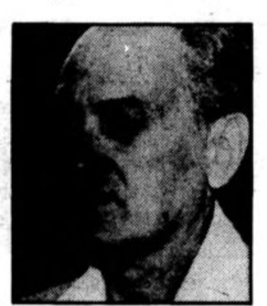
بالغا ما بلغت السذاجة بأي انسان، فلا يسعه اتهام المعلق المعروف باتصالاته الوثيقة بأجهزة الحكم، زئيف شيف، بالغباء. والذي يبدأ تعليقه المنشور على الصفحة الاولى ««هآرتس» ٩٢/٢/١٩) بالقول: «ليس لاسرائيل اية مصلحة بتصعيد التوتر في جنوب لبنان».. وامسكت لساني.. ولكنه تابع كأنما يقول للقارئ: «طق ومت»، فيقول: «وهدف اسرائيل ليس ايقاع الاصابات بالسكان بدون تمييز وعشوائيا، او جعلهم يفرون من بيوتهم»..

ومع ذلك، قلت، ربما خان الرجل الذكي المنطق في هذه المرة، ولا بأس من انعاش ذاكرته ببعض الأمور:

نعم.. لحكومة اسرائيل مصلحة في تصعيد التوتر، وانها ارادت ضرب مجموعة عصافير بصاروخ واحد. فهي تتوخى ان يحجم الوفد اللبناني عن الذهاب الى جولة المفاوضات في واشنطن، لكي لا يطالب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، ولأن حكومة اسرائيل لا تريد الانسحاب، فليس لديها اي جواب على هذه المطالبة.

وحكومة اسرائيل تريد حقا، افراغ القرى اللبنانية القريبة مما تسميه «الحزام الأمني» لكي تتفعع امامها امكانية التوسع، وتطويل الشاط.. الحزام بحيث يدخل في بطنه اراضٍ لبنانية حتى نهر الزهراني او بالقرب منه. وتقوية اوراقها في المؤتمر متعدد الاطراف حول مشكلة المياه.

وحكومة اسرائيل تريد استفزاز سوريا ودفعها دفعا للاقدام على اجراء ما، تتخذه اسرائيل مبررا للقيام بعمل



* امنون لين *

عسكري ضد سوريا. وقد تتوخى ايضا ان تقدم سوريا على ترك المفاوضات في واشنطن ازاء تكرار الاستفزازات الاسرائيلية. وللوصول الى هذا الهدف تكثر حكومة اسرائيل من اتهام سوريا ايضا بأنها تسمح «لمخربي» حزب الله بالعمل من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل، وتستند في هذا الاتهام الى الفرضية الاسرائيلية بأن سوريا حامية وموجهة لبنان وسياسته.

وحكومة اسرائيل تريد بهذه الاستفزازات والتصعيد اغراء المتطرفين اليمينيين في اسرائيل لتأييد الليكود في الانتخابات القريبة، وانها، تنفذ سياسة الارض المحروقة وتضرب بيد من حديد، وتطبق سياسة اليمين المتطرف والفاشي، وربما يجري تطبيق هذه السياسة ايضا ضد الشعب الفلسطيني. فالليكود يريد ابقاء الباب مفتوحا لدخول اليمين المتطرف في ائتلاف حكومي مع الليكود، اذا ما كان التعادل مع العمل هو النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات المقبلة.

ولكن السيد شيف لا يريد اكثر من نشر الاوهام بصحة السياسة الاسرائيلية وتبرير ممارساتها على ارض الواقع، حتى ولو كانت هذه الممارسات بالصاروخ والاستيطان ورفض تطبيق الشرعية الدولية. وشيف في هذا ليس وحيد عصره، اذ يوجد من «هالحبق شكلات»، ويطل علينا عبر جريدة («دفار» ٩٢/٢/١٩) احد الوجوه القديمة، التي كلحت لكثرة ما طلت علينا في كل انتخابات، «المندوب السامي» على العرب، المباتي، الليكودي، المراخ، العمل، والذي اذا عملت من كل هذا مخلوطة خرج من بين الوانها، امنون لين اياه، الذي مثل وجهه القديم، طلع علينا بمقولة قديمة، مفادها ان اساس النزاع العربي الاسرائيلي لا يكمن في النزاع حول الارض او حق تقرير المصير وانما يكمن في التقليد الاسلامي الاعمى الذي يرفض اعتبار اليهود احرارا، ويصر على انهم ذميون.

وكما يحاول زئيف شيف ابعاد الانظار عن اهداف حكومة اسرائيل الحقيقية من تصعيد التوتر في المنطقة، يحاول امنون لين ابعاد الانظار عن لب النزاع الحقيقي، «وفيش حد احسن من حد»، الا ان لين تجاوز الحد ولم يتورع عن الاستعانة بالقرآن الكريم للبرهنة على اصرار الدين الاسلامي اعتبار اليهود ذمة، انه بكلمات اخرى - يريد دمغ الدين الاسلامي بالعنصرية. ويورد آية قرآنية «ضربت عليهم الذلة..» الخ (آل عمران - ١١١) للتدليل على ذلك.

ويفاخر لين بلهجة لا تخلو من الاستعلاء، بأن الاقلية اليهودية انتصرت على سبع دول عربية في سنة ٤٨، ثم يعود ليقول على لسان مصطفى خليل، رئيس الوزراء المصري السابق، وبطرس غالي وزير الشؤون الخارجية المصري السابق، وانهما قالا في جامعة تل ابيب في كانون الاول سنة ١٩٨٠ «ان اليهود، حسب النظرة الاسلامية ليسوا امة، بل هم ديانة، وان النزاع بين العرب واسرائيل ليس بسبب الاحتلال سنة ١٩٦٧ انما ايضا بسبب الاحتلال في سنة ١٩٤٨».

ويبدو ان لين لم يسمع بمقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والتي سرت سريان النار في الهشيم وتناقلتها الاجيال الى يومنا هذا: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». فلم يحدد دينا بعينه. و «الناس» هنا، كل الناس، كل الاديان. فما بال لين يصر على ان الاسلام لا يريد اعتبار اليهود احرارا.

وامنون لين يصر على أمر آخر: «يجب ان نتذكر انه عندما يعلن زعيم عربي او دولة عربية عن الاستعداد للاعتراف باسرائيل، فمعنى هذه التصريحات، في احسن الأحوال، انها اعتراف واقعي «دي فاكتو»، ولكن هذا ليس اعترافا بحق الوجود لاسرائيل».

وهنا بيت القصيد.

يريد لين اولا، الايهام والتضليل بأن النزاع ليس حول الارض. وانما عدم اعتراف العرب والمسلمين بأن اليهود احرار، بأنهم شعب حر. ويريد لين ثانيا ان يقول لليهود، لا تصدقوا العرب والمسلمين ابدا، وحتى لو انهم اعترفوا باسرائيل فانهم لا يعنون الاعتراف بحق وجودها.

والخلاصة التي تستنتج من ذلك، ان المفاوضات لا يجب ان تجري حول الانسحاب من الاراضي المحتلة ولا حول قرار ٢٤٢ والحكم الذاتي، انما على ضرورة اعتراف العرب بأن اليهود شعب حر.

ارأيتم القاسم المشترك بين شيف ولين، وكيف ان الدفاع عن السياسة الحربجية الاحتلالية واتهام العرب والمسلمين بأنهم السبب في عدم حل المشكلة، هما وجهان لعملة واحدة.. عملة لا وجه لها ولا مستقبل. وهل يبغي امساك اللسان، ازاء هذا، كي لا ينهال «بالتراحيم» على ام هذه السياسة؟

السياسة.. ليست طوشة عائلية!

● تتمة من صفحة ٢ ●

الملوك).. اصلا هل يمكن اجراء انتخابات حقيقية تسمح بالتناوب، في المجتمع العربي؟

يرتبط بهذا ايضا شكل العلاقة والصراع بين الاحزاب المختلفة، بين المتنافسين، ان الغاء الاعلام المليء بالكراهية والحقد والكلام الحاد، هو حاجة موضوعية، حتمية، في الاتجاه لجعل السياسة كما هي فعلا - الصراع على رؤية اجتماعية وموقف وطريق.

هل كثير علينا ان نطلب من انفسنا، من مجتمعنا العمل معا لتطوير مجتمعنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا، بحيث نُجاري الشعوب الاخرى، بحيث نلحق فعلا بركب العصر، كما يحب مفكرونا وكتابنا وصحفيونا ان يقولوا؟

اننا، ارتباطا بالانتخابات وبدونها، ارتباطا بهوية مجتمعنا وتطوره ومستقبله نقترح العمل معا لخلق مجتمع دمقراطي عصري ومتطور وناضج تتصارع فيه الافكار بقوة، ويتسامح فيه المتنافسون بصدق واستقامة وترتفع فيه مكانة الفرد وكرامة الفرد وتتمحور فيه النقاشات والصراعات حول القضايا الحقيقية، قضايا الواقع الراهن والمستقبل والمصير، بالنسبة للشعب.

تعالوا ننظف مفهوم السياسة من كل ما علق به من سلبيات واحيانا قاذورات، تعالوا ونحن نقف على مشارف الالف الثالث ان نفكر بمفاهيم عصرية.

ان كل من يربح ربما مؤقتا على حساب القيم العليا والتقدم هو خاسر جدا، للمدى البعيد، وكل من يصارع لنشر افكار التقدم والدمقراطية والتسامح ويتصرف باستقامة وصراحة ونظافة يد ونظافة طريق هو الرابح، للمدى البعيد، ونأمل ان يربح للمدى القريب، ايضا..

رنـا، كمـن يجلس على النهر ويبقى عطشانا..

معهد المعاقين قرب بيتها .. ومـع ذلك لـم يأخذوها

* التمييز فاحش في التعامل مع المعاقين العرب. لا توجد لهم سوى مؤسسة واحدة. ومفتش واحد (مقابل ٣٨ مفتشا للمعوقين اليهود). ولا يوجد سوى ٤ اخصائيين (مقابل ٩٨ اخصائيا في الوسط اليهودي) *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● ذهبنا الى كفركنا لنتعرف على رنا ومشكلتها. فوجدنا امامنا تراكما من المشاكل.

رنا هي طفلة معوقة في السابعة من عمرها. ساعة ونصف الساعة جلسنا في بيت والديها. لم تهدأ خلالها ولو للحظة واحدة. حتى حقيبتنا لم تسلم من لعبها وعبثها. كل الملاحظات التي تقدم لها والتنبيهات والتحذيرات بدون جدوى. وان منعها احد والديها من اللعب بالحقيبة ستركض الى حزام شمسية شقيقتها وتلعب به. او المدفأة. او اي شيء آخر.

«هكذا هي طوال النهار والليل»، تقول والدتها بلهجة اليأس: «اخوتها لا يستطيعون الدراسة طالما هي في البيت. ونحن لا نستطيع ان نتركها تخرج من البيت. فكما ترين بيتنا يبعد عدة أمتار عن الشارع الرئيسي. وهي تحاول الهرب منه باستمرار. وفي كل مرة تنجح في الهرب تذهب الى الشارع وتمشي بين السيارات وفي كل مرة يعيدها عابر سبيل الينا.

«في صباح احد الايام، بينما كنت في المطبخ فتحت رنا الباب واختفت فيما بعد علمنا انها توجهت الى الطابق الثاني من بيت الجيران.. وفي اللحظة الاخيرة تماما شاهدها ابن الجيران تمسك بطرف السقف وكل جسمها يتدلى الى اسفل. فصرخ ينادي والده. فهرع اليها واستطاع ان يمسك بها قبل ان تحدث المصيبة».

«هنالك قصص كثيرة حدثت لها وكانت تشكل خطرا على حياتها»، تضيف الوالدة «ولكن المشكلة الاكبر انني اعاني من مرض ولست قادرة على ضبط تصرفاتها.. وهذا الوضع يعرفه المسؤولون في الشؤون وفي المؤسسة ولا اعرف لماذا حتى اليوم لم تؤخذ ابنتنا للمؤسسة».



● رنا.. كمن يجلس على النهر ●

الحصبة هي السبب

رنا طفلة لعائلة مؤلفة من ست بنات وولد.. تسكن في قرية كفركنا، ولدت وهي تعاني من تخلف عقلي والسبب في ذلك كما ابلغ الاطباء في حينه والدتها.. ان الوالدة كانت تعاني من مرض الحصبة في اثناء فترة الحمل.. وهذا اثر على الجنين.

عندما ولدت رنا.. كانت الأم تعاني من مرض اضطرت بسببه البقاء في بيت والدها لمدة ثمانية اشهر. ولم يلاحظ احد ان الطفلة تعاني من اية مشكلة.. فقط عندما انهت شهرها الثامن تبين ومن خلال المراجعات في مركز رعاية الام والطفل (الصحية) ان الطفلة لا تتطور كباقي ابناء جيلها. منذ ذلك الوقت ولأني كنت حاملا بدأت انا ووالدها نتصل ونرسل المكاتيب الى المؤسسات والمسؤولين».

والهم الاكبر

لم تقف المشكلة عند وجود طفلة معاقة. فالعائلة تعاني من فقر شديد. الوالد هو المعيل الوحيد. راتبه الاخير مع الساعات الاضافية يقل عن الفي شيكل. يسكنون في بيت ليس ملكا لهم.. ولكن صاحب البيت يرفض ان يأخذ منهم اجرة ولا شاقلا واحدا بسبب وضعهم هذا.

وضع البيت غير صحي. فهو عبارة عن عقد مؤلف من ثلاث غرف لا تصلها الشمس. ارضيته من الباطون. وبسبب وضع طفلتهم يضطرون لاغلاق الباب، المصدر الوحيد للنور، خوفا من ان تخرج طفلتهم وتحدث لهم مصيبة. حاولوا معها في الماضي طريقة الربط بالكرسي. لكنها لم تعد تفيد لأنها اصبحت قادرة على كسر الكرسي.. وقد كسرت ثلاثة كراسي لم تعد صالحة للاستعمال. فاضطروا الى تركها حرة في البيت وبالمقابل يغلقون الباب.. واليوم بعد ان اصبحت في السابعة من عمرها اصبحت قادرة ايضا على فتح الباب، ولذلك فان الأم، عوضا عن هموم البيت العديدة، تقوم بمهمة الحراسة الدائمة دقيقة بدقيقة.

في البيت توجد شقيقة لرنا تربطها بها علاقة خاصة اسمها نازك. تحدثنا الوالدة عنها فتقول: «لم تكن تحصل نازك مشاجرة شقيقتها - رنا مربوطة بكرسي. فما ان كانت تصل من المدرسة حتى ترمي حقيبتها جانبا. وقبل ان تلقي السلام علينا تهرع لتطلق سراح شقيقتها وتحضنها وتداعبها.. تعلقت نازك بشقيقتها رنا بشكل غريب ولم تعد تستطيع الواحدة منهما ان تفارق الاخرى، حتى عند النوم. وكان الثمن غاليا بالنسبة لنازك.. فبسبب شقيقتها وعلاقتها الخاصة بها اهملت دراستها ولم تعد قادرة على اللحاق بأبناء صفها».

الحل الوحيد للمشكلة هو في ارسال رنا الى معهد خاص بالمعاقين. حل صعب جدا بالنسبة لافراد العائلة، خصوصا نازك التي لا تطيق سماعه. وبمجرد ذكره تهرب الى غرفة اخرى وتروح تجهش بالبكاء. ولكن ما من طريقة اخرى.

مثل هذا المعهد للمعاقين للعرب يوجد واحد فقط في البلاد، وهو موجود في كفركنا، نفس البلدة. ورنا قبلت لهذا المعهد، ولكنهم لم يأخذوها بعد. فصارت العائلة كمن يجلس على النهر لكنه يمنع من الشرب.

مشكلة عارمة

ان مشكلة رنا واهلها هي واحدة فقط من مئات وربما الوف المشاكل المشابهة في وسطنا العربي. ينتظرون ان يشغر مكان في المؤسسة الوحيدة الموجودة ودون جدوى.

المدير الاداري لجمعية رعاية المعاقين في الوسط العربي، نصري داوود، يقول ان هناك نقصا هائلا في عدد الاماكن المعطاة لهذا الموضوع عموما في البلاد. ولكن في الوسط اليهودي توجد عشرات ومئات المؤسسات. والمشكلة المحرقة هي في الوسط العربي.

نسأله عن ارقام فيقول: حاولنا الحصول على ارقام حول الوضع في الوسط اليهودي في البلاد فلم نتمكن ابدا من ذلك. اما في وسطنا العربي فهناك ٢١ مؤسسة تستقبل المعوقين يوميا في الصباح على ان يعودوا الى البيت بعد الظهر. عدد المعاقين في هذه المؤسسات جميعها ٦٠١. وهناك ٤ مؤسسات تستقبل المعاقين من جيل ١٨ فما فوق حيث يشتغل المعاق مقابل اجر رمزي. لكن الموسسة التي تستقبل المعاق ٢٤ ساعة في اليوم فهي فقط في كفركنا. وهذا غير كاف بالطبع.

ويقدم لنا الاستاذ داوود امثلة عن عدد من المؤسسات في الشمال التي اعلنت عنها وزارة المعارف في الوسطين اليهودي والعربي:

● الاطر المكملة للمعاق: (الاولاد المتخلفين بنسبة ليست عالية ولا يلحقون بأبناء صفهم). في الوسط اليهودي - ٨ والوسط العربي - صفر.

● مؤسسات تستقبل المعاق في الصباح وتعيده بعد الظهر: الوسط اليهودي ٢٦ العربي ٥ .

● مدارس للتعليم الخاص: الوسط اليهودي ١٦ والعربي ١٥

● مراكز علاجية (فيزيوترابيا وغيرها) الوسط اليهودي ١١ والعربي صفر.

● مفتان. الوسط اليهودي ٦ والعربي ٢.

● مؤسسات للاعداد المهني للمعاق: الوسط اليهودي ٥ والعربي ٣.

مثل هذا الوضع موجود في كل البلاد. وفي الشمال الفضل وضع للعرب، حيث توجد مؤسسات اهلية في الناصرة وغيرها. ومشكلة التمييز في هذا المجال لا تقتصر على المؤسسات فحسب بل على عدد المفتشين والاخصائيين. فبينما يوجد في البلاد ٣٨ مفتشا للوسط اليهودي للمعاقين لا يوجد في الوسط العربي سوى مفتش واحد. وهناك ٩٨ اخصائيا في الوسط اليهودي بينما في الوسط العربي اربعة فقط.

هذه الارقام تعطي الجواب لمئات العائلات التي تعاني مثل عائلة الطفلة رنا الذين لا يقبلون في المؤسسات.. وان دخلت الطفلة رنا بعد ايام او اشهر الى المؤسسة فتحل مشكلة العائلة.. ولكن يبقى السؤال: ماذا يفعل اهالي المعاقين الذين يتواجد اولادهم في البيت بدون اي اطار لهم.. اين هم المسؤولون عن هذا الوضع.. ومتى ستحل مشاكلهم.. وما هو دور كل فرد منا لحل هذه المشكلة العارمة؟



● نازك تحتضن اختها رنا: لا تتصور ان تفارقها. ولكن.. ما من حل آخر ●

بعد انتصار رابين في حزب «العمل»:

● تتمة من صفحة ١●

لرابين موقف واضح مميز. وهذه القضايا كانت عنده بالدرجة الثانية في اغلبية الاحيان.

وبالنسبة لموضوع الجماهير العربية في اسرائيل، ايضا، لا يختلف رابين كثيرا عن الليكود. وهو يعرف جيدا ان العرب حتى من اعضاء حزب العمل منحوه اقل عدد من اصواتهم (منحوا كيسار ٤٢٪ وبيرس ٣٦٪ واورا نمير ١٪ ورابين ٢١٪).

ولكن، على رابين في زعامة حزبه اليوم ان يتصرف بشكل جديد يغير من صورته هذه.. ولو في سبيل تجنيد رفاقه في الحزب للمعركة الانتخابية. وخلال المعركة الانتخابية سيكون عليه اطلاق مختلف التصريحات لارضاء اليمين واليسار، لارضاء اليهود والعرب، سيزور المستوطنين في المناطق المحتلة. وسيزور القيادات الفلسطينية.

اذن، فالحديث ليس على ايام المعركة الانتخابية. انما للمستقبل. من هذه الناحية سيكون الصراع ما بين اليمين واليمين.

وماذا يفعل اليسار

هنا، قد يكون مربط الفرس.

ان رابين، بغض النظر عن يمينيته، هو رجل عسكري مرتبط جدا بتاريخه القتالي. يفهم جيدا لغة القوة ولغة الضغط. ومن الممكن جدا انه اذا كان اليسار قويا وضاغطا عليه. ولا نقصد باليسار حمائم حزب العمل فحسب، بل وبالاساس اولئك الذين هم خارج حزب العمل، بما في ذلك الاحزاب غير الصهيونية.

ان وجود جناح يساري كبير وقوي في الكنيست القادمة، سيكون بإمكانه تشكيل ضغط جدي ومؤثر على حزب العمل بقيادة رابين. اما اذا شعر رابين بأن حزبه يملك قوة كبيرة بدون اليسار، فإنه عندئذ يكون خطرا وسيكون اقرب الاحتمالات الى تصرفه هو اللجوء لاقامة حكومة تكتل قومي.

وفي مثل هذه الحالة، سنعود لسماع سياسة تكسير العظام من جديد..

حاول ان تضحك

● «ان الفكاهة طائر يحلق بجناحيه في سماء السعادة»، هذا ما يعتقده بعض علماء النفس.

وذلك لان الضحك يخفف من وطأة الازمات على نفوسنا ويحاول تخليصنا من التفكير الدائم فيها. ويعطينا الدافع والمقدرة على مواجهة المشاكل الصحية. لذا من الممكن اعتبار الضحك صديقاً تجدر صداقته على الدوام.

نظارات شمسية سائلة

■ انتج، مؤخراً، نوع من «نقاط العين» التي يمكن استخدامها عوضاً عن النظارات الشمسية لوقاية العين من التعرض لاشعة الشمس فوق البنفسجية.

وتعتبر هذه «النقاط» بمثابة عدسات لكن سائلة تحجب وصول الاشعة الى العين. فتقيها من الاضرار. وتمتص ٩٨٪ من الاشعة قبل وصولها الى العين.

ويفيد الخبراء ان مفعول النقاط يستمر عدة ساعات بعد وضعها داخل العين دون ان يؤدي الى التهابات او آثار جانبية غير مرغوب فيها كتهيج انسجة العين او التأثير في الرؤية الطبيعية.

الزعتر - السعتر

●■ يعتبر الزعتر واحداً من أهم الاغذية الصباحية التي تؤخذ في بلادنا، فهو اضافة لطعمه اللذيذ والمنعش محبب للناس برائحته الزكية.

والزعتر نوعان: العادي والبري، وينبت الاول بكثرة في منطقة البحر الابيض المتوسط، والثاني يوجد في كل مكان.

والزعتر العادي الذي قلما يخلو من بيوتنا، زكي الرائحة، مهضم، ومضاد للتخمرات المعدية والمعوية، ويؤخذ مضافاً اليه زيت الزيتون، وهو بحد ذاته مفيد جداً وقد سبق واشرنا الى فوائده. ولكنه يؤخذ ايضاً مع العسل.

فمغلي الزعتر الممزوج بالعسل يعطي نتائج ممتازة في حالة التهاب الشعب التنفسية، بما في ذلك السعال الديكي والربو. كما يستعمل في علاج الصداع والشقيقة واضطرابات المعدة واحتقانات الكبد. ويفيد في تهدئة الآلام الناشئة عن تحركات الحصى في المثانة.

سعتر

ويفيد أيضاً في تهدئة الاعصاب المرهقة. فاذا ما اخذ المرء حماماً معطراً من مغلي قوي للزعتر، كانت له فائدة كبيرة. كما يفيد في تهدئة آلام الاسنان. والزعتر مطهر داخلي والعنصر الفعال فيه هو «التيمول» الذي يستعمله بعض الاطباء كطارد للديدان الشعرية.

باختصار يمكن القول بأن الاطعمة التي يدخل الزعتر فيها تعين المعدة والامعاء على الهضم، خاصة اذا كانت مرهقة اثر مرض ما.

٧٨٣ عملية قسطرة (سنتور) جرت في مستشفى العفولة خلال عام ١٩٩١

■ أجريت في مستشفى العفولة خلال سنة ١٩٩١، (٧٨٣) عملية قسطرة، المعروفة «بالسنتور» لمرضى قلب من مناطق المروج والجليل وحيفا ولعدد آخر من المرضى القادمين من مناطق اخرى بعيدة. هذا ما جاء على لسان الناطقة بلسان المستشفى حانا غولدنبرغ في حديث خاص بـ «الاتحاد».

اما القسطرة كما عرفها د. عبد العزيز دراوشة، اخصائي امراض القلب وأحد منفذي عمليات القسطرة في المستشفى، فهي عبارة عن عملية فحص لاكتشاف المرض ومدى تصلب الشرايين وعدد الشرايين المصابة. وحسب نتيجة الفحص تتخذ القرارات لاتباع العلاج المناسب. اما عن طريق ادوية او فتح الشرايين المصابة عن طريق بالون او عملية جراحية.

و«يعود سبب هذا الرقم المرتفع في عدد المصابين بمرض القلب الى ان امراض القلب هي اكثر الامراض انتشاراً في العالم ومن ضمنها اسرائيل، خاصة تصلب الشرايين الذي يعتبر اكثر الاسباب المباشرة للموت في العالم المتحضر». كما يؤكد د. دراوشة، بالاضافة الى قدوم مرضى من مناطق بعيدة لتلقي العلاج.

والسبب في ذلك كما ذكرت غولدنبرغ «يعود الى القسم المتطور وبالذات الغرفة المهيأة لعمليات «القسطرة»، والكادر الطبي المختص.. خاصة وان مثل هذه الغرف غير متوفرة في عدد من المستشفيات في البلاد».

وعلى سبيل المثال يذكر د. عبد العزيز دراوشة أن مستشفى العفولة هو المستشفى الوحيد في البلاد الذي يجري فيه فتح صمام معين في القلب عن طريق القسطرة (الصمام بين الاذين الايسر والبطين الايسر).

أخيراً.. «القسطرة» لا تعني الوقاية من الاصابة بنوبة قلبية جديدة لانها في النهاية عملية فحص فقط.

من آثار الطقس البارد..

الناطق بلسان وزارة الصحة في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

لا خطر من انتشار الملاريا

* وزارة الصحة تفند ما ادعته وزارة البيئة من احتمال انتشار هذا المرض بسبب الفيضانات وانتشار المتسنقعات * ومع ذلك، من واجب السلطات المحلية ان تقوم بتطهير مناطق نفوذها بواسطة تجفيف تجمعات المياه الراكدة ورشها بالمبيدات *

● «لا خطر من انتشار الملاريا او امراض اخرى معينة في الفصول السنوية القادمة، خاصة في فصل الصيف الحار»، هذا ما اكده مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة في القدس في حديث للصفحة الطبية في «الاتحاد»، بعد ان ضجت البلاد خلال الايام الاخيرة حول خطر انتشار البعوض والملاريا من جراء الشتاء الثقيل والفيضانات التي ادت الى تكوين مستنقعات في اماكن معينة وخاصة في المناطق الجنوبية من البلاد. وكان ناطق بلسان وزارة البيئة قد اعلن، يوم الاحد الماضي، ان تكوّن المستنقعات في البلاد خلال هذا الشتاء من شأنه ان يتسبب في موجة من الباعوض وقد يتطور الامر الى الملاريا.

وقد اكدوا لنا في وزارة الصحة ان الشرط للاصابة بالملاريا بالذات يتطلب توفر وضع يكون فيه المصابون حاملين للطفيلي المعروف باسم «بلازموديوم»، في دمهم وتظهر عليهم علامات مرضية. واحياناً دون علامات مرضية لكن مع ذلك يكونون حاملين للطفيلي المذكور.

و«من المعروف»، كما اضافوا، «ان الذي ينقل المرض هو بعوض يدعى «انوفليس» على اعتبار انه يستطيع التكون في مياه راكدة ومتعفنة. وان الانثى خاصته تقوم بلسع الانسان، وتستطيع تمرير الطفيلي المذكور لانسان معافى».

رغم كل هذه الاخطار لمثل هذا المرض الخطير، فقد اكدوا لنا باصرار، بان الملاريا غير موجودة في البلاد لانه تمت معالجة هذا الامر وابادة البعوض منذ سنوات بعيدة. وفي كل سنة تعاد عمليات الفحص والمراقبة على المياه الراكدة وابادة اية آثار.

واذا وجدت حالات نادرة فان سببها هو سياح او زائرون قدموا الى البلاد ويحملون هذا المرض.

هذا وقد اصر مكتب وزارة الصحة على ان المسؤول الوحيد عن الوقاية من هذه الامراض هو وزارة حماية البيئة وليس وزارة الصحة. اما دور وزارة الصحة فهو المراقبة والتحذير.

من جهة ثانية، اعلنت وزارة البيئة عن حملة رش وتطهير في البلاد، لمواجهة احتمال زيادة البعوض والهسهس وغيرهما في الصيف القادم. ودعت المواطنين الى اعلام السلطات المحلية عن اية بقعة مياه راكدة. لان مثل هذه المياه تعتبر ارضاً خصبة لتنامي وانتشار البعوض. وعلى السلطات المحلية ضمان تطهير هذه الاماكن بسحب المياه وتجفيفها ورش المنطقة المحيطة بها بالمبيدات.

لا تخافوا مرض الكولي..

* انه يصيب الدجاج فقط. واضراره تقتصر على جيوب مربي الدجاج *

ساهمت حالة الطقس الرديئة، وما نتج عنها من برودة ورطوبة وامطار وفيضانات الى انتشار مرض «الكولي» بين الدجاج، فنفقت آلالاف من الصيصان والدجاج. الامر الذي ادى الى خسائر مادية فادحة لمربي الدواجن في البلاد.

حول هذا المرض واذا ما كان يتسبب في الضرر للانسان ام لا، التقينا الطبيبة البيطرية لاريسا عبد الخالق.





* ماذا تعني بمرض «الكولي»؟!

د. لاريسا: المرض سببه ميكروب «الكولي» الذي يصيب الحيوانات البيتية - بشكل عام، والدجاج بشكل خاص. وهو احد الامراض المنتشرة في البلاد والمعروفة عالمياً.

* وما هي اعراضه؟!

د. لاريسا: عند الاصابة، يصاب الجهاز التنفسي، ويلتهب غشاء القلب والكبد. مما يؤدي الى مضاعفات اخرى فيتغير لون لحم الدجاج الى لون مائل للبياض شبيه بلون لحم السمك.

* وما هي اضراره على الانسان اذا ما تناول لحم دجاج مصاب؟!

د. لاريسا: ضرر صحي على الانسان لا يوجد.. فالاصابة تكون في الكبد والقلب. عدا ذلك فميكروب «الكولي»، ميكروب دائم الوجود في براز الدجاج له فوائده ايضاً ويعتبر عاملاً مفيداً للجسم في انتاج فيتامين «ب». واذا جاز لنا الحديث هنا فان الضرر الاساسي هو على المزارع الذي يموت لديه عدد كبير من الدجاج المصاب، او يهبط وزنه من المرض هذا عدا تكاليف العلاج الباهظة.

* ومتى يصبح «الكولي» مضراً؟!

د. لاريسا: ان تغير الطقس الى طقس بارد او بارد جداً، دون توفير التدفئة اللازمة ومنع الرطوبة وعدم توفير النظافة تعتبر ظروفاً خصبة لانتشار المرض واستفحاله.

* وكيف يمكن معرفة ان الدجاج مصاب؟!

د. لاريسا: الطريقة سهلة جداً.. فعلى الكبد تظهر بقع خضراء اللون وعلى القلب تظهر بقع بيضاء كثيرة.

* وما هي طرق الوقاية لمنع انتشار المرض وابقاء ميكروب «الكولي» مقيداً؟!

د. لاريسا: بتوفير الشروط الاولية من التدفئة والنظافة، وفحص الدجاج من حين الى آخر. بالاضافة الى ذلك يجب الحرص كل الحرص على رش المبيدات في اقنان الدجاج بين كل فوج وفوج من التربية. لابادة آثار المرض المتبقية في حالة تواجده.

* وكيف يتم العلاج؟!

د. لاريسا: الطبيب يقرر طريقة العلاج.. لكنها تعالج ايضاً بواسطة المضادات الحيوية.

(ابتهاج مجلي)



النساء ٥٤٪ من الجمهور، ٤٠٪ من قوة العمل.. و٦٠٪ من العاطلين عن العمل

(● «الاتحاد» - الارقام اعلاه هي مثل واحد فقط على واقع المرأة في بلادنا. لقد قيل فيما مضى ان النساء هن نصف المجتمع. وها هي الارقام تشير الى انهن اكثر من النصف (٥٤٪). في قوة العمل تنزل نسبتهن الى ٤٠٪. اي ان ٦٠٪ منهن لا يعملن. وفي وسطنا العربي، كما هو معروف، النسبة اعلى بكثير. ففي الناصرة لا تعمل سوى ١٨.٥٪ من قوة العمل النسائية. وهذا يعني ان ٨١.٥٪ لا يعملن. واذا كانت هذه النسبة في الناصرة على هذا النحو فانها في البلدات العربية الاخرى ليست بأفضل.

ولماذا تبلغ نسبة البطالة ٦٠٪؟ لان المرأة هي اول من يفصل من العمل وآخر من يقبل للعمل عندما يكون هناك عمل.

بكلمات اخرى.. المرأة تلاحق حتى على لقمة خبزها فضلاً عن خنق حريتها ودوس حقوقها الانسانية والنقابية والاجتماعية وغير ذلك.

لقد علا هذا الموضوع بشكل بارز في هذا الشهر بمناسبة اعلان «نعمت» تخصيص الفترة حتى يوم المرأة العالمي (٨ آذار) لنشاطات دفاعاً عن مكانة المرأة في اسرائيل وحقوقها في المساواة. ويسعدنا ان هذا النشاط دخل أيضاً الى الوسط العربي.. تحت الشعارين: «متساوية وقادرة على التغيير - نعمت - ٩٢» و«نساء ضد البطالة لدى النساء - نعمت - يوم تضامني».

لكن المؤسف ان التجاوب النسائي ما زال محدوداً جداً ولا يتناسب ومستوى الظلم الذي تتعرض له النساء. وهو امر محير حقاً. فلماذا؟).



جامعية عاطلة عن العمل!

نساء
ضد
البطالة
لدى النساء
نعمت - يوم تضامني

* كانت صرخة تلك الفتاة مكتومة. لكنها الاشد ايلاما ومرارة.. كلماتها مختنقة لكنها كانت تقول الف كلمة وكلمة.. وقفت بين عدد من النساء والفتيات العاملات والعاطلات عن العمل في الاجتماع التضامني الذي عقده مجلس «نعمت» في الناصرة لتتكلم كباقي المتواجدات عن وضعها المالي.. غير انها لم تفصح بكلامها ..لم تستطع قول شيء سوى انها تخرجت من الجامعة قبل ست سنوات وهي اليوم عاطلة عن العمل.

التقيناها بعد الاجتماع. واصرت على الا ننشر اسمها او صورتها.. وتجاوبنا مع رغبتها. فقد بدت لنا انها تعاني من مشكلة غير عادية. وما ان اتفقنا على شرطها حتى بدأت تقطر بالكلام. وفي كل مرة تقطع حديثها فجأة لتعود وتتكلم عن المها كونها عاطلة عن العمل. قالت:

«تخرجت من جامعة حيفا في العام ١٩٨٦. وحصلت على شهادة ب.اي في اللغة العربية والتاريخ. وفي السنة الاولى من تخرجي قبلت كمعلمة بنسبة ربع وظيفة للتعليم الخاص في مدرسة عرب الحجاجرة. سنة واحدة وفصلت من العمل.. وفي العام ١٩٨٨ وبعد جهد جهيد دام سنة كاملة من المحاولات والمطالبة، قبلت للتعليم في مدرسة بسمة طبعون لمدة اربعة اشهر في موضوع التعليم الخاص ايضا.. ثم بعدها توجهت الى مكتب الجامعيين في حيفا وحصلت على راتب بطالة.. وبعد ستة اشهر عدت مرة اخرى لابحث عن عمل. لم اترك مدرسة او مفتشا او اي مجلس محلي الا وطرقت بابه بحثا عن العمل.. ولكن في كل مرة كان الجواب موحدا: «لا يوجد عمل». وبعد ان اصابني الملل وخيبة الامل لم اجد امامي الا ان اذهب لاساعد شقيقتي في حانوت للملابس، كما كنت اعمل قبل ان تخرجت من المدرسة الثانوية.. وكأنني لم ادرس في الجامعة.. لكن صدقيني لم احمل وجودي هناك في الحانوت.. اكثر من اشهر معدودة. وفضلت الجلوس في البيت. ثم قررت ان اكمل دراستي الجامعية.. فأنا اشعر ان لدي قدرات واطمح في التقدم. ولا يزال امامي بصيص من الامل في وجود عمل. لكن كل جهودي باءت بالفشل.

.. مهما قلت وتكلمت لا شيء يروي غليلي. سنوات قضيتها في التعليم. يوميا اسافر الى جامعة حيفا واعود الى الناصرة.. تكاليف باهظة.. جهد كبير.. وكل شيء ينتهي بسهولة.. ليس هذا فقط.. فقد صادفت امورا مذهلة ولا تصدق.. خلال عملي. تصوري.. عندما توجهت الى وزارة المعارف.. كان جواب احد الاشخاص الذين اعرفهم: «انتسبي الى حزب «المفدال» تجدين عملا بسرعة».. وشخص آخر قال لي: «ادفعي للمفتش فتجدين عملا».. لا ادري اذا كان هذا الكلام جديا او مزاحا. لكنني رفضت.. فكرامة الانسان فوق كل شيء».

* كبسية مثل الضريبة *

خلال الاجتماع الذي عقد وتكلمت فيه هذه الفتاة، دار نقاش بين عدد كبير من الحاضرات. احداهن تعمل في مكتب خاص في المدينة قالت: «يد واحدة لا تصفق.. انا غير راضية عن عملي. وهناك اضطهاد لحقوقي.. وانا مضطرة لقبول العمل.. لانه لا يوجد بديل افضل من ذلك. ولكن هناك امرا باعتقادي يجب ان يتم من قبل المسؤولين في الهستدروت او الحكومة من اجل مراقبة المعاشات لكل موظفة وعاملة.. وهو ان تتم المراقبة بطريقة «كبسية»، كما تفعل الضريبة. ان يدخل المسؤول بشكل مفاجىء الى مكان العمل ويطلب الحساب الرسمي للمعاشات. فاذا كان يقل عن الحد القانوني يعاقب صاحب العمل او مدير العمل او اي مسؤول آخر تسبب في هذا الغبن.

شوربة فقراء...



* النساء اللواتي تظاهرن امام الكنيست في مطلع الاسبوع صنعن شوربا فقيرة (بدون لحم) وقدمنها الى اعضاء الكنيست حتى يشعروا بفقرهن جراء البطالة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: «سكوب ٨٠»)

الى أي حد تراعين صحتك؟

● مراعاة الصحة الدائمة تشمل ثلاثة امور لا تتطلب هوساً او استهلاكاً غير ضروري للوقت.

اولاً، انها تستدعي تقبلك لمسؤولية صحتك كشأن خاص بك لا تسلمينه بالجملة الى طبيبك. ثانياً، انها تتطلب مراعاتك للتفاصيل ذات الاهمية الحقيقية - تناول الطعام الصحي والرياضة وعدم التدخين. ثالثاً، انها تشمل اجراء فحوصات طبية منظمة كي تتأكدي من عدم وجود دلالات مبكرة لحالات مرضية قد تتطلب معالجة طبية.

اذا اكتشفت هذه الحالات فسوف تعالج قبل ان تشعري بالاعتلال.

وهكذا تؤمنين افضل عناية ممكنة.

قائمة بالمراجعات المطلوبة: هل تجرين الفحوصات الصحية الوقائية في حينها؟

* فحوصات فيزيولوجية شاملة.
* فحص ثديي من قبل طبيب او ممرضة.
* اهمية فحص سرطان عنق الرحم والثدي.
* معرفة ضغط دمك.
* اذا كنت فوق الخامسة والثلاثين من العمر، فحص مستويات الكولسترول في دمك.
* اذا كنت فوق الخامسة والاربعين افحصي عينيك لتتأكدي من عدم اصابتهما بالماء الاسود.

النساء يشكلن نسبة ٦٠٪ من فقراء العالم

٥٥٠ مليوناً من الفقراء البالغ عددهم ٩٥٠ مليوناً .. هم من النساء

* يوما الثلاثاء والاربعاء القادمان يعقد في جنيف مؤتمر دولي بمشاركة اكثر من ستين زوجة رئيس دولة او حكومة او ملكة لبحث موضوع الفقر في الارياف *

■ نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ادريس الجزائري، ان اكثر من ستين زوجة رئيس دولة وحكومة سيشاركن في ٢٥ و٢٦ شباط الجاري (يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين) في جنيف في مؤتمر قمة ينظمه الصندوق حول وضع المرأة في الارياف.

وقال الجزائري اثر مقابلة مع الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، دعاه خلالها للمشاركة في القمة، ان الهدف الرئيسي من قمة جنيف هو لفت اهتمام المجتمع الدولي الى ان نسبة كبيرة من النساء في الارياف في العالم يعشن دون الحد الادنى للفقر.

واوضح ان ملكتي بلجيكا، فابيولا، واسبانيا، صوفي، ستشاركان في القمة الى جانب ١٣ زوجة رئيس دولة او حكومة من اميركا اللاتينية ونحو ٢٠ زوجة رئيس دولة او حكومة من افريقيا.

وشدد الجزائري على ان - «٥٥٠ مليوناً من اصل ٩٥٠ مليون انسان يعيشون دون الحد الادنى للفقر في العالم هم من النساء اي نسبة ٦٠٪ اي ما يوازي عدد سكان الولايات المتحدة واوروبا معاً».

واعتبر ان هذا العدد يتزايد بسرعة. وقد تصل هذه النسبة الى ٦٥ او ٧٠ في المئة في نهاية العقد الحالي. وعزا ذلك بصورة خاصة الى «عدم قدرة هؤلاء النساء على الحصول على الموارد الضرورية التي تسمح لهن بالخروج من دائرة الفقر» وأيضاً الى الهجرة الكثيفة للرجال من الارياف الى المدن بحثاً عن عمل.

واشار الجزائري الى ان النساء ينتجن حالياً ما بين ٥٠ و٧٠ في المئة من المواد الغذائية واكد على ان الفقر الذي تعاني منه النساء في الارياف ليس ظاهرة حتمية.

وسيصدر عن القمة اعلان ختامي يحدد التدابير المطلوبة لوضع حد لهذا التطور.

ويعتبر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هيئة حكومية مرتبطة بالامم المتحدة. ويتخذ مقراً له في روما. ويسعى الصندوق بصورة خاصة الى تعبئة الموارد من اجل تحسين الانتاج الغذائي والتغذية في الدول النامية المحدودة المداخيل.

زيبرا تحمي اسنانكم



اسنانكم هي جواهركم فاحموها بزيـبرا

واشتركوا بحملة الجوائز الكبرى!!

لدى استعمالكم معجون الاسنان زيبرا فانكم تشعرون بالفرق، ليس فرقاً واحداً بل اكثر.. ليست فائدة واحدة بل اثنتان...

مرّة بالحفاظ على اسنانكم نظيفة حيث الفعالية المضاعفة التي يمنحها معجون الاسنان زيبرا بالحفاظ على الاسنان من التسوس والجراثيم ويضفي رائحة زكية على الفم.

ومرّة بجائزة قيـمة!

ارسلوا علبتين فارغتين مختلفتين من معجون اسنان زيبرا الى: شركة عيسى عرطول م.ض. شارع الناصرة–يافا ١٠١ – الناصرة واشتركوا في السحب كل اسبوع على ٣ دراجات هوائية فاخرة و–٣ العاب تلفزيونية متطورة.



زيبرا معجون الاسنان ذو الفعالية المضاعفة: الخطوط الحمراء للحماية من التسوس والمعجون الابيض للقضاء على الجراثيم.

زيبرا تيرتر الجديدة ذات الفعالية المضاعفة لحماية قصوى للاسنان من التسوس وتحجر الاسنان. غنية بالفلور وتضفي رائحة زكية على الفم.

زيبرا جونيور الجديدة – خصيصاً للاولاد، ذات الفعالية المضاعفة باضافة الكالسيوم لتقوية الاسنان، بطعم التوت المحبذ لدى الاولاد.



מוצרי טיפוח וניקיון

سـود – سر النظافة والوقاية

البستاني

حول رواية «براري الحمى» لابراهيم نصر الله

بين «الحلم الروائي» و«الحلم الشعري»

● بقلم: نبيل عودة ●

● ما الذي يريده ابراهيم نصر الله من روايته «براري الحمى»؟!

هذا هو اول سؤال يتبادر الى ذهني بعد انتهائي من قراءة روايته.

وأسأل نفسي، هل يحاول ان يخلق اسلوباً روائياً جديداً؟!.. في الشكل وفي المضمون؟! في اللغة وفي التكتيك؟! او انه يقلد اسلوباً اوروبياً حديثاً في الرواية؟! ..الفرنسية مثلاً؟!

اقول بصراحة.. حيرتني هذه الرواية، وجعلتني اغرق بسيولة من الافكار والتقييمات الادبية حول مبنى الرواية، فكرتها، لغتها، مراميها، ومحاولة فهم الخاص والمميز في هذا العمل. فنحن امام شاعر مجيد وكاتب له مساهمات روائية اخرى، على ان هذا اول عمل روائي اقرأه له. تلهفت على قراءته، ولكني شعرت بالحيرة بعد قراءته، ولاكون صادقاً تماماً، اقول اني اتممت قراءة هذا العمل بتردد وبلا حماس، ولمزيد من الصدق اقول انه لولا اللغة الجميلة التي صيغ بها النص، لولا الروح الشعرية الممتدة على مساحة هذا العمل، لما استطعت اتمام قراءته. وقد حاولت ان اقرأ النص بتمعن وترو، فلم استطع.. وعسى يكون ما الم بي نزوة. ومع ذلك سأحاول ان اقول ما فهمته وما ترتب في نفسي من قراءتي لهذا النص، الذي اثار اهتمامي بالحيرة التي تركها بنفسي.

المهم ان افتتاحية الرواية يجب ان تثير دهشة القارئ وتشده للنص، ولكن المفاجأة كانت عندما اصطدمت بافتتاحية النص بهلاميات.. بافكار غير واضحة تتردد. تعطيك زخماً لغوياً، وتشبيهات تكاد تيقن انك وصلت لمراد الكاتب منها، الا ان كاتبنا سرعان ما يصدمك بدفق جديدة من الهلاميات عما بدأت تتلمسه وتجسمه في ذهنك.. وهو بذلك يرهق القارئ وكأنه يجري له تجربة، حول مجاهيل رياضية، يجب حلها.. وكلما تقدم قليلاً.. اضاف له مجاهيل جديدة.

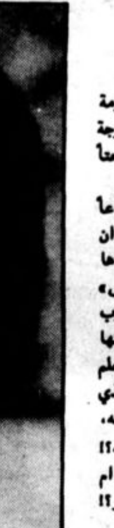
تتضح الصورة، اذا ما صممت على مقارعة امتحان الرياضيات اللغوية (او لا تتضح؟!).. انه يتحدث عن زميله في الغرفة، الذي يحمل نفس الاسم، ونفس الشكل ونفس السمات.. ربما تكون تلك استراتيجية اتبعها الكاتب ليتحدث عن نفسه بصوت آخر، فمحمد حماد الذي اختفى هو نفس محمد حماد الآخر. ولكن كاتبنا لا يعطينا مرتكزاً او مساراً محدداً لروايته او لبطله، انما ينقلنا تنقلات سريعة وغير مفهومة، يواصل ادخالنا بهلاميات وسراديب فكرية ولغوية شفافة احياناً. اقول بلا تردد، ان مشكلة ابراهيم نصر الله انه شاعر اكثر منه كاتب. الشعر متأصل في نفسه ونصه. انه يروي روايته باسلوب الشعر، بجو شعري، بفكرة شعرية، ولغته اقرب للشعر من السرد الحكائي، فالنص بدا لي نصاً شعرياً وليس نصاً روائياً. يحمل النص كل ما في الشعر من لغة وابعاد واحلام. ويفتقد النص للحكائية القصصية – الروائية. ولذلك بعدان سلبيان، فهي لا تقبل كرواية، ولا تقبل كشعر، رغم كل جمالية النص واللغة المرسومة بوهج وحساسية وفن دقيق، لدرجة تبدو بعض الجمل وكأنها نحتت نحتاً بيد فنان.

ان اللغة لوحدها لا تصنع ابداعاً ادبياً، روائياً في حالتنا. صحيح ان هناك روايات، اللغة هي عمودها الفقري. ولكن رواية «براري الحمى» ليست رواية لغة.. انها عمل مكتوب بالهام لغوي وجو شعري، ولكنها فقدت الحلم الروائي، ربما لقوة الحلم الشعري فيها، ولا ادري السبب الذي يدفع شاعراً مجيداً كابراهيم نصر الله، لاغتصاب الشكل الروائي لفكرته؟! هل هي ثورة شعرية على الرواية؟! ام محاولة لتطويع النص الروائي للشعر؟!

وعلى ذلك...

الرواية هي حكاية «سبت شمران» أيضاً تلك القرية السعودية حيث الفقر المدقع والقلاع القديمة، واكوام الحجارة او البيوت ذات الغرف الصغيرة يسقفونها من عيدان الذرة، وابواب بلا اقفال، وليال طويلة بلا ضوء. سبت شمران التي حاول محمد حماد ان يجد امتداداً لها في روحه، وافقاً في قلبه، فلم يجد ما يربطه بها الا التنافر. ربما هي محاولة جزئية من ابراهيم نصر الله لفهم وتفسير القانون الديالكتيكي «وحدة وصراع الاضداد». فما الذي يربط الانسان بوطن، مهما كان هذا الوطن مهدماً «فقيراً»، طائعاً قاسياً؟! ما الذي يربطني بوطني الذي لم يعد لي ولم اعد له؟! هذه اسئلة مشروعة ينجح ابراهيم نصر الله باثارتها. ان مأساة ضياع الوطن الفلسطيني لها مرادف عربي، ما هو الوطن للسعوديين، ابناء الارض، العمال والفلاحين والرعاة والبدو الرحل؟! ولكن ابراهيم نصر الله يقطع هذا الجو ليعيدنا الى البحث عن محمد حماد المختفي مع محمد حماد غير المختفي. وهذه الازدواجية ليست وليدة الصدفة. هذا التكتيك جيد للرواية وللشعر، انما كيف يطوره المبدع. ابراهيم نصر الله لم يستطع الخروج من اسر الشعر، سيطرت عليه القصيدة فاندفع وراء القالب الشعري. بالرواية انت تبني حياة او حيوات عدة متكاملة ومتداخلة، وليس مجرد نزوات ووجدانيات ومقاطع بلا ترابط، محمد حماد كشخصية روائية ثابتة لا تتبدل ولا تتغير. مرآة تمر عليها الاحداث فتعكسها. لذلك اقول انه بطل قصيدة وليس بطل رواية، هكذا خلقه مبدعه. وبنفس الوقت محمد حماد هو شخص واحد وليس شخصين.

ونحن امام شخصية غير محددة ليست اكيدة، تبقى كذلك حتى نهاية الرواية، شخصية اقول انها هلامية، بلا اطار. من هنا اتساءل، كيف يجوز ان نبني احداثاً روائية، دون وجود الشخص الذي يفترض انه محور العمل الروائي؟ من هنا جاءت احدى نقاط الضعف التكتيكية الاساسية. رغم ان شخصية محمد حماد هي اكثر ما تثير الدهشة لدى القارئ واكثر ما يشد لهذا العمل. ولكنا نكتشف اننا لسنا في سياق حياة او مصير، او اسباب هذا الانفصام، انما محمد حماد وجد كذلك ويبقى كذلك، ولا علاقة لسائر الاحداث بحالة محمد حماد، او من يكون، ومشكلة نسخته الاخرى.. فكل ما نجح ابراهيم نصر الله من اثارته في نفوسنا.. انه اوصلنا لنصف البئر وقطع الحبل بنا.



● ابراهيم نصرالله ●

لا شك ان ابراهيم نصر الله نجح في اثارة عدة افكار ولسبب لا ادريه، لا يوفي هذه الاثارات حقها، بل يهملها وينساها، ولا يستغلها لتطوير الحدث الروائي، كأنه يقوم بحصرين قدرته على اثارة الدهشة بشكل متواصل في نصه الادبي.

ربما يكون هدف النص، هو الاحتجاج على فقدان الذات في العالم العربي، وبالتحديد في دول النفط. ولكن لا استطيع الاندماج والتآلف مع هذا الشكل من الاحتجاج، ولا اعتقد انه يعطينا دفقاً انسانياً، ايجاباً او سلباً، لا يعطينا رؤية شاملة، او جزئية..

بلا شك ان النص يحتوي على ومضات ادبية جميلة، لكشف المستوى الثقافي والاجتماعي والسلطوي في الجزيرة العربية، في ظل قيم النفط. نحن نلتقي على مساحة الرواية، مع عامة الشعب الفقير.. المحروم. المصاب بالفصام في شخصيته، وباختفاء هويته، وازدواجية الواقع العربي. والخلط بين الحلم والحقيقة، ويضعنا امام حقيقة ان الواقع العربي هو حلم مرعب. ولكنه يشدنا لنرى الواقع المرعب دون نتيجة ملموسة. ولا استطيع ان اقول ان النص هو نص روائي لان الومضات السائدة هي ومضات شعرية، ولغة مليئة بالشاعرية وبالشعر، وليست احداثاً روائية تتطور وتتفاعل بالمضمون وبالواقع الاجتماعي او السياسي موضوع النص.

النصف الثاني من العمل يتلئ بلوحات اكثر وضوحاً. يتحدث عن الناس والاحداث، ينقل شخصيات وعقليات مختلفة ولكن دون ان يخلق حدثاً روائياً له امتداده واستمراريته، وحرارته وتفاعلاته. ان ابراهيم نصر الله لا يروي ولا يقص، انما يسجل بلغته الجميلة المتحركة بدقة وفن لا شك بهما. وهذا لا يكفي لخلق ابداع روائي.

ومع ذلك لا زلت حائراً في تحديد نهائي لموقفي من هذا النص، اقول ذلك حائراً لاني استطيع قبول النص كنص روائي.

(الناصرة)

● علي الظاهر زيداني ●

كُنّا وما زلْنا

(الَى احمد منير)

لم نبق في الاقنان ممعوطاً ولا ريشه!!
لم نبق بعد اللعب اوراقاً ولا فيشه!!
طلنا عناقيداً حيال العرش معروشه
فزنا وأنطاع الردى في الساح مفروشه
تاهت عباءات لنا بالطيب مرشوشه
خضنا بحور الشعر من كعب الى شوشه
فالشعرُ احساس ونفث الروح لا «شيشه»!!
خيامنا «بكر الندى» بالمجد منقوشه
والآن يأتينا «ربيط» حط خربوشه
نازلته كرهاً وكان القصد تطفيشه!!
هذا «مخيض» خذه في اطباقنا «القوشه»
«ابرادنا» الخز ويكسى مثلكم «خيشه»!!!!

* * * * * * * * * * *

لما يزل فينا من الدهن بقايا
لما يزل فينا من السر خفايا

* * * * * * * * * * *

حتام يجلى الحُسن في صدق المرايا؟؟
حتام نار الوجد تذكى في الحشايا؟؟
حتام عبق الوصل يجتاح الحنايا؟؟
حتام تدعونا خدور في العشايا؟؟
حتام نحظى حين نغزو بالسبايا؟؟
حتام تبقينا شياطين الزوايا؟؟
كنا وما زلنا خيولا لا مطايا
كنا وما زلنا رديفاً للسرايا
كنا وما زلنا عظاماً في الرزايا!!
يا ايها المغرور قف!! رؤياك مغشوشه
ما ثار في «الفنجان» – يا هذا – سوى «طوشه»؟؟!!
خذها سهاماً من يميني «تقطع الكوشه»؟؟

(طمرة)

«معايشة النمرة» – كتاب تجميعي لنتاج جبرا ابراهيم جبرا

● بيروت – صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب جديد للروائي والناقد الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا في عنوان «معايشة النمرة» ويتضمن سلسلة مقالات في الشعر والنقد والابداع.

وفي تقديم الناشر للكتاب جاء ان «بعض ما يعطيه نكهته الخاصة هو النبرة الشخصية الصرف التي نجدها في معظم صفحاته.. فالمؤلف يتحدث عن تجربته مع الكتابة طوال سنين كثيرة ما عاد يحصيها. تجربته مع القلق الذي لا يبارح كل من ينبغي «معايشة النمرة» التي جعلها كازنتزاكس تمثل شهوة الكتابة وألمها ونشوتها».

وفي الكتاب احاديث اجرتها عدة صحف ودوريات عربية مع جبرا ابراهيم جبرا.

«رحيل و.. أمواج غضب»

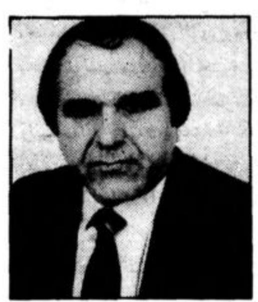
رحيل
و
أمواج غضب

● للشاعر الشاب مسلم محاميد (ام الفحم) صدر مؤخراً ديوان اول يحمل العنوان «رحيل و.. امواج غضب». جاء الديوان في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط ويضم ثلاثين قصيدة. كما يضم مجموعة من اللوحات الداخلية التي صممها، سوية مع لوحة الغلاف، الفنان الفحماوي فريد ابو شقرة.

● بقلم: الياس عطا الله ●

رسالة مفتوحة وبلا مداعبة الى

«المُقدّم احمد بن منير بن ابراهيم الجُمَحي»



● أحمد الله لانني سددت بوزي منذ سدّت مدافع حرب الخليج ابوازها، فانقطعت عن الكتابة، وعكفت على الدراسة.. احمده لانه اراحني هذا الاسبوع من البحبشة عن مكانتي، واشفق عليّ وافردني عن شراذم شعرائنا وادبائنا ونقادنا.. اذ انني لولا رأفته، لكان عليّ ان انفّذ الاوامر الصادرة عن الشاهنشاه الزادنوفي الجديد، في ان اغلق فمي واكسر قلمي او ان اغوص باحثاً عن نفسي بين «المعازيم» المدعوين للكتابة، او المدعوين للزفة، او المصورة آذانهم، او المدعوين لسد ابوازهم.

يوم قسم الجمحي الشعراء مراتب ودرجات، جعل بينهم فحولاً، وجعل غيرهم دونهم في الفحولية.. اما انت، وفي طبقاتك الحديثة، فقد صنفتهم خصياناً وذوات مبيض ورحم، متفاوتين بين السطحية والهشاشة والعقم والنمطية والتطفل، وكرمت على بعضهم بنياشين التجديد، فعدمت العرب على يديك فحولها، وعدمت كذلك المنجبات المخصبات المحصنات، فحماك الله.

ويوم بدأت «تداعب» الادباء والمتأدبين، وجدنا في مداعباتك خفة ظل، ولسعة ظل، ولسعة محببة محمولة الالم، وقلنا لا بأس، فنحن بحاجة الى ان تكون هناك زاوية تداعب وتعاتب، تهمز وتلسع، خاصةً، في عصر ذابت فيه المدارس الادبية، وهدّت اسوار الالتزام، وامحت حدود الاجناس، وانتحر الرويّ، ووئدت التفعيلة. احببناك يومها، لانك التزمت حداً معيناً من الدماثة، لم تتجاوزه واستظرفناك لانك ضحكت منا بروسمك/كليشيهك الحاتمي باهدائك الحب رغم كل ذلك.

وتمر الاسابيع، يا كائناً من كنت – ولا اقصد بهذا الاصطلاح او الاسلوب الندائي، ان امس شخصك في شيء، اذ انني لا اعرفك، ولا اعرف من انتاجك الا هذا الشهد السم، واقسم ان اضافتك لاسم (ابراهيم) منها الكثير من السذاجة والاستخفاف بالآخرين، وكم وددت ان انزهك عن هاتين الصفتين، ولكنك ارغمتني، لانك زدت النكرة اغراقاً في التنكير، واستميحك والقراء عذراً على هذا الجنوح عن الموضوع فاعود لاقول – تمر الاسابيع، وتصبح مداعباتك للاشخاص كأشخاص، لا للاشخاص كانتاج.. لك كل الحق في ان تقيّم الاعمال الادبية، وان تدعو الى تقويمها، ولك كل الحق في ان تقول للاعور اعور، وان تقول عن الغث غثاً والسمين سميناً، ولك كل الحق في هذا العصر الدمقراطي الزاهر ان تعبّر عن رأيك/اعجابك/استيائك/تقديرك/تعظيمك/تقزيمك/مدحك او قدحك لما تشاء من انتاج ادبائنا واديباتنا.. وانا والله احسدك على هذه الذاكرة القوية في حفظ كل هذه الاسماء، واقسم باغلظ الايمان، ان بينهم من لا اعرف، ومن لم اقرأ له قط، ومن لا اعرف مجال ابداعه او اسفافه، سموه او سطحيته، ولكني اعرف اسماء اخرى كثيرة، تعرفها صحفنا ومجلاتنا وكتبنا، اعرفها كما يعرفها كل القراء، ولم اجدها بين طبقاتك الجيولوجية، مع ان ثقافتك الاكاديمية المستشفة من مداعباتك، تؤكد معرفتك لها، فلماذا تجاهلتها؟ او تجنبتها؟ او سكتّ عنها؟ ما لم يكتب ايها الصديق اهم مما كتب ويشي بالكثير.. فتعال، لاننا، كلينا، تقتلنا الغيرة على الابداع والرزانة الادبية، تعال بنا نريحهم ونعرفهم مكانتهم، فلعلهم يفيدون، او يرعوون، فيسد بوزه من عليه ان يفعل ذلك، ويغوص اكثر من عليه ان يغوص، ويكسر قلمه من عليه ان يكسر..

تعال، نوضح الامر لسميح القاسم ولابراهيم مالك ونزيه قسيس وميشا عليّان، وسميح صبّاغ وفتحي فوراني، ود. احمد هيبي وعبد الله عيشان وعفيف شليوط ومنيب الحاج واحمد الحاج وعطا الله منصور وناجي الظاهر ونبيل عودة ولحبيب سوسان ونمر نمر، وغيرهم (فهم كثر)، (الرجاء الرجوع الى ملفات اتحاد الكتاب ورابطة الادباء، ففيها المئات من الاسماء، وانت تعرف ملفات الجسمين المذكورين تفصيلاً).. فماذا على هؤلاء، وخاصة اولهم، ان يفعلوا؟ قل لهم بربك لانهم لن يمسكوا قلماً الا ان اطرتهم ليعرفوا قيمة ادبهم وانفسهم.

لا تظنن انني استسيغ كل ما اقرأ، ولا تظنن انني في صف هذا الحشد الهائل من الادباء على شتى تصنيفاتهم.. ولكنني لا اعرف من اين يكتسب الناقد هذه الجرأة الديّانية، وهذه الاستاذية العسكرية كي يتعامل مع الاديب فيسقطه جملة او يحلق به جملة؟

أكل ما كتبه نبيه القاسم سطحي وسخيف؟

ومن هم المتهمون بالضحالة والموسومون بالاصالة المتقوقعون في قطيعتهم من طبقة د. جمال قعوار حتى شكيب جهشان؟

وما الذي اقحم الدراسات الاكاديمية الخاصة بالبرفيسور قنازع والدكتور سليمان جبران في جرد حسابك؟ اتراهما منهزقين باقبالهما على الصحف والزوايا الادبية؟ وان كنت تريد التعامل مع احد اعمالهما الاكاديمية، فهل هذا هو الاسلوب؟

ولا اعرف عن اي تجديد ومجدد تتحدث عند الاستاذ سعود الاسدي مع تقديري الشديد له انساناً وشاعراً وذوّاقة؟ واستطيع ان اسألك عن بقية الاسماء بكيف؟ ولماذا، وأين؟ ومتى؟.. فمنذ متى يتعامل الناقد بهذا الاسلوب التعميمي؟ ومنذ متى يتعامل الناقد مع الاسماء تاركاً الانتاج؟

أهكذا تنظف ساحة الادب من المتطفلين، ويقوّم اعوجاج المفاهيم، ويتراجع الموتورون، وينرفع المدعون؟ أهكذا تورد الابل وتؤكل الكتف؟

خليق بك – وانت الاكاديمي الكبير – ان تتناول عملاً ادبياً لاحد هؤلاء، وتضعه تحت رحمة مبضعك، وانا على يقين ان صاحب العمل سيتقبل تشريحك حتى لو كان دموياً اكثر من تقبله هذا الاسلوب الشخصاني الفج.

خليق بك، وانت بهذه المعلومات، وتقرأ الاسماء الاجنبية التي لا اعرف حتى لفظها، خليق بك ان تثري ساحتنا النقدية بكل الاكاديمية التي تعرفها، لا بهذه المداعبة الاخيرة، ولا بتلك المحبة التي تزجيها تقطر سماً.

كم اود ايها «المجهول» ان تسقط قناعك فعلاً، كم اود ان ارى صورتك بجانب زاويتك الاسبوعية، حتى تتمتع باصرتنا وبصيرتنا وكي يفتحها الله في وجهنا (وانصحك لانني احبك جداً، ولوجه الله والوطن والزمالة، ان تكون الصورة، قديمة من عهد الشباب الذي ولى، حين كان الرأس مكتملاً بالشعر الاسود الاملس..).

وانني لعلى يقين بأنك تؤثر ان تفعل هذا، على استمرار القراء في التنقيب عنك بمن، وبيكون، وهذا، وهو، وذلك، على طريقة من يرخّم حيناً، ومن لا يرخّم حيناً، مازجين بين الشرط والاستفهام.. اقبلها مني ايها المداعب وعد الى ما كنت عليه يوم بدأت، وثق انني والقراء جميعاً سنبعث اليك بمحبتنا خالصة لا على طريقتك، لان السم وان خُلط بالعسل، تبقى له وظيفة واحدة.

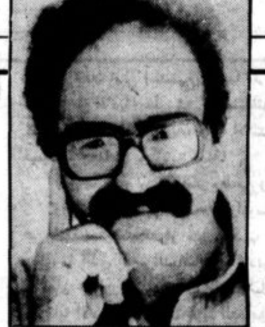
(كفرياسيف)

● أيمن كامل اغبارية ●

بين يدي صديقي «جوني ووكر»

ليلٌ عادي
ينزُّ صدفاً ثملى
وشوارع تلفظها الاحزانْ
قمرٌ أسودْ
يفورُ بذكرى ملأى
بحانات صغيرةٍ تجوبُ الخواءَ بلا عُنوانْ
للروحِ أنْ تخفقَ
او أن ترتبكَ نوافذُها في أيّ سماءْ
لكن ليسَ للقلب أنْ ينفردَ بدمه
أو أنْ يُخاصبَ انقسامَه كيفَ يشاءْ
ليسَ له إلا أنْ يُشابهَ الهُبوبْ
وليسَ له الا ان يختار الخمرَ أزلاً
وظلمات هذي الحانةِ فضاءْ
* * * * * * * * * *
يا صديقي لم أدخلْ هنا لأسكرَ
أو لاصطادَ فتاة اخرى
وما مسّني صحوٌ أو ومضَ فيّ ظماً أحمرَ
إنما بردٌ تثاقلَ على عزاءِ الروح وأنا محتاجٌ لورق أكثرَ
لحبرٍ دافئٍ ولقراءات عشقٍ تُكاشفُ مكتونيَ بالأخضرْ
لم أدخلْ يا صديقي لأسكرْ
إنما لغتي ظلّتْ مرابعُها
شتائي خطا بعيداً عني
وصار غيابي أكبرَ
قدْ صغُرت كلُ الحانات
فدخلت أرى حانتَك بكبرِ الكونِ أمْ أصغرْ
* * * * * * * * * *
يا صديقي
لم أفاضلْ بين المطرِ والغربه
إحتدّتْ فلم أميز بينَ الشعرِ والورده
إشتدّت غربتي يا صديقي
لم أعرف من لهذا العجز الحالكِ سلّمني؟
يا رفيقي أنتَ منعتَ الصّحوَ
أما أنا فمَن منعني؟
قلبي غطّاني بليلكتينِ وزنبقةْ:
ليلكةٍ تُسيجُ رذاذيَ من جهات القلقْ
وليلكةٍ تحمي انهياليَ من ظلاتِ الارقْ
وزنبقةٌ ليَ أعشقُها
وارسمُها ناراً فوقَ العرقْ
تُنيرُ ليَ قلبي
بألف صباحٍ نديٍّ
ومساءاتٍ لا يذوبُ في جفونِها الشفَقُ
* * * * * * * * * *
أعترفُ يا صديقي
لن تتغيرَ أسبابُ وحشتي ولن تزولَ أحزاني
لن يتجدد نبضُ المشاهدةِ في عُميٍّ
ولن يَحبلَ بالوردِ سُعاري
لذا دعني أخلعُ مَعطفي
ودعني أحاولُ أن أستريحْ
مُستسلماً للصداعِ الهاطلِ على كل الدُنيا هواجساً
فالسكر في حانةِ الضياعِ إسمٌ اخرَ للريحْ
بينَ يديك أخلعُ مَعطفي
بين يديك أمدُ جسدي
لكن عبثاً للمرة الألف أمدُ أيضاً ذراعيّ
بعيداً عن ذاكرتي وأجهَدُ أقرأ كفّي
يا صديقي ما أعتمَ عينيكَ
فالسكرُ غمرَ المصابيحَ الزُرْقَ
في الحانةِ وأطفأ عيني
* * * * * * * * * *
بينَ يديكَ يا صديقي
أتنفسُ انهزامي بهدوءْ
وأشاغلُ انقسامي بقصيدةِ حُزنٍ
وبكأس ينتطفُ منه الضوءْ
وأفيضُ بألفِ عامٍ من العناقِ
وبألف عامٍ من الفُراقِ
أحاذرُ ألا ابرح مكاني
وألزمُ مُتادياً مُدامي
صرتُ خبيراً بعُزلتي
أصغي لبنفسجها كما أصغي للخمرةْ
حينَ تبرعمُ على بابِ وحدَتي:
إبقَ هُنا! إبقَ هُنا!
فلن يصحبنَ أحدً لحانةٍ أخرى
* * * * * * * * * *
بينَ يديك يا صديقي
انزعُ معطفي لأرتاحَ قليلاً
وأزينُ جحيمَ الصَحو
بدمعِ شمسٍ تُحاولُ أفولا
وأحاولُ أفناً
بماضٍ يمنحُ دفقهُ ورداً جميلاً
يرتجفُ تحتَ الهطول المُرّ
فيذوي عشقاً ثقيلاً
أتوهُ بأسري فيه
فلا أستطيعُ إلا سُكراً وذُبولاً
أنزعُ معطفي بين يديك
وأحاولُ أن أستريحَ قليلاً
* * * * * * * * * *
يا صديقي..
نضبتْ أضواؤُها الحانةُ
والساقُون جفّوا وترحلوا
لا خمرَ بعدُ، ولمْ يبقَ سواكَ
كلُ الذين عرفت انهزموا فأحبُّوا
وبقيت وحدكَ أنت وحدكَ
تُنادمُني وتُسامرُ ظلكَ
ما أقساني ما أقساكَ
وما أشدَ صبركَ
عليّ وعلى الوحده
وما أسخى وجهكَ
للسُكْرِ
وللمطرِ المتحجرِ عندكَ
ما أقساني
ما أقساكَ
ما أقسى حُبي
وما أقسى حُبّكَ
ما أقسى حُبكَ

(القدس – اواسط كانون الثاني، ١٩٩٢)



□ قصيدة جديدة للشاعر علي الخليلي □

الأثفية

طارت في الافق الازرق طيارة
حملتها سبع فراشات قزحية
لمناف اوفى من اوطان منهارة
نشجت في الريح الشرقية
والاثفية (١)
والاس واجنحة الدمع العسلية
وعروس اليتم العربية
والفرس المثقلة بالطاف المهج العذرية
ضاقت برماد الروح، فشدتها الاجرة في القاع
على سنن نفضتني قبل سنين، ونامت في كفن من عظتي الالفية
كي يمكث رملي المنطة في الحب
ويخرج نبوي الاوجاع
على بشرى الانقراض
من الارض الى الارض، وقد قطعني اربا اربا
لبشارته القدسية،
والارض اراض، واروض، ارضون واراض
تهرب وتلط صنادلنا فيها، تحت «الكرفانات» النووية
والاثفية، والاجرة، والعظة الالفية
وحكاية ابريق الزيت وقصة سيدنا ادم والمخلوقات البشرية
القردة وبطولات «الميكي ماوس» و«دالاس» وشرم برم كعب الفنجان
وحروب العرب الاسرائيلية
وكأن ضحيتها لم تجرع كأس السم،
وبغير دم، رفعت في الافق القامات
وبقية «وامعتصماه» بدفتر ابني،
وبقية مقبرة
وبقية مجزرة
ضاقت برماد الروح، فشدتها
حتى ننقز، لا ننقز
حتى نقمز، لا نقمز
والارض اروض تتخاطفها الافة في اللوح
وامتنا اللوحية
والاس واجنحة الدمع، والطاف العذريين على الرمل المتوحش،
في المهج المتعفنة على بوابات القدس الابدية
فانية، لو بيضة هذا الديك، وقد باض
بارض فلسطين،
هو الطين،
فمن عام نسل المسكين
على السكين
على الاثفية
ان الارض اراض من ارضين
على الاطلال،
ليؤنسها النواسي المذنب،
ويموت بلا ذنب، في المستوطنة العبرية؟

لولا طول البال
وعرض القاموس العربي المتضمن مثلاً، كلمة «بارة»
من مضغ الالسن والعلكة والامثال
فما ينسى «الجزء الاربعين من القرش التركي»
على بعد طرابيش الطغراء
فما زال،
على طرف القول السائر «ولا بارة»
وعلى الاثفية
والعظة الالفية
تتساقط في سحة القرش العربي او البريطاني المندوب السامي المثقوب
على اهل البيت المغلوب
ولا بد، وفيه من المعنى جوهرة الحال

بان السروال البنطال
من التفسير، وقد لبسته المخلوقات العربية
فالتبس الامر عليها، قال
ان اسمه من «اسم ممثل ايطالي كان اسمه بانطلون،
وكان يلبس ذلك اللباس في تمثيله، فسمى ذلك الملبوس البنطلون»

وعال
انحلت مشكلة الشرق الاوسط
والحق مع الطليان
فلم يكذب راوينا فيما كان،
ولم نكذب
والاثفية
لاثبة مثل ذئاب الصبح او المغرب
في المحل، على مزبلة منسية
كشفت غرتها التاريخية
كثناء التنبال على التنبال (٢)
والاجرة منقوعة
في النار المصنوعة
حتى يتحرك هذا الجبل على بلواه
ويفرك عينيه وكفيه
ويضحك من سفلاه الى علياه
ضاقت به السبل، واستعصت الحيل
وتهافتت قيم، وتبخرت مثل
فاذا باوله، ما دانت الاول
واذا بآخره، ما دالت الدول
واذا التي عقلت، دوى بها الخبل
واذا التي حبلت، لم يصدق الحبل
يا كل يا رهق، يا فرد يا زلل
فلك، واي مدى يمضي به الاجل
دار الفلاح به ما دور الفشل
يا ليت يا جملا، ما انت يا جمل
قد جئت منهدما، لما ابى الجبل
واتيت منكسرا بالوحل تكتحل
سيان بي عور سيان بي حول
لا يأسه قدر، لا طبعه امل
حيران، لا غضب باد ولا خجل
متقحم، فاذا بفؤاده الوجل
متيقظ وعلى اجفانه الملل
في البحر منغمس، ويصيح يا البلل
قد بدلته قذى وهو القذى البدل
ماذا العتل، وذا يهوي به الشلل
هذا العليل، وما في نفسه علل
وتكاد تجمعه في ملة، ملل
قزم، وفي يده يعلو بنا البطل
سم ومن فمه، يتقطر العسل
فاذا الشفاه هوت ماتت بها القبل
والعير شاردة، والناس والابل
بؤسا لبائسة نقصا بها اكتملوا
ضد لضدك ما علموا وما جهلوا
قفي، قفي
على سراط معطفي
شاهدة،
عرفت او لم تعرفي
ليس هو الغول ولا الخل الوفي
قفي، قفي
وشرشي بمعطفي

جمعت لك الصور التذكارية والاوسمة واكتاف الممتازين،
وجمعت لك الهتافين،
وجمعت لك الاختام وانصاف الخطباء المختومين
وجمعت لك التوثيق الثوري، وأرقام واسماء الثوار السريين
وجمعت لك البركات المحتومة، والخدام المبروكين
وجمعت لك السجاد الاحمر، والرمان واوتاد الخيمة والخب،
وابواب الدارات، واعمدة الحكمة، والصبر الايوبي، وشارات الاحزاب التاريخية، والحزبين التاريخيين
وجمعت لك الثروات
نفايات
انا جامع كل نفايات الارض
ولكن الارض اراض، ارضون

اتقدم نحوك، منفلتا بالتوبة، ما كان فراغ الجامع والمجموع،
كأكياس فارغة اخذتها الريح، وقبضة محكوم ساقته الطرشان العميان الى المشنقة
ومثل صناديق التبغ المحترق المدمن
لم اتعب، لكني انبش الاف الاجداد، على صدري،
لارى اي قبور نبحث عنها، في البستان المنتن

صه، وكذلك لطمتني الصحراء، فلا اشرطة الكاسيت مهيأة للكذب
ولا «ربات حدادك» (٣) راضية بالسفر الى البلد المضحك، والسلطان المضحك،
ولعين الابله عسس،
فلماذا ينتحر الابله، ان لم يقم التفاح الفاسد ويصادر كل بساتين التفاح.

هنيهة، وتكبرين، تبرزين للملأ
الآهة من كم معطفي
اوسع من حبال حيلتي
وارقى من هوى العنقاء
هنيهة، اجتاز ظل الشاهدين ثم القي حدبتي
على جدار المصطفى
لاصطفي
حلاوة الروح، على رمادها
واختفي

وانا الشرقي المزمن،
رقراق اطيب من كف المشنوق،
واغلى من تبغ محروق،
من داهم امي، هو عمي،
من مزق ظهري، هو ظهري
من قتلني تقتيلا، كان شفيعي
وانا السيد والعبد،
الساقط في طائرة ورقية
واللاقط من سنبلة وهمية
والصاعد في البرق،
احدث باللغة المحكية من لغة الجنة
من عين الجندب، للورل الى عيني المقلوعة
والاثفية ووجوه القوم مثلثة ومربعة، ومخمسة،
والفرس المثقلة بالطاف المهج المقموعة
تلهو وتموت، مسدسة ومسبعة ومثمنة،
والوارث بلوط ورؤوس مقطوعة،
في اطراف السوق

(القدس المحتلة)

ملاحظات:

١ – الاثفية وجمعها الاثافي، الحجر توضع عليه القدر.
٢ – ان الثناء على التنبال تنبال (المتنبي) والتنبال، التنبل، التنبول، هو البليد القصير (تركية معربة) حسب المنجد، وحسبنا في المرحلة الراهنة.
٣ – ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة، ليضحك ربات الحداد البواكيا (المتنبي).

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..D.L١٢ شركة سابقا ١٩٩٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو ..١٣. D.L موديل ١٩٨٣ دهان ميتالي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٢٨)

سوبارو G.L.F ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..D.L١٣. موديل ١٩٨٣ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣. ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ١٨ ..١٦. موديل ١٩٨٥ كيبوتس سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

فورد أريكا ..١٣. L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

فورد اريكا ..١١ موديل ١٩٨٤ الماني ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٥)

فورد كومبي .١٢. بنزين موديل ١٩٨٧ بحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٤٨٨. (٤٣١)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١٢٧٥٤. ساعات المساء (٤٣.)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ..٢٠٠ اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣. G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣. G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

مرسيدس .٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

مرسيدس دبل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: ٦/٧٤٤٣٩٦. (٤٢٥)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥٠م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة - عرابة (٤١٤)

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧٠م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

مشلاف
مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ
في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء.

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو ..١٣. D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٩٤٦.٥٩/ ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

سوبارو ..١٣. D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

اودي .٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٤٢٢)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ..١٣. GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٨)

اوبل كاديت ..١٣. S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل كاديت ١٩٨٣ ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣. S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

رينو ٩ ..١١. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١. ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ - ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فيات ١٣١ ..١٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨. اربعة ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩١)

فيات اونو .٧. C ..١٤ موديل ٩١ ١٠ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

א .א. שיווק פעיל בע"מ
شركة لاستيراد
وتسويق قطع غيار جديدة
ومستعملة للسيارات
ماتورات بحالة جديدة
سخنين: ٦/٧٤٢.١٩.
٦/٧٤٤٢٧٨.

فولسفاچن غولف ..١٢. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: ٦/٣١٢٧٤٥. ساعات المساء (٤٢٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣. GL ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣. GL موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

اوستن مونتيجو ..١٦. موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيجو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فولفو ستيشن ...٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فولفو .٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

شفروليت تجارية فان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

دور للبيع

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

البازار عرض جديد يتجدد

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦..

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نمارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

متاجر مكاتب

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين معلاصقتين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٦٦٦٥٤٥/ ٤. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨٠م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٢٤٦٣. (٤.٩)

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير - حفريات - بناء هياكل - مد شبكات مواسير للبيوت ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٤١٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

محددة يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
ولوازم القصار



آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح، قريبا، دورة لقص الشعر بادارة شركة بيرما العالمية ولمدة ثلاثة اشهر وفي نهاية الدورة يحصل المشتركون على شهادة من «بيرما»
الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآريماه ٢.



محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية،
كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

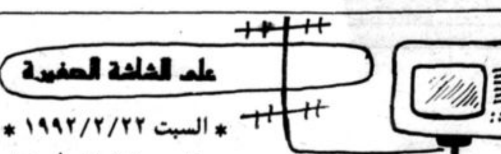
بوتيك نهاد
كفرياسيف
يعلن عن افتتاحه
لجناح خاص للاحذية
الرياضية والرسمية

تجميل

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.





* الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢١ *

١٦.٣٠ – «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – «مسألة اتزان عقلي» فيلم سينمائي
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٠ – «مدينة رأس المال» مسلسل

* السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ *

١٦.٠٠ – «الينا والرجال» فيلم سينمائي
١٧.٣٥ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٥ – «عائلات» مسلسل
١٨.١٠ – «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣٥ – «ام كلثوم» حلقة اخرى من مسلسل عظماء الغناء العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ – «قسم الشرطة» مسلسل
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – اغان امريكية
٢٣.١٥ – اخبار
٢٣.٢٠ – «كرة النار» فيلم سينمائي من بطولة غاري كوبر

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: بهجة يوسف الياس – الجش ●

افقي:
١ – اسم – شغيلة
٢ – عاصمة – جاهل
٣ – ثلثا اصل – لقب – مرض
٤ – دارنا
٥ – منطقة لبنانية
٦ – وعاء + ثروة
٧ – من العائلة – ظهر – للتعريف
٨ – حل محل (معكوسة) – عمري
٩ – صاحب – مدينة لبنانية

عمودي:
١ – اسم – مار
٢ – فرخ – ارتعب
٣ – اداة نصب – قر – فج
٤ – للسؤال + ناحية
٥ – احتلال
٦ – حرف جر + الة موسيقية (معكوسة)
٧ – للنفي – عكس اخر – من السلم الموسيقي
٨ – البارحة – اقترب (معكوسة)
٩ – اسم – اسم

*** حل لغز رقم (٢٣٨) ***

افقي:
١ – بيروت – بلسم
٢ – عرب + لو – رقيق
٣ – ناي + يت – ال + رب
٤ – سماء + ت – كيان
٥ – طم
٦ – ا
٧ – حلب
٨ – اسد
٩ – رواد + ان + اسمر
١٠ – سرد + فيل + نرسم

عمودي:
١ – ب + عيس – ارس
٢ – يراع – سور
٣ – ريتا – بغداد
٤ – وليد – دف
٥ – ترت + تفاح – اي
٦ – لن
٧ – يق + اكد + لبنان
٨ – ليلى – سر
٩ – سقراط + لم – سم
١٠ – م ر ب ن + ام – مر

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا تحفظ الاسرار في بيوت من زجاج.
* زمط احدهم بذكائه، لأنه لم يعاشر الاغبياء سوى ٣٩ يوما.
* لا تؤجل طبخة اليوم الى الغد، لأن الدنيا غدارة.
* الاسباب تفرض الافعال وتوازيها في الاهمية.
* العمالقة يشيدون القلاع والاقزام يحفرون الجحور.
* في بعض اللحظات تجوز معاقبة الساكت.
* لا يوجد ابشع من صورة الكلوب وهو يتوجهن.
* من يرفعه الشعب يسقطه الشعب.
* مريض العظمة ينبح ساعة الغضب.

موقف!

* قال جورج برناردشو:
اذا قلبت الدنيا، اسفلها عاليها، لعاد العديد من الاشياء الى اوضاعها الصحيحة.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل هندي احمر من غابات الامازون:
الالهة اقوياء، لكن الغابة اقوى.

نداء!

* يا شرفاء العالم! احذروا الانذال!

قالت العرب!

– ضربوا الاعور على عينه قال: خربانة، خربانة! خليها تروح الثانية.
– قرف ويتمقرف! أعور ويغمز القمر!
– على حظ الحزينة سكّرت المدينة.
– اجت الحزينة تفرح ما لقتش مطرح.
– قصر ذيل يا ازعر.
– البيت ضيق والحمار لبّاط.
– التكرار يعلم الحمار.

انعكست!

* اعلنت اذاعة ميلبورن عن مسابقة ادبية حول اقصر سيرة ذاتية ابداعية. وربحت الجائزة الاولى السيدة فيكتوريا مالهفان التي كتبت:
«في صغري كان وجهي ناعما وتنورتي منشاة. اما الآن فقد انعكس الأمر».

على كبر!

* بعد ان شاخ وشاب وتعلم الحساب شرع يخربش وينشر في النشرات التجارية، مستهدفا نشر جذع الشجرة التي اطعمته وحمته بظلها ايام شبابه!

شاطر، اشطر، الاشطر!

– خلال قراءته للكتاب، ليلا، وعند قلبه لكل صفحة يطفئ النور، كي يوفر في الطاقة.
– عند ذهابه الى النوم يوقف الساعة عن العمل، كي لا تُستهلك.
– توقف عن استعارة الصحيفة من جاره، كي لا يتعب نظاراته!

سياسيون!

* في العام ١٩١٤ نظم احد الظرفاء الفرنسيين احتفالا لتقديم الاحترام وازاحة الستار عن نصب اقيم تخليدا لذكرى الاقتصادي الفرنسي القدير هيغسيب سيمون، لمناسبة يوم ميلاده.
وعلى الرغم من انه لم يوجد في كل فرنسا اقتصادي بالاسم المذكور، الا ان وزراء ذلك الزمان واعضاء البرلمان والدبلوماسيين وغيرهم من السياسيين هرعوا الى تلبية الدعوة وحضور الاحتفال!

كسالى وأميون!

* «العمال الامريكان كسالى جدا، واكثر من ثلثهم لا يعرفون القراءة والكتابة، وينتجون بضائع لا قيمة لها».
هذا ما اعلنه كوشيو ساكوراوتشي رئيس البرلمان الياباني خلال تأكيده على ان السيارات الامريكية اقل رواجا من السيارات اليابانية.

غلاسنوست!

* يوم الاحد، اصيب احد سكان نيويورك بعيارات نارية خلال تناوله وجبة العشاء في مطعم مزدحم بالزبائن.
لا غرابة في خبر كهذا، خاصة وان الحادث وقع في الاسبوع ذاته الذي وقع فيه حادث مماثل اطلق خلاله احد المهووسين الامريكان النيران على زبائن احد مطاعم ولاية تكساس، مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا.

لكن المطعم الذي اصيب فيه النيويوركي موجود في موسكو.
وخلال تبادل النار والمتفجرات في المطعم الموسكوفي، الذي اصيب فيه النيويوركي، قتل رجل روسي.

وفي الليلة ذاتها اطلقت النار على خمسة اشخاص في العاصمة الروسية.
ولا بد من الاشارة الى ان هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا على انتشار الدمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي السابق.

حكمة!

* تقول حكمة هندية:
عندما يقطع المتفائل نصف الطريق يقول:
سأصل حتما.
اما المتشائم فيقول: الويل لي من الصعاب التي سأواجهها حتى اصل الى النهاية.

اضحك منهم!

* روسي لروسي:
– لو كنت تملك مليون روبل! هل كنت ستهبني نصفه؟
– بالطبع.
– ولو كنت تملك بيتين! هل كنت ستهبني واحدا؟
– بالطبع.
– ولو كنت تملك رغيفين! هل كنت ستهبني واحدا؟
– لا.
– لماذا؟
– لأنني املك رغيفين.